

## العلاقات السببية بين الصمود الأكاديمي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعة

" دراسة سيكومترية كلينيكية "

د. رانيا شعبان الصايم\*

د. سالي نبيل عطا\*\*

### المستخلص

يهدف هذا البحث إلى فحص بنية العلاقات السببية بين الصمود الأكاديمي، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والمساندة الاجتماعية لدى عينة البحث، واختبار التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لهذه العوامل في مستوى الصمود الأكاديمي، والمساندة الاجتماعية لدى عينة البحث الحالي. بلغت عينة البحث (٤١٢) ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٢) عاماً بمتوسط قدره (٢٠.١٧) عاماً، وانحراف معياري قدرة (١.٣٩)، وتم استخدام المنهج الوصفي والإكلينيكي. وتشير أهم النتائج إلى أن نسبة التباين المفسرة في المساندة الاجتماعية بواسطة متغيرات الانبساطية والمقبولية والعصابية حوالي (١٢%)، كما أن نسبة التباين المفسرة في الصمود الأكاديمي بواسطة متغيرات يقظة الضمير والعصابية والتفتح والمساندة الاجتماعية حوالي (٤٦%). كما يوجد تأثير غير مباشر دال إحصائياً للانبساطية في الصمود الأكاديمي عبر متغير وسطي المساندة الاجتماعية. يوجد تأثير غير مباشر دال إحصائياً للمقبولية في الصمود الأكاديمي عبر متغير وسطي المساندة الاجتماعية. يوجد تأثير غير مباشر دال إحصائياً للعصابية في الصمود الأكاديمي عبر متغير وسطي المساندة الاجتماعية.

وقد نوقش بالبحث التضمينات التربوية متمثلة في التوصيات، وكذلك قدمت بعض المقترحات المتعلقة بعدد من الدراسات والبحوث المستقبلية ذات العلاقة بمجال البحث.

**الكلمات المفتاحية:** الصمود الأكاديمي، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، المساندة الاجتماعية.

### مقدمة:

الشباب هم أمل المجتمع لتحقيق التقدم، وهم وسيلته للوصول إلى الرقي؛ لذا اهتمت المجتمعات، على اختلاف درجات تقدمها، بالشباب وأعطتهم أهمية كبيرة، وبات بناء الشاب أولى دعائم بناء المؤسسة خاصة في هذه المرحلة التي يتفتح فيها عقله، وتتفجر مواهبه، ويصبح تفكيره أكثر تجریداً، فنترسم أمام ذهنه كثير من الأسئلة عن الحياة، والمجتمع بالشكل الذي يدعو إلى استثمار هذه الطاقات الفعالة في التحليق بهم إلى الأفق الرحبية تجاه الإبداع والتميز في مجالات الحياة المختلفة. وطلبة الجامعة هم إحدى فئات الشباب الذين يقع علي عاتقهم الجانب الأكبر من تقدم المجتمع، فالاهتمام بهم يعد أمراً

\* مدرس الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة الفيوم

\*\* مدرس علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة الفيوم

البريد الإلكتروني: [rss00@fayoum.edu.eg](mailto:rss00@fayoum.edu.eg)

حتمياً خاصةً في هذه المرحلة العمرية؛ التي تتسم بالضغوط الدراسية المختلفة والافتقار، في بعض الأحيان، إلى المساندة الاجتماعية.

وطلبة الجامعة يعانون من العديد من المشكلات، أمثال: المشكلات الدراسية، والمشكلات الانفعالية، والمشكلات الأسرية، والمشكلات العصابية وغيرها من المشكلات التي قد تعوق حياته العلمية والعملية، ورغم هذه المشكلات نجده في حاجة ملحة لتحقيق مستوى مرتفع من الإنجاز الأكاديمي؛ لتعزيز ثقته بذاته، وتحقيق هويته العلمية التي تناسب مرحلته الجامعية، ومن جهة أخرى للشعور بالسعادة والرضا عن الحياة. ومع زيادة الضغوط الأكاديمية التي تواجهه، يتحتم عليه التركيز على نقاط القوة لديه للوصول إلى الصمود النفسي المنشود. (Mwangi, Okatcha, Kinai & Ileri, 2015, 1).

ويعد الصمود النفسي من المفاهيم الحديثة نسبياً، والتي حظيت باهتمام عدد من الباحثين في مجال علم النفس الإيجابي؛ حيث يشير إلى التوافق الإيجابي للفرد رغم الضغوط والعوائق التي قد تقابله (Snape & Miller, 2008, 218)، كما أنه يقوم بالعديد من المهام المختلفة بالنسبة للطلاب الجامعي، فهو يساعده على الحفاظ على هدوئه عند التعرض للمواقف الدراسية الضاغطة، كما يساعده على التوافق الفعال والمواجهة الإيجابية لهذا الضغوط؛ وبالتالي التعافي السريع؛ حتى لا يؤثر على الإنجاز الدراسي له.

وقد زاد الاهتمام بدراسة الصمود في بيئات ومواقف الحياة المختلفة، ولعل من أهمها ما درس في السياق التعليمي، وهو ما يطلق عليه الصمود الأكاديمي Academic Resilience. فإذا كان الصمود هو القدرة على البقاء والاستمرار رغم ظروف الحياة الصعبة، فإن الصمود الأكاديمي يفسر السبب في ارتفاع الأداء الأكاديمي لبعض الطلاب دون غيرهم، وتحقيق النجاح الأكاديمي رغم تعرضهم لمواقف سلبية (Mirza & Arif, 2018, 34)، ويهتم بدراسة نجاح طلبة الجامعة على الرغم من العقبات والمخاطر التي تواجه بعضهم، مثل: سوء المعاملة والصدمات النفسية، والضغوط الأكاديمية. ويعرف Dickinson & Dickinson (2015, 1890) الصمود الأكاديمي بأنه: ازدهار الطلاب ونجاحهم في مجالات متنوعة ذات صلة بالمجال الأكاديمي رغم المحن التي قد يواجهها الطلبة.

لذلك يرى Khalaf (2014, 55) أن الصمود الأكاديمي أحد المؤشرات المهمة لتوافق الطالب مع الحياة الجامعية وما يواجهها من مشكلات، واتفق معه (Mwangi et al (2015, 2) في أن الصمود الأكاديمي جانب رئيس من جوانب التعلم، فيعني قدرة الطالب على التغلب على العقبات الأكاديمية والإجهاد، وضغط الدراسة، والاستمتاع بالمواقف التعليمية.

كما يشكل الصمود الأكاديمي جانباً مهماً من جوانب الصحة النفسية الإيجابية التي تضع الطالب في حالة من التوازن والاستقرار النفسي، حيث تعد المرحلة الجامعية من أخطر المراحل التي يمر بها طلاب الجامعة وأكثرها تعقيداً، ويكتسبون فيها مهارات خاصة وخبرات حياتية، قد يتعرض الطالب في هذه المرحلة للكثير من المواقف والأحداث المثيرة والمتنوعة والمعقدة، أيضاً، ربما ينجح الطالب في السيطرة عليها وربما يعجز عن ضبطها. وقد يكون لدى الطالب مصادر قوة قد يتمكن من إبرازها وتوظيفها حينما يتعرض لمواقف صعبة ضاغطة، وقد تكون في بعض الأوقات سبباً مهدداً لحياة الطالب، فمصادر القوة هذه قد تسهل على الطالب عملية الانتقال إلى مرحلة جديدة من التوافق الإيجابي مع هذه الظروف، ولأن طلبة الجامعة يمرون بالعديد من المواقف والتحديات الصعبة أثناء الدراسة ويؤدي الفشل

في مواجهتها إلى ظهور مجموعة من المشكلات النفسية والاجتماعية الأمر الذي يؤثر علي صمودهم الأكاديمي والذي بدوره يؤثر في إنجازهم وأدائهم الأكاديمي.

ويعد الصمود الأكاديمي سمة تتمثل في قدرة الطلاب على التوافق الإيجابي مع المطالب الأكاديمية باستخدام الانفعال الإيجابي، ولذلك فإن الطلبة ذوي المستويات المرتفعة من الصمود الأكاديمي يستخدمون انفعالاتهم الإيجابية للابتعاد عن الخبرات السلبية، واستعادة توازنهم واستقرارهم النفسي؛ مما يجعلهم قادرين على التعامل مع الخبرات السلبية للحياة بصورة إيجابية مما يدعم شعورهم بتقدير الذات الإيجابي والمرتفع (Khalaf, 2014, 55). كما تعد خاصية يتميز بها الأشخاص الذين لديهم القدرة على التوافق في المواقف والأحداث الصعبة، والظروف الطارئة التي تجلب لهم السعادة والصمود بذلك يدل على التوافق النفسي والأكاديمي وتماسك البنية المعرفية الداخلية للفرد على المستوى العقلي والانفعالي والاجتماعي والجسمي. (الطالع، ٢٠١٦، ٤٢).

وبناء على ما سبق، يتضح أن الصمود الأكاديمي يعتمد على العديد من المتغيرات الإيجابية تلك التي تدعمه وتعززه، أمثال: التوافق النفسي، والتماسك المعرفي، وسمات الشخصية والكفاءة الاجتماعية، والذكاء، والضبط الداخلي وتقدير الذات المرتفع، والقدرة على حل المشكلات، إضافة إلى العلاقات الاجتماعية السوية والمساندة داخل الأسرة وخارجها التي يتوافر فيها الحب والثقة والتشجيع والمساندة. (Joeseeph& Linley, 2004, 524).

كما يرى (Martin& March (2006, 269) أن هناك بعض العوامل التي يمكن أن تنتبأ بالصمود الأكاديمي، ومنها: فاعلية الذات، ومركز الضبط والقلق والمثابر، ويضيف (Cassidy (2016, 2) مجموعة من العوامل التي تعزز الصمود الأكاديمي للطلاب بعضها عوامل شخصية وبعضها عوامل اجتماعية، ومن هذه العوامل: قبول الذات والحياة، والقدرة على التكيف، واستراتيجيات التوجه نحو الهدف، وحل المشكلات، والمساندة الاجتماعية والأسرية، وبناء الشخصية، وروح الدعابة والتحمل والتفاؤل، وتماسك الأسرة، وعوامل الدعم الاجتماعي.

وهناك أدلة علمية على تأثير سمات الشخصية والعوامل الخمسة للشخصية على الصمود الأكاديمي؛ حيث توصلت نتائج دراسة (Campbell, Cohana& Steina (2006, 586) إلى أن بُعد الانبساطية يرتبط ارتباطاً موجبا بالصمود الأكاديمي؛ لما يعكسه الانبساط من ميل نحو الاجتماعية، والوضوح والنشاط، فمعايشة هذه الصفات الإيجابية تساعد الفرد في إعادة توازنه الأكاديمي بعد تعرضه لمختلف الصدمات الأكاديمية المختلفة، في حين تعكس العصابية مستوى منخفض من الصمود الأكاديمي؛ لما يشمله بُعد العصابية من معايشة مؤثرات سلبية، مثل: القلق وعدم الأمان، والتردد.

وفي هذا السياق توصلت دراسة زهران، وزهران (٢٠١٣) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصمود الأكاديمي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وأنه يمكن التنبؤ بالصمود الأكاديمي من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كما يؤيد هذه الدراسة دراسة عبدالكريم (٢٠١٩) فقد توصلت إلى وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة وكلية للعلاقات بين عوامل الشخصية الكبرى (الانبساطية، والعصابية، والتفتح على الخبرات، وبقظة الضمير، والمقبولية) والصمود.

كما يتوقف صمود الطالب ونجاحه الأكاديمي على العديد من العوامل الأخرى، منها أن يكون على دراية كافية بالتعامل مع الآخرين، إذ إن الفرد لا يعيش في المجتمع بمفرده ولكنه يعيش وسط جماعة يتأثر

بهم ويؤثر فيهم، أي أن الطالب بحاجة إلى المساندة الاجتماعية لكي يعزز لديه صموده الأكاديمي. ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة كل من (Gizir & Aydin, 2009, 41) في أن دعم الآباء والبيت والمدرسة وممارسة الرياضة واتباع نظام غذائي من العوامل البيئية التي تعزز الصمود الأكاديمي، بالإضافة إلى توقعات الأسرة المرتفعة وتوقعات المعلمين المرتفعة والعلاقات بين الأسرة والمدرسة والعلاقات بين الأقران من العوامل الوقائية الخارجية البارزة المهمة التي تؤدي إلى الصمود الأكاديمي. كما أشار (Morales, 2008, 232) في دراسته إلى أن العلاقات الجيدة بين الفرد وزملائه والتوقعات الأكاديمية المرتفعة للطلاب من قبل أقرانه من العوامل المؤدية إلى الصمود الأكاديمي، ويتفق هذا مع ما أشار إليه كل من (Vieselmeyer, Holguin & Mezulis, 2017, 64) أن التواصل بين المجتمع والحرم الجامعي واشتراك الطلاب في المنظمات الطلابية والأنشطة ومعتقدات ودعم الآباء للطلاب من العوامل التي تسهم في الصمود الأكاديمي.

لذلك يمكن تعريف المساندة الاجتماعية بأنها كل ما يقدم للفرد من مساعدات مادية ومعنوية تساهم في تحسين أدائه بشكل عام وصحته النفسية والجسدية (Brown, Mason, Lombard, Martine, Plater & Szapocznik, 2009, 234)، فالمساندة الاجتماعية تحمل في مضمونها معاني المعاوضة والمؤازرة وشد الأزر والتقوية والمساندة على مواجهة المواقف فالمساندة تتضمن نمطًا خاصًا من العلاقات المتصلة أو المتقطعة التي تؤدي دورًا مهمًا في المحافظة على وحدة النفس والجسم، ومن ثم فإن لها من المصادر ما يتعدد بتعدد شبكات العلاقات الاجتماعية ولعل أهمها يتمثل في العلاقات الأسرية التي تزود الفرد بالإمدادات الاجتماعية والنفسية التي تساعده على مواجهة المصاعب والصمود أمامها. (محمود، ٢٠١٧، ٢٢٣).

ويرى (Malkoç & Yalçın, 2015, 36) أنه من خلال المساندة الاجتماعية يكون باستطاعة الطالب الجامعي التكيف مع ضغوط الحياة؛ حيث وجد في دراسته أن هناك فروقا دالة إحصائية في الصمود النفسي بين الطلاب الذين يتلقون مساندة اجتماعية وبين الذين لا يتلقون مساندة اجتماعية في المرحلة الجامعية، وكذلك مدى تعاملهم مع الضغوط النفسية والأكاديمية التي يمكن أن تخلقها الحياة الجامعية، وقد أبرزت كثير من الدراسات السابقة دور المساندة الاجتماعية في زيادة مستوى الصمود النفسي مثل: دراسة (Baltacı & Karatas, 2015) فقد توصلت إلى وجود ارتباط موجب بين الصمود النفسي وإدراك المساندة الاجتماعية لدى الطلبة من خلال حجم العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين وتأيبداً لدراسات التنبؤ بالصمود من خلال المساندة الاجتماعية توصلت دراسة (Bilgin & Tas, 2018) إلى أن المساندة الاجتماعية المدركة من الأصدقاء تتنبأ بالصمود لدى طلاب الجامعة .

وبمسح أدبيات البحث لا توجد دراسات عربية – في حدود اطلاع الباحثين- تناولت نمذجة العلاقة بين الصمود الأكاديمي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمساندة، وما وجد من دراسات قد اقتصر على دراسات ارتباطية وتنبؤية، علاوة على ندرة دراسات النمذجة الأجنبية – في حدود علم الباحثين- لذا فإن هناك حاجة ماسة لدراسة التفاعل بين هذه المتغيرات من خلال توصيف نموذج مفترض يتضمن التأثيرات المباشرة وغير المباشرة، والدور الواسطي بين المتغيرات؛ وهذا يساعد بدوره على فهم أفضل للعوامل التي تؤثر في الصمود الأكاديمي، ومن ثم المساعدة على إيجاد خطوط استرشادية لتحسين الصمود الأكاديمي لطلبة الجامعة في دراسات تجريبية لاحقة.

## مشكلة البحث

استشعر الباحثين مشكلة هذا البحث من خلال الملاحظة العملية للطلبة الذين يعانون من الضغوط بشكل عام والضغوط والصعوبات الأكاديمية بشكل خاص، والكثير من التحديات الأخرى؛ نتيجة الانتقال إلى مرحلة جديدة وضرورة التكيف معها واختلاف طبيعة الدراسة في الجامعة عنه في المرحلة الثانوية؛ فقد تبدى للباحثين مجموعة من السلوكيات الصادرة عن الطلبة والتي لم تكن متناسبة مع المواقف التي استثيرت من أجلها؛ وبإمعان الملاحظة تبدى لهما أن الطلبة يواجهون متطلبات أكاديمية أكبر، ولديهم شعور بالخوف من الإخفاق الأكاديمي والقلق من عدم القدرة على تحقيق أهدافهم المستقبلية والقلق، بالإضافة إلى التغيير في العلاقات الاجتماعية وتكوين صداقات جديدة، كما تواجههم ضغوط دراسية وكذلك مشروعات التخرج وزيادة العبء الأكاديمي والمعرفي، بالإضافة إلى التدريب الميداني وما يواجهونه من صعوبات مع إدارة المدرسة والعبء التدريسي الذي يتحمله الطالب المعلم في أثناء تدريبه والخوف من الفشل في مهنة التدريس، وصعوبة التنوع في طرق التدريس المناسبة، والخوف من المجهول بعد التخرج من عدم توافر الوظيفة التي تتماشى مع مؤهله الدراسي وقد لا تحقق له العائد المناسب الذي يكفي احتياجاته.

كما أشارت البحوث التي أجريت في البيئات الدراسية إلى أن الصمود الأكاديمي يمكن أن يؤثر بشكل كبير على المواقف الجامعية للطلاب، وبصفة خاصة على أدائهم الأكاديمي (Martin & Marsh, 2006). إلا أن هذه الدراسات لم تلتق الاهتمام من الباحثين خاصة في البيئة العربية ومع ذلك، هناك ندرة في الدراسات وخاصة العربية حول الصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وقد أجريت بعض البحوث المتاحة في أمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا لتعزيز قابلية تعميم النتائج القائمة على الصمود الأكاديمي على الصعيد العالمي، ومع ازدياد الضغوط والتحديات التي تواجه طلابنا في الحياة الجامعية، وبالتالي فهناك حاجة إلى إجراء المزيد من البحوث بشأن هذا المفهوم في سياقات ثقافية مختلفة وعلى عينات مختلفة.

وقد قامت الدراسات الحديثة، في معظمها، بدراسة العلاقة بين الصمود النفسي بشكل عام والمساندة الاجتماعية مثل: دراسات (Bilgin & Tas, 2018 ; Malkoç & Yalçın, 2015) وأشارت نتائجها إلى وجود علاقة بين الصمود النفسي والدعم الاجتماعي، وأنه يمكن التنبؤ بالصمود النفسي من خلال الدعم الاجتماعي، إلا أنه لم يتطرق إلى أهم أساليب الدعم الاجتماعي التي يمكن أن تعزز صمود الطالب الأكاديمي، ونظرًا لما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة من أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعد منبأ قويًا بمخرجات الصحة النفسية والتي تتمثل في الصمود النفسي، بالإضافة إلى أنها منبأ قويًا بالصمود الأكاديمي للطلاب، إلا أن البيئة العربية ما زالت في حاجة لتعرف العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

ومن ثم، فإن الدراسات السابقة قد تناولت العلاقات بين متغيرات البحث إلا أنها لم توضح المسببات والمترتبات لهذه الظاهرة موضع الدراسة.

**أسئلة البحث:****تحددت مشكلة هذا البحث في الأسئلة الآتية:**

- ١- ما أدلة المطابقة لنموذج تحليل المسار المفترض للعلاقات السببية بين الصمود الأكاديمي، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والمساندة الاجتماعية لدى عينة البحث الحالي؟
- ٢- ما دلالة التأثيرات المحتملة المباشرة وغير المباشرة للمتغيرات في النموذج المفترض لدى عينة البحث الحالي؟
- ٣- هل تختلف الصورة الاكلينيكية لديناميات الشخصية لدى الطلبة مرتفعي ومنخفضي الصمود الأكاديمي لدى عينة البحث الحالي؟

**أهداف البحث:****يهدف البحث إلى:**

- ١- اختبار صدق نموذج مفترض لبيئة العلاقات السببية بين الصمود الأكاديمي، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والمساندة الاجتماعية لدى عينة البحث الحالي.
- ٢- اختبار التأثيرات المحتملة المباشرة وغير المباشرة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في مستوى الصمود الأكاديمي، والمساندة الاجتماعية لدى عينة البحث الحالي.
- ٣- تعرف الصورة الاكلينيكية لديناميات الشخصية لدى الطلبة مرتفعي ومنخفضي الصمود الأكاديمي لدى عينة البحث الحالي.

**أهمية البحث:**

ترجع أهمية البحث لتناوله لمشكلة لم تولها البحوث العربية الاهتمام الكافي - في حدود علم الباحثين - وهي تحليل مسار العلاقات السببية للصمود الأكاديمي، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والمساندة الاجتماعية، مما يسهم في إثراء التراث السيكولوجي في هذا المجال. كما ترجع إلى أهمية المتغيرات التي يتناولها البحث، وهي متغيرات مهمة للطلبة في هذه المرحلة العمرية. كما أنه يمكن التوصل لأفضل نموذج تحليل مسار يكشف عن مسار العلاقات أو التأثيرات الدالة إحصائياً بين الصمود الأكاديمي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. والكشف عن أكثر المتغيرات إسهاماً في الصمود الأكاديمي. والاستفادة من نتائج البحث في فهم طبيعة العلاقات القائمة بين متغيرات البحث. كما أنه سيتم إعداد أدوات البحث وتقنياتها؛ الأمر الذي يترتب عليه النفع للدارسين في المجال، وإثراء البيئة العربية بهذه المقاييس، كما توفر نتائج البحث بعض المؤشرات الإمبريقية التي قد تساعد الباحثين فيما بعد في إحداث التدخلات والبرامج الممكنة لتحسين الصمود الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

**مصطلحات البحث:****١- الصمود الأكاديمي :**

ويعرفه الباحثين بأنه: " قدرة الطالب على التوافق والتكيف الإيجابي والمثابرة والإصرار والاستمرار على النجاح في الدراسة رغم ظروف الحياة الضاغطة والصعبة والعوائق التي تواجهه

وتعيقه عن مواصلة تحصيله وأهدافه الأكاديمية. ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص بعد تطبيق المقياس.

## ٢- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

وقد تبنت الباحثين تعريف بشرى إسماعيل (٢٠١٣)، وفيما يلي التعريف الإجرائي لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

أ- **الانبساطية Extroversion** وتشير إلى ذلك السلوك أو مجموعة السمات التي تهدف إلى حصول الفرد على رضا الآخرين وتقبلهم، كالميل إلى الاختلاط بالآخرين، والتفاعل الإنساني والأنشطة الاجتماعية، والشخص الانبساطي يكون اجتماعياً، يميل إلى المرح والتحدث إلى الآخرين والاندماج معهم ويميل للمخاطرة، كما أنه عندما يبتعد عن الآخرين، ويشعر بالضيق والتملل، كما أنه حازم، ومغامر، وصريح، وميال إلى التوكيد، ونشيط، وفعال، ومتحمس، ومتفاخر، وجرئ، وجسور.

ب- **المقبولية Agreeableness** وتشير إلى الميل إلى اللطف والمجاملة في المناسبات الاجتماعية، فالذين لديهم مستوى عال من المقبولية، يكون لديهم استعداد للتعاطف والصدقة والتفاعل، والمودة، والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع مع الآخرين، ويميلون إلى الثقة بصدق وأمانة مع الآخرين والتعاون معهم، واحترام مشاعرهم وتقاليدهم، كما أنهم ودودون، ومتعاطفون، ورفيقي القلب، ومتسامحون، وطيبون، ومتعاونون، ومحبو للغير.

ج- **يقظة الضمير Conscientiousness** وتشير إلى أن الفرد جاد ومتيقظ، ويتصرف بناء على ما يمليه عليه ضميره، ويتضمن هذا العامل: الضبط الذاتي، واليقظة، والإجادة، والتنظيم، والمثابرة والدقة والإخلاص في العمل، وحب الكمال. ويتميز الفرد الذي يحصل على درجة مرتفعة على هذا العامل بأنه كفؤ، يقوم بأعماله وواجباته، ومنظم، وقادر على تحمل المسؤولية، ومتمكن، ومخطط جيد، فعال، ومؤثر، يعتمد عليه، دقيق، عملي، حريص، مجتهد.

د- **العصابية Neuroticism** وتشير إلى تلك الأفكار والمشاعر والانفعالات السلبية لدى الفرد، فالأفراد الذين لديهم مستوى مرتفع من العصابية يتصفون بالقلق، والخوف، والتوتر، والغضب، والشعور بالذنب، والاكتئاب. ويرون كل موقف بأنه تهديد لهم، وتتسم الشخصية العصابية بعدة خصائص، هي: الخجل، والانانية، وضعف الثقة بالنفس، وتوتر العلاقات الاجتماعية، وعدم القدرة على تحمل أو مواجهة الضغوط.

هـ- **التفتح Openness** ويشير إلى الإدراك والخيال النشط الفعال، والإحساس بالجمال، والاهتمام بالمشاعر الداخلية، والميل للتغيير، وحب الاستطلاع، كما يشير إلى مستوى النضج العقلي واهتمام الفرد بالثقافة. والفرد ذو مستوى التفتح المرتفع يتصف بأنه خيالي، وإبداعي، و يبحث عن المعرفة بنفسه. ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص بعد تطبيق المقياس.

## ٣- المساندة الاجتماعية:

ويعرفه الباحثين بأنه "الدعم الانفعالي الذي يتمثل في نقل المشاعر المختلفة والشعور بالتقدير الرعاية والثقة والقبول والتعاطف مع الآخرين، والدعم الأدائي الذي يتمثل في الحصول على المساعدات المالية والعملية عند الحاجة، والدعم المعرفي الذي ينطوي على الإرشاد والتوجيه من الآخرين، والدعم التقويمي

الذي يعد بمثابة التغذية الرجعية ؛ وذلك للاستفادة منها في المواقف الجامعية المختلفة. ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص بعد تطبيق المقياس.

#### محددات البحث:

- أ- العينة الأساسية المستخدمة، وعددها (٤١٢) طالباً بجامعة الفيوم.
- ب- المتغيرات موضوع البحث وهي ( الصمود الأكاديمي، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والمساندة الاجتماعية)

#### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### أولاً- الصمود الأكاديمي Academic resilience

يعد الصمود من أهم المفاهيم الحديثة المرتبطة بعلم النفس الإيجابي التي تتناول القوة الإنسانية الإيجابية، كما تسهم في التوافق الجيد، والتعامل بنجاح مع متطلبات الحياة ومشكلاتها مقابل المناحي السائدة والشائعة التي تعظم القصور وأوجه الضعف الإنساني، والمعنى الذي يحمله الصمود في علم النفس هو قدرة الفرد على استعادته توازنه بعد التعرض للمحن والصعاب بل قد يوظف هذه المحن والصعاب لتحقيق النمو والتكامل، وهو بالتالي مفهوم دينامي يحمل في معناه الثبات كما يحمل الحركة (مسير، ٢٠١٨، ١٧٧ و Sabir, Ramzan & Malik, 2018, 55)، بالإضافة إلى قدرة الفرد على الرجوع بعد التعرض للأحداث السلبية بطريقة ناجحة وهذه الخصائص مهمة لمساعدة الفرد على التغلب على الضغوط بفاعلية في حياته (Kamath, 2015, 414).

ويعد الصمود النفسي أحد المتغيرات المهمة في تفسير الفروق الفردية بين الأفراد في المواقف المختلفة، ويشير هذا المصطلح إلى الخصائص الشخصية التي تتوسط بين الآثار السلبية للضغوط وتحسن عملية التكيف (Wagnild & Young, 1993, 166)، كما يتضمن القدرة على الاحتفاظ بالتوازن الداخلي أو الخارجي تحت تأثير التهديدات والضغوط ذات الدلالة، وذلك من خلال الأنشطة الإنسانية التي تتضمن أفعالاً وأفكاراً تؤدي إلى تحقيق نواتج إيجابية في مواجهة هذه التهديدات والضغوط (Rew & Harner, 1999, 99; Schwartz, 2018, 99; 2003, 95)، كما ينظر إلى الصمود بمعناه العام على أنه القدرة على الاحتفاظ بالرفاهية الشخصية والمهنية في مواجهة التهديدات والضغوط (McCann, Beddoe, McCormick, Huggard, Kedge, Adamson & Huggard, 2013, 63) ويعد الصمود النفسي سمة شخصية تمكن الأفراد من التحكم في المعاناة والسيطرة عليها والنجاح في مواجهته.

كما يعد الصمود الأكاديمي حالة خاصة من الصمود النفسي ترتبط بالقدرة على تخطي التهديدات والضغوط والتحديات التي تمثل جزءاً من الحياة الأكاديمية، حيث يرى (Martin, 2013, 490) أن الصمود الأكاديمي من القدرات الموجودة لدى الطالب، وتساعد على النجاح الدراسي ونواحي الإنجاز الأخرى، رغم المشكلات الأكاديمية في مجال الدراسة. فهو العلمية التي تحافظ للمتعلم على مستويات عالية من دافعية الإنجاز، بالرغم من وجود ضغوط أكاديمية مختلفة في البيئة الدراسية تؤثر على أدائه، بمعنى قدرة الطالب على تخطي المحن الشديدة والمزمنة والتي تمثل تهديداً لنمو الطالب تعليمياً، والتعامل الفعال مع الإخفاقات والتحديات والأحداث الضاغطة في السياق الأكاديمي. ولا يتوقف الأمر على تخطي المحن فحسب بل ، أيضاً، على الاحتمال المتصاعد للنجاح في الجامعة على الرغم من المحن والنكبات البيئية (Martin & Marsh, 2006, 268).



وعرف كل من زهران، وزهران (٢٠١٣) الصمود الأكاديمي بأنه قدرة الطالب على التحصيل الأكاديمي رغم وجود عوامل المخاطرة التي تؤدي إلى إعاقة الأداء الأكاديمي أو تنتج أداء أكاديميا منخفضا، ويضيف (Li, 2017, 102) بأن الصمود الأكاديمي يتعلق بقدرة الطالب على التعامل بفاعلية مع النكسات والإجهاد والضغط في الأوساط الأكاديمية.

وفي هذا السياق عرفه محمود (٢٠١٦، ١٦٣) بأنه: قدرة لدى المتعلم تساعده في التغلب على التحديات والمشكلات التي تواجهه في بيئة التعلم من أجل تحقيق النجاح الدراسي، ويضيف (Cassidy, 2016, 8) بأن هذه التحديات والمحن تمثل تهديداً رئيسياً للتقدم التعليمي للطالب.

كما جاء تعريف عطية (٢٠١٧، ١٣٠) الذي يرى أن الصمود الأكاديمي مكون شخصي متكامل فيه بعض الجوانب المعرفية والدافعية والوجدانية والسلوكية، ويعكس تكيف أساليب إيجابية في مواجهة وتذليل العقبات الأكاديمية التي تمثل تهديداً لنمو الطالب تعليمياً.

ويتفق هذا مع تعريف مسير (٢٠١٨، ١٧٦) في أنه قدرة الطالب الجامعي على توافقه الإيجابي وحل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية والجامعية بشكل خاص؛ لمواجهة الضغوطات والأزمات الأكاديمية التي يتعرض لها والتي تعزز من نجاح الطالب وتعايشه مع هذه الظروف، وهذا ما أشارت إليه محمود (٢٠١٨، ٦٥٥) بأنه زيادة احتمال النجاح التعليمي للطالب على الرغم من الشدائد.

وتعرفه راف الله (٢٠١٨، ٣٥٣) بأنه قدرة المتعلم ومثابرته وإصراره على مواجهة الصعوبات والتحديات والضغط، التي قد تقف حائلاً دون تحقيق أهدافه وطموحاته الأكاديمية.

ومن ثم، فالصمود الأكاديمي يعكس قدرة الطالب على التوافق والتكيف الإيجابي والاستمرار بنجاح في الدراسة رغم ظروف الحياة الضاغطة والصعبة والعوائق التي تواجهه. ومن ثم يعد الصمود الأكاديمي هو عملية المثابرة التي يتحلى بها المتعلم، بالرغم من الضغوط والشدائد التي قد يمر بها والتي قد تعيقه عن مواصلة تحصيله الأكاديمي.

**ومما سبق يمكن للباحثين تعريف الصمود الأكاديمي بأنه "قدرة الطالب على التوافق والتكيف الإيجابي والمثابرة والإصرار والاستمرار على النجاح في الدراسة رغم ظروف الحياة الضاغطة والصعبة والعوائق التي تواجهه وتعيقه عن مواصلة تحصيله وأهدافه الأكاديمية"**

وانتقد كل من Ghannam & Thabet (2014, 108) و Abdul kader & Abad (2017, 51) في تحديد بعض خصائص الأفراد الصامدين أكاديمياً؛ حيث إنهم يتصفون بأن لديهم هدفاً للحياة، ويشعرون بالانتماء الاجتماعي والانفعالات الإيجابية ومهارات حل المشكلات والمثابرة، والقدرة على تقبل المشاعر السلبية والتعامل معها، ويتفق هذا مع ما أشار إليه كل من Perrone, Sedlacek & Alexander (2001, 170) أن من مواصفات الفرد الذي لديه صمود أكاديمي، القدرة على التصدي للمشكلات والمواقف الصعبة، وذلك لاعتقاد الفرد بأن الجهد والمثابرة والتحدي أمام المشكلات يؤدي إلى النجاح والإنجاز الأكاديمي المرتفع، أي أن الصمود الأكاديمي خاصية يتميز بها الأفراد الذين لديهم القدرة على التكيف مع المواقف الأكاديمية الصعبة، وهو بذلك يكون دالاً على التوافق النفسي الأكاديمي الذي يشير إلى تماسك البنية الداخلية للفرد، وبالتالي لا يشير فقط إلى النتائج التعليمية الإيجابية، رغم الضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد.

وفي هذا السياق يشير Kapikiran (2012, 475) إلى أن الأفراد الذين يتسمون بالصمود الأكاديمي، يستذكرون بجد، ويستخدمون مهارات دراسية في أثناء القيام بالتكليفات المدرسية أكثر من أقرانهم غير الصامدين أكاديمياً، كما أنهم لديهم القدرة على مواجهة المخاطر التي يتعرضون لها وضبط الذات بطريقة

أفضل، كما أن لديهم أهدافا واضحة ومحددة نحو المستقبل، كما أن لديهم اعتقادا بأنهم يتلقون الدعم الاجتماعي المناسب لتحقيق هذه الأهداف.

ويرى عطية (٢٠١١، ٥٨٥) أن الصمود الأكاديمي يعبر عن التحصيل الأكاديمي العالي رغم وجود عوامل تدل على الأداء المنخفض، فالصمود الأكاديمي لا يشترط فقط الأداء العالي، بل يشترط الصحة النفسية الإيجابية للطالب رغم وجود عوامل الخطر والضغوط حوله، فالصمود الأكاديمي قصة حياة الطالب الناجح أكاديمياً رغم الضغوط التي يواجهها وتعيق آخرين في نفس ظروفه من النجاح.

وهذا لا يعنى أن الطالب الذى يتميز بالصمود الأكاديمي لا يعانى من الضغوط الحياتية، ولكنه قد يتأثر بالضغوط التي تنشأ من البيئة المحيطة ولكن بشكل مؤقت ويستعيد توازنه وتوافقه مرة أخرى بشكل سريع دون التأثير على حالته النفسية والصحية والسلوكية (إبراهيم، ٢٠١٩، ٢٤٨٠)، ويضيف Rajan, (2017, 705) بأن الصمود الأكاديمي ينشأ من معتقدات خاصة بالفرد تتفاعل مع الضغوطات البيئية لتحديد مهارات الأفراد في المواجهة، وتشمل هذه المعتقدات تصورات الفرد عن نفسه وقدراته وعلاقاته الجيدة مع العالم من حوله، وقد تتأثر هذه المعتقدات بالمتغيرات الشخصية والبيئية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والنمو والخبرة ودخل الأسرة

ويتغير مستوى الصمود الأكاديمي من فرد إلى آخر كما يتغير داخل الفرد نفسه، وخاصة في مرحلة الشباب؛ باعتبارها مرحلة نمائية حرجة يسعى الفرد فيها إلى الوصول إلى حالة من الاتزان الانفعالي والاستقرار النفسي بالرغم مما يواجهه من ضغوط تزداد بشكل كبير في هذه المرحلة العمرية، كما تختلف مستويات الطلاب في طريقة استجاباتهم للمواقف الأكاديمية الصعبة والضاغطة تبعاً لمستوى صمودهم الأكاديمي. (عبدالرازق، ٢٠١٢، ٥٠٢).

فالأفراد القادرون على التكيف بشكل جيد مع مسؤوليات الحياة والعقبات والصعوبات التي تواجههم أكثر صموداً من غيرهم؛ حيث يستخدمون استراتيجيات مواجهة فعالة عند التعامل مع أحداث الحياة الضاغطة ولديهم بعض السمات الشخصية التي تساعدهم على ذلك (Benada & Chowdhry, 2017, 105).

ويوضح Brooks & Goldstie (2004) أن هناك مكونات أساسية للصمود وهى:

**التعاطف:** والذى يمثل قدرة الفرد على التفاعل مع مشاعر واتجاهات وأفكار الآخرين مما يسهل التواصل والتعاون والاحترام بين الآخرين.

**التواصل:** حيث يمكن تواصل الفرد من خلال التعبير عن أفكاره ومشاعره بوضوح، وأن يكون قادراً على تحديد أهدافه وقيمه الأساسية ويحل ما يواجهه من مشكلات.

**التقبل:** ويتمثل في تقبل الفرد لذاته وللآخرين وذلك عن طريق تحديد افتراضات وأهداف ودافعية وفهم الفرد لمشاعره وتعبيره عنها بصورة سليمة وتحديد لجوانب القوة والفاعلية في شخصيته مما يساعده على استخدامها الاستخدام الأمثل.

في حين أشار Cassidy (2016, 8) إلى ثلاثة مكونات للصمود الأكاديمي وهى :

- **المثابرة:** ويعرف بأنه العمل الشاق والمحاولة أكثر من مرة والاستمرار رغم الشدائد وعدم التخلي عن الهدف، وعدم الاستسلام، والتمسك والإصرار على تحقيق الخطط والأهداف، والاستفادة من ردود الفعل والتغذية الراجعة من أجل حل المشكلة والتخلص من الشدائد ومواجهة التحديات وتحسين الوضع من أجل النجاح، فالمثابرة هي الاستعداد لمواصلة الجهد ومواصلة الانضباط الذاتي والسيطرة والتماسك الشخصية.

- التأمل والتكيف لطلب المساعدة: وهو التفكير في نقاط الضعف والقوة وتغيير طريقة الدراسة والتعلم وطلب المساعدة والدعم والتشجيع ومراقبة الجهد والإنجازات وإدارة المكافآت والعقبات. (Lamond et al, 2008).
- التأثير السلبي والاستجابات الانفعالية: ويتضمن عدم اليأس وعدم قبول التأثيرات السلبية والاستجابات العاطفية.

وأشارت نتائج دراسة (Coholic, Eys & Lougheed (2012, 834) إلى أن هناك أربعة عناصر قد تسهم في تحسين الصمود الأكاديمي لدى الأفراد، وهي: زيادة الكفاءة الذاتية الأكاديمية، والابتعاد عن المخاطر، واكتشاف فرص جديدة ومختلفة، والتغيرات الإيجابية المرتبطة بالمجالات الشخصية والاجتماعية والأسرية والأكاديمية. كما يعتمد تحسين الصمود الأكاديمي على التأزر المشترك بين الطلاب وبيئاتهم الاجتماعية وخبراتهم المعززة بالثقافة والأفكار والأنشطة والممارسات، كما تعد العوامل الشخصية للطلاب، بالإضافة إلى دعم الأسرة وخدمة المجتمع بمثابة عوامل وقائية للصمود الأكاديمي لرفع تقدير الذات وزيادة الإنجاز الأكاديمي واستعادة التوازن النفسي. (Rajan et al., 2017, 507-508).

ويجب أن تؤدي المؤسسات التعليمية والمعلمون دورًا في التقليل من شعور الطالب بالفشل، حيث إن المعلم يمكن أن يعزز خصائص الصمود الأكاديمي بين الطلبة المعرضين للخطر الأكاديمي من خلال تزويدهم بعوامل وقائية تسهم في رفع مستوى الصمود الأكاديمي لديهم، مثل: الثقة بالنفس وتقدير الذات، والكفاءة الذاتية، والاستقلالية، والتفاؤل، وروح الفكاهة، والتحكم في العواطف واندماجهم في الأنشطة التعليمية والعلاقة القوية بين الطالب والمعلم، كما أن الصمود الأكاديمي مهارة يمكن تعلمها فكل طالب لديه القدرة على تعلمها وتحسينها وتعزيزها بمرور الوقت جانبًا إلى جنب مع الأسرة والمعلمين وتوفير الظروف الداعمة التي تعززه خاصة مع الطلاب المعرضين للمخاطر الأكاديمية. (Mirza & Arif, 2018, 45).

ويشير (Cassidy, 2016, 1) إلى أن عدم الاتفاق حول مفهوم الصمود الأكاديمي بمعناه العام أدى إلى عدم الاتفاق على الأبعاد، لذلك تعددت النماذج المفسرة للصمود الأكاديمي حيث اختلف الباحثون في تحديد أبعاد الصمود الأكاديمي، فأشار زهران، وزهران (٢٠١٣) إلى أربعة أبعاد للصمود الأكاديمي وهي: (مركز الضبط، التخطيط للمستقبل، المثابرة، الفعالية الذاتية والقلق).

ومن أشهر النماذج المفسرة للصمود الأكاديمي وأحدثها نموذج (Cassidy (2016) حيث وضع ثلاثة أبعاد للصمود الأكاديمي وفي سبيل التحقق من ذلك قام بدراسة هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود الأكاديمي، وقام بإجراء تحليل عاملي لمقياس الصمود الأكاديمي الذي قام ببنائه وذلك على عينة مكونة من (٥٣٢) من طلاب الجامعة وكشفت نتائج دراسته عن وجود ثلاثة أبعاد للصمود الأكاديمي، وهي (المثابرة، التأمل والتكيف لطلب المساعدة، التأثير السلبي والاستجابة الانفعالية)، كما توصلت دراسته إلى عدم وجود فروق في الصمود الأكاديمي لمتغير النوع (ذكور وإناث)، بالإضافة إلى عدم وجود فروق في الصمود الأكاديمي لمتغير الفرقة الدراسية (الفرقة الثانية والفرقة الثالثة).

ومن نماذج الصمود الأكاديمي، أيضًا، نموذج (Connor & Davidson (2013) الذى قدم خمسة أبعاد للصمود الأكاديمي وهى: الكفاءة الشخصية، والثقة بالنفس، والتقبل الإيجابي، والضبط، والتأثيرات الروحية والدينية، في حين قدم نموذج (Ricketts, Engelhard & Chang (2015) بعدان للصمود الأكاديمي وهى: معتقدات الطلاب الشخصية حول كيفية التعامل مع التحديات الأكاديمية، معتقدات الطلاب حول أهدافهم المستقبلية أثناء التعامل مع التحديات الأكاديمية، في حين قدم كل من قرني، وأحمد (٢٠١٧) أربعة أبعاد للصمود الأكاديمي، وهى الدافعية الأكاديمية، والتوجه نحو الهدف، تحمل المسؤولية، المثابرة الأكاديمية، كما قدم كل من زهران، وزهران (٢٠١٣) خمس أبعاد للصمود الأكاديمي وهى مركز الضبط، والتخطيط للمستقبل، والمثابرة، والفاعلية الذاتية، والقلق.

في حين أشار عطية (٢٠١٧، ١٣٤) إلى ثلاثة أبعاد للصمود الأكاديمي وهى (الكفاءة الشخصية والسلوكية والتي تبدو في القدرة على الاحتمال والمثابرة وطلب العون، وإعادة التقييم القائم على التغذية الراجعة، وضبط الانفعال).

**ومما سبق يمكن للباحثين استخلاص أبعاد الصمود الأكاديمي فيما يأتي:**

- ١- **المثابرة الأكاديمية:** وهى قدرة الطالب على بذل الجهد والعمل الشاق، والمحاولة أكثر من مرة، والرغبة في التحدي وعدم التخلي عن الهدف، والإصرار على تحقيق الخطط والأهداف ومواجهة التحديات تحت الظروف الضاغطة وتحسين وضعه من أجل النجاح.
- ٢- **الدافعية الأكاديمية:** هي مجموعة الرغبات التي تحرك سلوك الطالب نحو هدف معين وتحدد مستوى الجهد الذى يبذله في التعلم ومستوى إصراره عليه تجاه العقبات التي تواجهه.
- ٣- **تحمل المسؤولية:** قدرة الطالب على مواجهة المشكلات الأكاديمية بتحليل المواقف والتخطيط الجيد؛ بهدف اتخاذ القرارات المناسبة وتحمله نتائج هذه القرارات.
- ٤- **التأثيرات السلبية والاستجابات العاطفية:** استجابة الطالب العاطفية وعدم شعوره باليأس وقبوله للتأثيرات السلبية التي تواجهه.
- ٥- **الكفاءة الاجتماعية:** نجاح الطالب في تكوين علاقات جديدة مع الآخرين والتوافق معهم بالإضافة إلى تمتعه بروح الدعابة والتعاون والتعاطف.

ويوضح (Novotny (2011, 93) في دراسته وجود ارتباط بين الصمود الأكاديمي والانفعالات الإيجابية لدى الطلاب، فالطلاب ذوو المستويات المرتفعة من الصمود الأكاديمي يستخدمون الانفعالات الإيجابية لمواجهة الخبرات السيئة والصعوبات والتحديات، مما يجعلهم قادرين على التعامل مع تلك الخبرات والتحديات والصعوبات بصورة إيجابية، مما يدعم شعورهم بتقدير الذات الإيجابي، وبذلك يكون الصمود الأكاديمي محصلة لعملية التوافق الناجح، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه نتائج دراسة Fallon (2011) من أن الصمود الأكاديمي نتيجة محصلة التوافق الناجح رغم الظروف التي تتسم بالتهديد والتحدي، ومن الجانب الآخر يعد الصمود أساساً قوياً للنجاح في الدراسة والإنجازات الأخرى في الحياة، فالطلاب الذين يتسمون بالصمود الأكاديمي لديهم مستويات مرتفعة من دافعية الإنجاز والأداء، رغم وجود أحداث ضاغطة نفسياً تعرضهم لأخطار الأداء الضعيف والإنجاز المنخفض. وفى هذا السياق هدفت دراسة (Fallon (2011 إلى معرفة العلاقة بين التفاؤل الأكاديمي والصمود الأكاديمي على عينة قوامها (١٥٠) طالباً من طلاب المدارس الثانوية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين التفاؤل الأكاديمي والصمود الأكاديمي لدى الطلبة.

وفى السنوات الأخيرة ركزت الدراسات الحديثة في مجال علم النفس الإيجابي على التنبؤات ونتائجها على الصمود الأكاديمي، فقد قام (Martin & Marsh, 2003) بدراسة هدفت إلى دراسة العلاقة بين الصمود الأكاديمي وكل من المثابرة والثقة بالنفس والقلق، ومدى إسهام هذه المتغيرات في التنبؤ بالصمود الأكاديمي، وذلك على عينة قوامها ٤٠٢ طالبًا من طلاب الجامعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المثابرة والثقة بالنفس والقلق من المتنبئات القوية بالصمود الأكاديمي. وفى هذا السياق أشارت نتائج دراسة (Martin & Marsh, 2006, 275) إلى أن متغيرات فاعلية الذات والتخطيط والمثابرة والتحكم والقلق من المتغيرات المنبئة بالصمود الأكاديمي، وتأييدًا لذلك توصلت نتائج دراسة (Rojas, 2015) إلى بعض العوامل الشخصية التي تتنبأ بالصمود الأكاديمي لدى الطلاب وهى المثابرة والدافعية والتفاؤل.

كما هدفت دراسة عطية (٢٠١١) إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين الصمود الأكاديمي وتقدير الذات لدى طلاب التعليم المفتوح بجامعة الزقازيق وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٣) طالبًا وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الصمود الأكاديمي وتقدير الذات، وكلما زاد صمود الطالب الأكاديمي زاد تقديره لذاته، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في الصمود الأكاديمي لصالح الإناث.

وفى إطار هذا قامت دراسة مسير (٢٠١٨) بالكشف عن مستوى الصمود الأكاديمي والكشف عن الفروق تبعًا لمتغيرات (التخصص، والنوع، والفرقة الدراسية)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالبًا وطالبة وقد كشفت النتائج أن طلاب كلية التربية جامعة القادسية لديهم صمودًا أكاديميًا، كما وجد فروق دالة إحصائيًا لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير الفرقة الدراسية لصالح الفرقة الرابعة ولمتغير الجنس لصالح الذكور.

ووفقًا لنتائج الدراسات السابقة يمكن تصنيف العوامل المؤثرة في القدرة على الصمود الأكاديمي والتنبؤ به من خلال عدد من المتغيرات، والتي يمكن تصنيفها إلى عوامل ذاتية وعوامل بيئية تسهم في التنبؤ بالصمود ومن هذه العوامل (القدرة على التعبير الانفعالي الإيجابي، تقدير الذات، الاستقلالية، المرونة، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، مهارات حل المشكلات، الدافعية الأكاديمية المرتفعة).

### ثانياً: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

إن الشخصية من أعقد الظواهر التي يتم دراستها؛ لأنها ظاهرة نفسية معقدة ومركبة ومتداخلة وأبعادها متعددة الجوانب ومتشعبة، وتشير الشخصية الإنسانية إلى أنماط الفرد السلوكية والمعرفية التي تتميز بالثبات والاستقرار خلال المواقف المختلفة مع مرور الوقت، وتعرف بأنها النمط الثابت والمميز من السلوك والأفكار والدوافع والانفعالات التي تميز الفرد وتميزه عن غيره من الأفراد، كما ينظر إليها على أنها الأفكار والانفعالات والسلوكيات التي تميز طريقة الفرد في التكيف مع العالم المحيط (عبد بقيعي، ٢٠١٥، ٤٢٧)، ولقد سعى العديد من علماء النفس إلى تحديد المكونات والعوامل الأساسية للشخصية، وذلك اعتمادًا على أساليب التحليل العلمي لتحديد أكثر العوامل التي تشكل الشخصية؛ حيث يوجد حديثًا اتفاق عام بين علماء علم نفس الشخصية على هوية العوامل وتفسيراتها الأساسية ومنهجها في تحليل الشخصية؛ حيث تم تلخيصها في عدة عوامل، وهى: العصابية، والانبساطية، ويقظة الضمير، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة (جعيس، ٢٠١٥، ١٣٦).

ومن أشهر النماذج التي تناولت عوامل الشخصية الخمسة نموذج Digman (1990) ونموذج Goldberg (1981) ونموذج Costa & Mc Care (1985)، حيث أجرى Goldberg (1981) دراسة استخدم فيها قائمة نورمان المنقحة، التي تضم (١٧١٠) صفة للشخصية لاختبار مدى استقرارها وعموميتها وباستخدام التحليل العاملي توصل إلى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كما أكد أن كل عامل فيها عبارة عن عامل مستقل تمامًا بحيث يلخص مجموعة كبيرة من سمات الشخصية المميزة، فيندرج تحت العاملين الأول والثاني السمات ذات الطابع التفاعلي، في حين العامل الثالث يصف المطالب السلوكية والتحكم في الدوافع، والعامل الرابع يتكون من سمات الاتزان الانفعالي كالهدهوء والثقة مقابل العصابية والحزن والقلق والتوتر والمزاج المتقلب، ويصف العامل الخامس التكوين العقلي للفرد ومدى عمقه ونوعيته بالإضافة على الخبرة الذاتية (Goldberg, 1990, 1216).

وأضاف كل من Costa & McCare عام ١٩٨٥ بعدًا جديدًا وهو الانفتاح على الخبرة، ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ل Costa & McCrae (1985) من أهم النماذج والتصنيفات التي فسرت سمات الشخصية في وقتنا الحاضر وأكثرها انتشارًا، حيث إنه تصنيف شامل ودقيق لوصف الشخصية الإنسانية، ويقوم على تجميع وتنظيم الخصائص الشخصية المتناثرة في فئات أساسية في شكل تنظيم هرمي، وتتجمع كل مجموعة منها معًا لتشكل عاملاً من العوامل التي لا يمكن الاستغناء عنها في وصف الشخصية الإنسانية (Saricaoglu & Arslan, 2013, 2098)، وفي هذا الإطار يعرف كل من McCrae & John (1992, 176) نموذج العوامل الكبرى للشخصية بأنه نموذج يقوم على تصور مؤداه أنه يمكن وصف الشخصية وصفًا اقتصاديًا كاملاً، من خلال خمسة عوامل أساسية وهي (الانبساطية، والعصابية، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير، والمقبولية).

كما يشير كل من الموافي، وراضي (٢٠٠٦، ٣) إلى أنه يجب النظر إلى نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على أنها أكثر النماذج شمولاً ووصفاً للشخصية الإنسانية مقارنةً بنموذجي (أيزنك)، و(كاتل)، فهي ذات مدى متوسط ليست قليلة العدد كعوامل (أيزنك) وليست كثيرة العدد كعوامل (كاتل).

وفي هذا الإطار يرى كل من Fleenor & Eastman (1997, 699) أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يعد من أهم النماذج وأحدثها في تفسير سمات الشخصية وأكثرها قبولاً واتساعاً وقوة. وتظهر أهميته في قدرته على التنبؤ بالسلوك عموماً ونتائج هذا السلوك، إذ أظهرت دراسات متعددة ارتباطات دالة بين طبيعة الشخصية وسماتها وبين مختلف الأنواع من السلوك المتوافق والمضطرب، ويعد تقييم الطالب لذاته من الناحية التحصيلية والأكاديمية ومعرفة لها أحد مؤشرات الصحة النفسية، وهذا ما دعمته نتائج البحوث السابقة (Johnson, 2017, 13)، يضيف كل من صالح، وأيت، وشريفي (٢٠١٨، ٣٨٥) أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعتبر منطلقاً هاماً لدراسة الشخصية وتفسير أهم السلوكيات وردود الأفعال الصادرة من الأفراد، وهي تعطينا صورة واضحة عن أهم الخصائص والميزات التي تجعل من الإنسان يتفرد في تفكيره وانفعاله وكذا في معاشته مع ذاته وتعامله مع المحيطين به.

ويعرف كل من Schmitt, Allik, McCrae & Martinez (2007, 3) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنها عبارة عن "خمسة تجمعات يمثل كل منها عاملاً من عوامل الشخصية ويتضمن كل عامل مجموعة من السمات المتناغمة التي تميزه عن غيره من العوامل، ويضيف كل من Deniz & Satici

(2017, 218) بأنها مجموعة من الاستجابات أو ردود الأفعال التي يؤديها الفرد في المواقف الاجتماعية المختلفة، وفيما يلي وصف للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

١- **الانبساطية (E) Extroversion**: أحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتي تبرز توجهًا إيجابيًا نحو الحياة، ويعد هذا العامل ثنائي القطب حيث يمكن تسميته (الانبساط- الانطواء)، وتشير إلى مقدرته على توكيد الذات، والعمل بحزم ونشاط وحيوية، والتمكن من التواصل الإيجابي، وإنشاء علاقات ودية طيبة مع الآخرين، الأمر الذي ينعكس إيجابيًا على إنجازاته وصحته النفسية (خرنوب، ٢٠١٥، ٢٩٣)، ويشير إلى الانبساطية بمصطلح التكيف الاجتماعي، ويعرف (Ewen (1998) الانبساطية بأنها الاهتمام الشديد بالآخرين وبالأحداث الخارجية والشروع في المخاطرة والثقة في المجهول (الموافي، وراضي، ٢٠٠٦، ٢).

وتمثل الانبساطية في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مقدار العلاقة التي يربطها الفرد مع البيئة الخارجية، وتشير، أيضًا، إلى ميل الفرد وسعيه إلى بناء العلاقات الاجتماعية والتعامل مع الخبرات والتجارب بشكل إيجابي وتضم ستة أوجه تتمثل في "الدفع، والاجتماعية، وتأكيد الذات، النشاط أو الفعال، والبحث عن الاستثارة، والانفعالات الإيجابية" (Ansell & Pincus, 2004, 172).

ويشير كل من (Wiggins & Tropnell (1997, 640) أن الفرد الانبساطي فعال وواثق من نفسه وذو طاقة مرتفعة ومتكلم ولبق واجتماعي ومعبّر جيد. ويضيف (Zang (2006, 1179) أن الفرد الانبساطي شخص اجتماعي محب للاختلاف، يوجه اهتماماته إلى خارج الذات، ويحب العمل مع الآخرين، ويميل إلى استخدام المنطق، والعيش وفق قواعد ثابتة قد تكون عملية أو موضوعية أو عقائدية. وفي هذا الإطار يذكر أبو هاشم (٢٠١٠، ٢٧٨) أن الانبساطية تشمل التفضيل للمواقف الاجتماعية، والتعامل معها، والاستقلالية والتفتح الذهني، والأفراد الانبساطيون نشطون ويبحثون عن الجماعة، ويتميزون بالدفع والمودة والاجتماعية وتوكيد الذات والبحث عن الإثارة والانفعالات الإيجابية.

٢- **العصابية (N) Neuroticism**: أحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتي تعكس توجهًا سلبيًا لدى الفرد نحو الحياة، وتشير إلى نقص في مقدرته على توكيد الذات، ونقص في حزمه ونشاطه وحيويته، وميله نحو الاكتئاب، والتواصل السلبي مع الآخرين، وعدم استطاعته أن يقيم معهم علاقات طيبة ودافئة، وهذا الأمر ينعكس سلبيًا على إنجازاته وصحته النفسية (خرنوب، ٢٠١٥، ٢٩٣).

ويعد عامل العصابية ثنائي القطب بين مظاهر حسن التوافق والنضج أو الثبات الانفعالي وبين اختلال هذا التوافق، والعصابية ليست العصاب، ولكن الاستعداد للإصابة به إذا ما توفرت شروط الضغوط والمواقف الضاغطة (عبد الخالق، ١٩٩٨، ١٨٠).

فالعصابية تعنى نظام إدراكي للتهديدات الحقيقية أو الوهمية واليقظة الشديدة لهذه التهديدات، فهي نظام لمراقبة الإنتاج الفعلي والمعرفي السلبي وغير المقبول، وتتمثل في ستة أوجه أساسية وهي "القلق، والعدائية والغضب، والاكتئاب الاندفاعي، والقابلية للانجراف" (Ansell & Pincus, 2004, 172).

ويعرفها أبو هاشم (٢٠١٠، ٢٧٨) بأنها الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة، فالعصابيون أكثر عرضة لعدم الأمان، ومن أهم سماتهم القلق والغضب والعدائية والاكتئاب والشعور بالذات والاندفاع وعدم القدرة على تحمل الضغوط.

ويشير كل من Wiggins & Tropnell (1997, 740) أن الفرد العصابي يكون قلق ويشفق على حاله ومنزعج ومتضايق، وسريع الغضب، ومندفع، وغير مستقر انفعاليًا، ومكشوف. ويعكس عامل العصابية أن الأفراد يميلون بصورة كبيرة إلى عدم الاستقرار العاطفي وعدم الرضا عن النفس، وصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة، كما يرتبط بالقلق والشعور بالذنب والإحراج والحزن والتشاؤم وانخفاض احترام الذات، كما يتميز بأنه يحمل قدرا أوسع وأشد من أعراض الانفعال النفسي التي تحدث في حياة الأفراد الطبيعيين وقد تكون هذه الأعراض أكثر وضوحًا في مجال أو آخر من مجالات التحسس النفسي والجسمي. (Zang, 2006, 1179).

ويذكر Taber (1965, 163) بأن صاحب العصابية هو فرد يتصف بالقصور في سلوكه العام ولكن لا يكون معاديا للمجتمع؛ حيث يتميز بالغيرة وحب الذات والتناقض الوجداني. وبالتالي ترتبط العصابية سلبيا بالرضا عن الحياة وإيجابيًا بالتعبير الذاتي عن الإجهاد، كما أن الأفراد العصبيين أقل قدرة على التعامل مع الضغوط المرهقة في البيت والدراسة والعمل، كما أنهم أقل تحكّمًا في اندفاعيتهم (Bruk & Alleen, 2003, 461).

**٣- الانفتاح على الخبرة (O) Openness To Experience:** وهو أحد العوامل الأساسية الخمسة في الشخصية، التي تشير إلى مستوى عال من المرونة، والتي تمكن الفرد من الانفتاح على الآخرين، والإقبال عليهم وتبادل التأثير معهم أخذًا وعطاءً على مختلف المستويات النفسية والمعرفية والاجتماعية (فتون خرنوب، ٢٠١٥، ٢٩٣)، وتتمثل في ستة أوجه أساسية وهي "الخيال، والمشاعر والأحاسيس، والجمال، والنشاط، والأفكار، والقيم" (Ansell & Pincus, 2004, 173).

ويعرفها أبو هاشم (٢٠١٠، ٢٧٩) بأنها النضج العقلي والاهتمام بالثقافة والتفوق وحب الاستطلاع وسرعة البديهة والسيطرة والطموح والمنافسة، ويتميز اصحاب هذه السمة بأنهم أفراد خياليون وابتكاريون ويبحثون عن المعلومات بأنفسهم والاستقلالية في الحكم والقيم والمشاعر والأفكار والخيال.

ويشير كل من Wiggins & Tropnell (1997, 740) إلى أن الفرد المنفتح على الخبرة يكون ذا اهتمامات فنية، ومتخيلا، وجديا، وواسع الاهتمام، وأصيلا ويفكر بشكل غير عادي.

ويضيف Zang (2006, 1178) أن الانفتاح على الخبرة يعكس مدى تقبل الفرد لقيم ومعتقدات الآخرين والاهتمام بالأفكار الجديدة غير التقليدية، ويتضمن هذا العامل العديد من السمات، منها: الخيال، والتفتح الذهني، وقوة البصيرة، وكثرة الاهتمامات والتسامح، كما يمكن القول بأنه متحرر قادر على التفكير والانتقاد.

**٤- المقبولية (A) Agreeableness:** أحد العوامل الأساسية الخمسة في الشخصية ويطلق عليه، أيضًا، مصطلح الطيبة، ويعد هذا العامل أكثر ارتباطًا بالعلاقات الشخصية. وتشير إلى أنماط متفاوتة في تفكير الأفراد واستجاباتهم، فقد يتطلب الموقف أن يكون الفرد مقبولًا وإيجابيًا أحيانًا، وقد يقتضى العكس أحيانًا أخرى يكون فيها الحذر والتريب والتدقيق هو المطلوب، لكن هذه الأمور لا تخضع لضبط الأفراد وإرادتهم بقدر ما تخضع لخصائصهم أو سماتهم شبه الثابتة (خرنوب، ٢٠١٥، ٢٩٤). وتتمثل في ستة أوجه أساسية، وهي: "الثقة، والإيثار، والاستقامة، والإذعان والخضوع، والتواضع، والرأي المعتدل" (Ansell & Pincus, 2004, 172).



ويعرف كل من زهران، وزهران (٢٠١٣، ٣٤٥) المقبولية أنها: الميل إلى استيعاب الآخر، ومراعاة مشاعره، واحترام رغباته، وهو العامل الأكثر ارتباطاً بالعلاقات الاجتماعية والشخصية، ومن الصفات التي يتسم بها الأفراد في هذا العامل دماثة الخلق والتعاون والتسامح والتطوع لمساعدة الآخرين والتعاطف معهم وإيثارهم على أنفسهم، وتضيف جعيص (٢٠١٥، ١٤٠) بأن هذا العامل يعبر عن كيفية تفاعل الفرد مع الآخرين، كما تظهر الطيبة في السلوكيات الاجتماعية كما تتأثر بصورة الفرد عن ذاته، كما تشكل فلسفة الحياة والاتجاهات الاجتماعية.

ويشير (Hogan 1983) أن المقبولية تجعل الفرد قادراً على مواجهة ضغوط الحياة العامة، ويعكس هذا العامل الفروق الفردية بين الأفراد في الاهتمام العام لتحقيق الونام الاجتماعي (Zhang, 2006, 179). فالأفراد ذوو الدرجات المرتفعة من المقبولية يميلون لإجهاذ أنفسهم في محاولة إرضاء ومساعدة الآخرين، مثل: الأصدقاء والأسرة وزملاء العمل (Bruk & Allen, 2003, 461).

وفي هذا السياق يرى كل من (Wiggins & Tropnell 1997, 740) أن الفرد ذو المقبولية يدرك قيمة الشيء أي يقدر الشيء حق قدره، فهو فرد متسامح، وكريم، وواثق من نفسه، دافئ، وعطوف، وغير ناقد، ومستقيم ونزيه، ويراعي مشاعر الآخرين. وفي هذا الإطار يضيف أبو هاشم (٢٠١٠، ٢٧٨) بأن الأفراد الذين يتميزون بالمقبولية من السمات المميزة لهم "الود والإيثار، والتعاون، والتعاطف، والتواضع، واحترام مشاعر الآخرين وعاداتهم، والثقة والاستقامة".

**٥- يقظة الضمير (Conscientiousness (C):** أحد العوامل الأساسية الخمسة في الشخصية، والتي تتطلب من الفرد مستوى عالياً من الابتعاد عن اللامبالاة، والتمكن من الالتزام والسعي الدؤوب لتحقيق الأهداف والعمل على حسن استثمارها لصالح الفرد أو الجماعة، مع ضرورة الاعتدال في اليقظة وعدم المبالغة أو التطرف باتجاه المثالية (خرنوب، ٢٠١٥، ٢٩٤)، وتتمثل في ستة أوجه هي الكفاءة، والنظام، السعي للإنجاز، والإحساس بالواجب، وضبط الذات، والتروي والاحتراس. (Ansell & Pincus, 2004, 172).

وقد خلص الزبيدي (٢٠٠٧، ٣٤) إلى مجموعة من الصفات في نموذج العوامل الخمسة الكبرى وهي: الأبعاد الخمسة هي طيف متصل الأبعاد، وليست أنماطاً لذا فإن الأفراد يتباينون على مساق هذا الطيف في حين يقع غالبية الأفراد فيما بين نهايتيها المتطرفة، وتبقى ثابتة على مدى (٤٥) عاماً بعد بداية سن الشباب المبكر. كما يمكن أن تورث، وشاملة كل الحضارات ولا تتأثر بالتباين الثقافي، ومعرفة الفرد لموقعه على طيف الأبعاد العملية ذات الفائدة في اكتساب البصيرة وتساعد على التحسن خلال العلاج.

وفي هذا الإطار يشير أبو هاشم (٢٠١٠، ٢٧٨) إلى أن الأفراد الذين يتميزون بيقظة الضمير من السمات التي تميزهم: الإخلاص والأمانة والنظام والصدق والجدية والدقة والنضال في سبيل الإنجاز والتأني والروية وضبط الذات والرحمة والوفاء.

وفي هذا الإطار قامت العديد من الدراسات لاستكشاف الفروق بين الذكور والإناث في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما في دراسة العنزى (٢٠١٠)، التي كانت على عينة مكونة من (٣٠٦) طالباً من طلبة كلية التربية بجامعة الكويت (١٦٧ ذكور و١٣٩ إناث) وبتطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد

العصبية ويقظة الضمير لصالح الإناث، كما أشارت نتائج الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال عامل يقظة الضمير لدى الإناث.

### ثالثاً: المساندة الاجتماعية social support

تعد المساندة الاجتماعية مصدرًا مهمًا يحتاجه كل فرد في حياته اليومية، حيث لا يمكن للفرد أن يحيا بمفرده بعيداً معزولاً عن غيره من البشر، فهو مفطور على الاجتماع مع غيره والتواصل معهم. والطالب الجامعي أكثر احتياجاً لهذه المساندة؛ لمواجهة المواقف الجامعية المختلفة والتي من خلالها يتبادل الأفكار والقيم والمشاعر والمعلومات المختلفة؛ وبالتالي فهي مهمة للتخفيف من الآثار النفسية السلبية للمواقف الضاغطة التي يتعرض لها في حياته الأكاديمية من أجل الوصول إلى الصمود الأكاديمي المنشود.

كما تعد المساندة من مصادر الأمن النفسي لدى الإنسان، وهي من الحاجات الأولية لدى الكائن الحي وفقاً لماسلو، فالإنسان في حاجة دائمة إلى مزيد من العون والمساعدة ممن حوله حتى يتخطى ما يمر به في حياته. حيث ترجع أهمية المساندة الاجتماعية في أنها تمكن الفرد من تغيير حياته وواقعه إلى الأفضل الذي يتسم بالإيجابية، كما يساعد الفرد على تحقيق التوافق الأكاديمي المطلوب، والوصول إلى الرضا عن الحياة (سعيد، ٢٠٠٧، ٢١١، و المبحوح، ٢٠١٥، ٢٠، و Taylor, 2011, 2).

وتشير المساندة الاجتماعية المرتفعة إلى الصحة النفسية والرفاهية النفسية في حين يشير المساندة الاجتماعية المنخفضة إلى مؤشرات الوحدة النفسية (Hsieh & Tsai, 2019, 1).

وعرفت المساندة الاجتماعية بأنها الدعم الانفعالي والمادي والأدائي الذي يتلقاه الفرد من قبل الآخرين المحيطين به، ومدى قدرة الفرد على تقبل وإدراك هذا الدعم (دياب، ٢٠٠٦، ١١).

في حين عرفها سعيد (٢٠٠٧، ٢١٥) بأنها: شعور الفرد بمدى توافر المساعدة والمساندة والمعاضدة والمشاركة والرعاية والتشجيع والنصح والإرشاد والتوجيه من قبل الآخرين (الأسرة، والأقرباء، والأصدقاء، والزملاء، والمعلمين).

بينما نظر إليها عطية (٢٠١٠، ٩٧) بأنها: إدراك الفرد بوجود عدد كاف من الأشخاص في حياته يمكنه أن يرجع إليهم عند الحاجة، وأن يكون لدى هذا الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة المتاحة له عند الحاجة طلباً للمساعدة مثل: الأسرة والأصدقاء والزملاء والحيران وغيرهم، واتفق مع هذا التعريف كل من حمودة، وأحمد، ورشيد (٢٠١١، ٩).

كما جاء تعريف أبو هديوس (٢٠١٣، ٨) بأنها: مجموعة من السلوكيات الداعمة والمعينة للفرد المستهدف، بحيث يشعر من خلالها بأنه محبوب ومقبول وموضع رعاية الآخرين وتقديرهم من الأهل والزملاء وزملاء العمل؛ مما يجعله قادراً على حل مشاكله التي يواجهها وتلبية حاجاته المختلفة مادياً ونفسياً، الأمر الذي يشعره بالأمن والطمأنينة وبالاستقرار، وبأنه جزء لا يتجزأ من شبكة علاقات اجتماعية مقبولة لديه.

في حين اتفق كل من هوارية (٢٠١٤، ٧٨) بشارة، والمعطيات، وقيامة (٢٠١٤، ١٣٤) بأن المساندة الاجتماعية هي الدعم الانفعالي والمادي والأدائي الذي يتلقاه الفرد من قبل الآخرين المحيطين به، ومدى قدرة الفرد على تقبل وإدراك هذا الدعم أثناء الظروف الصعبة التي تتعلق بحياتهم العامة.

ونظر محمود (٢٠١٧، ٢٢٣) بأنها ما يتلقاه الفرد من دعم إيجابي من الأشخاص المحيطين به ( الأسرة، والأصدقاء، والجيران، والزملاء، والمعلمين) وما توفره البيئة من أساليب وإمكانيات تساعد الفرد على مواجهة الصعوبات وأحداث الحياة الضاغطة ومدى إدراك الفرد وتقبله لها الدعم.

في حين عرفها كل من Kaur & Beri (2019, 2796) بأنه عملية التغيير الاجتماعي والتي يظهر تأثيرها واضح في الارتقاء السلوكي والاجتماعي والقيمي للفرد.

وتأييداً لما سبق عرفه كل من tentama & Hassan (2019, 240) بأنه إدراك الأشخاص بوجود الآخرين الذين يحبهم ويعتني بهم ويرعاهم وأنه ذو قيمة كما يعتبرونهم جزءاً لا يتجزأ من شبكة اتصالاتهم الاجتماعية.

ومما سبق يتضح أن التعريفات السابقة للمساندة الاجتماعية تتفق في عدة نقاط وهي: ضرورة وجود عدد من الأفراد المحيطين الذين يمدون الفرد بالدعم الإيجابي، واتفق الغالبية على أن الأفراد المحيطين الذين يقدمون المساندة هم: الأسرة والأصدقاء، والجيران، والزملاء، والمعلمين. وأوضح البعض أهمية المساندة في شعور الفرد بالأمن والاستقرار النفسي.

وبناءً على ما سبق، تعرف الباحثين المساندة الاجتماعية بأنها "الدعم الانفعالي الذي يتمثل في نقل المشاعر المختلفة والشعور بالتقدير الرعاية والثقة والقبول والتعاطف مع الآخرين، والدعم الأدائي الذي يتمثل في الحصول على المساعدات المالية والعملية عند الحاجة، والدعم المعرفي الذي ينطوي على الإرشاد والتوجيه من الآخرين، والدعم التقويمي الذي يعد بمثابة التغذية الرجعية؛ وذلك للاستفادة منها في المواقف الجامعية المختلفة".

ويرى كل من Pierce, Sarason & Saraso (1996, 141) أن المساندة الاجتماعية تتكون من ثلاثة أبعاد وهي: دعم المخططات وهي عبارة عن المساندة الاجتماعية المدركة؛ حيث تؤكد التنبؤ الأقوى للتوافق الشخصي، وأن المساندة تتمتع بنسبة عالية من الثبات مع مرور الوقت والمواقف المختلفة ويرجع ذلك لسماة شخصية الفرد لهذه المدركات، ودعم العلاقات وهي تعني وجد علاقات داعمة للفرد في حياته يساعده على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة التي تتطلب مصادر اجتماعية وشخصية، والدعم المالي الذي تتضمن تبادلات سلوكية بين فردين على الأقل، يقدم ويستقبل من خلالها الفرد المساعدات المالية في مواجهه المواقف الضاغطة.

في حين حدد عطية (٢٠١٠، ٩٨) أبعاد المساندة الاجتماعية كالاتي: المساندة السلوكية، وتظهر من خلال المشاركة في المهام الحياتية المختلفة، والمساندة المادية من خلال توفير الأموال للآخرين أو توفير الأشياء العينية، و التفاعل الودي مع الآخرين من خلال الإرشاد غير الموجه، مثل: الإنصات والتقدير، والتفهم للمشكلات الشخصية حتى يتمكن الشخص من التغلب على مشكلاته المختلفة، والتوجيه من خلال تقديم النصائح والمعلومات المختلفة للأشخاص، والتغذية المرتدة وتتمثل في إمداد الفرد بمردود حول سلوكياتهم وأفكارهم، والتفاعل الايجابي من خلال المشاركة الاجتماعية في المواقف المختلفة والاسترخاء.

وتوصلت الباحثتان إلى خمسة أبعاد أساسية للمساندة الاجتماعية وهي :

**المساندة المعلوماتية:** وهي التي تنطوي على إعطاء نصائح أو معلومات أو إرشاد في حياته العلمية بغرض مساعدة الفرد في فهم موقف أو التعايش مع مشاكل البيئة أو مشاكله الشخصية.

**المساندة الانفعالية:** وهي الأفعال التي تنقل المشاعر المختلفة والتقدير والرعاية والثقة والقبول.

**المساندة العلنية:** وهي المساندة التي ترتبط بالعلاقات البين شخصية بين الفرد وغيره في المواقف التعليمية المختلفة.

**المساندة الأدائية:** وهي التي تنطوي على المساعدات المالية والعملية أو تعلم مهارة تسهل في حل مشكلة أو موقف ضاغط.

**المساندة التقويمية:** وهي التي تنطوي على التغذية الرجعية المتعلقة بأراء الفرد وسلوكه.

كما تعددت مصادر المساندة الاجتماعية فقد أكد كل من الهلول، ومحيسن (٢٠١٣، ١٣)، وهوارية (٢٠١٤، ٨٩) و Bhochhiboya, Dong & Branscum (2017,671) و

Bilgin & Tas (2018, 752) و Kaur & Beri (2019, 2796) أن المساندة الاجتماعية تشتمل على جميع الأفراد المؤثرين في بيئة الفرد، وأولئك الذين يستطيعون التأثير على مشاعر ومدركات الفرد لبيئته، ولكن الدور الأكثر فاعلية للأسرة؛ لأنها لها دور فعال في التغيير الإيجابي لحياة الفرد وخاصة في الأزمات فهي تكسب الفرد خبراته وفي تقييمه وتقديره لذاته وخاصة في المراحل الأولى من العمر، حيث يكتسب العديد من العادات والقيم التي يجب عليه اتباعها، والأصدقاء حيث يكون لهم دور فعال أكثر من الأسرة؛ ويرجع ذلك إلى حرية التعبير عن الانفعالات المختلفة، بالإضافة إلى وعي المراهق بأن أصدقائه لهم نفس المخاوف والشكوك والأمال وهذا ما يوجد لدى جماعات الرفاق فقط، والزملاء، والأقرباء والجيران، فهم لهم أهمية في حياة الفرد، ويعد مستوى المؤازرة التي يحصل عليها الفرد من خلال علاقاته الاجتماعية تؤدي دورًا مهمًا في الدعم والمستوى الاجتماعي.

وتعددت النماذج النظرية المفسرة للمساندة الاجتماعية ومنها نموذج كونفوي: The Convoy model والذي وضع عام (١٩٦٩) بناء على نظريات التعلق وأعمال بولبي وهي توضح أهمية العلاقات الشخصية في الحياة اليومية، وتؤكد على الخبرات المكتسبة بداية من مرحلة الطفولة؛ حيث يبدأ الفرد في تعلم العلاقات الشخصية من خلال العلاقات الشخصية وأن علاقات التعلق الأولية لها تأثير فعال في النمو في المراحل اللاحقة للفرد، حيث يؤكد نموذج كونفوي أن الأفراد تنمو تنضج محاطة بهؤلاء الأفراد المقربين لهم مثل: الأم، كما أكدت غالبية النظريات التعلم أن التدعيم يزود خلال العلاقات الشخصي (Sarason & Sarason , 1985, 435).

ومن النماذج المفسرة ، أيضاً، للمساندة الاجتماعية نموذج الأثر الرئيس: حيث يفترض هذا النموذج المستمد من علم الاجتماع أن المساندة لها تأثير مفيد في حياة الفرد بغض النظر عما إذا كان الفرد يعاني من الضغوط أم لا، حيث إنه يتضح أثره بشكل عام في الصحة البدنية والنفسية للفرد؛ وذلك لأن علاقات الفرد الإيجابية بالآخرين يمكن أن تزود الأفراد بخبرات إيجابية منتظمة وهذه المساندة تؤدي إلى الشعور بالسعادة الرضا، وتجنب الفرد التفاعل مع الخبرات السلبية التي قد يتعرض لها من خلال تقديم أدوار ثابتة

باعتة على المكافأة والارتقاء بالفرد، والإبقاء على أدوار ثابتة خلال فترات التغيير السريع في حياته. (Bunk& hooren, 1992, 450).

وأخيرا نموذج الأثر الواقعي (المخفف من الضغط): ويفسر هذا النموذج المساندة الاجتماعية من خلال وظيفة المساندة ودورها في تخفيف الضغط النفسي للفرد، حتى يستعيد ما نقصه نتيجة الحزن الذي تعرض له بسبب الضغوط الحياتية. يهتم هذا النموذج بمبدأ الحماية والوقاية حيث يؤكد أن المساندة المرتفعة تحمي الفرد من سيطرة الضغط النفسي عليه وتأثيره السلبي فهو يرتبط ارتباطاً سلبياً بالمرض، فمن خلال المساندة التي يتلقاها الفرد من أسرته وأصدقائه تقل نسبة الأشخاص الذين يتعرضون للاضطرابات النفسية (Bunk& hooren, 1992, 142).

وبناءً على ما سبق، فإن المساندة الاجتماعية تؤثر في حياة الطالب الجامعي بالإيجاب والسلب، ففي حالة وجود من يقوم بالمساندة للطالب الجامعي ينعكس ذلك عليه فيجعله قادراً على مواجهة الصعوبات والضغوط المختلفة التي يتعرض لها في حياته الجامعية، وبالتالي غياب هذه المساندة تؤثر عليه بشكل سلبي. كما تعد المساندة الاجتماعية من السمات المهمة لطلبة الجامعة بشكل خاص وللأفراد بشكل عام فقد دعمت بعض الدراسات العلاقة الإيجابية بين المساندة الاجتماعية والصمود الأكاديمي، مثل: دراسة حمزة (٢٠٠٢) التي هدفت للكشف عن دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في إدراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢١) ممرضاً وممرضة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً للمستويات المرتفعة من الصلابة النفسية على التعايش السلوكي والمعرفي مع المشقة المرتبطة بمجال التمريض لدى الذكور والإناث، وأن هناك تأثيراً تفاعلياً دالاً إحصائياً بين الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية على إدراك المشقة التمريض لدى الجنسين.

واختبرت دراسة Orozco (2007) العلاقة بين الهوية العرقية والمساندة الاجتماعية المدركة واستراتيجيات المواجهة في البيئة الجامعية في لاتفيا، واستخدمت عينة مكونة من (١٥٠) طالباً وطالبة وأسفرت النتائج عن أن الهوية العرقية والمساندة الاجتماعية التي تتضمن الأسرة والأصدقاء واستراتيجيات المواجهة والتقارب الثقافي تفسر نسبة ٥١% من التباين للصمود.

وناقشت دراسة Nowicki(2008) العلاقة بين الفاعلية الذاتية والانتماء والمساندة الاجتماعية كمنبئات بالصمود لدى المراهقين، واستخدمت عينة قوامها (٦٠) طالباً بالجامعة، وأسفرت النتائج عن احتياج المراهق لكي يتمتع بالصمود الأكاديمي إلى الفاعلية الذاتية والمساندة الاجتماعية التي تكون بمثابة واقية من الوقوع تحت تأثير الضغوط النفسية التي يمر بها.

وفي هذا الإطار هدفت دراسة wilk (2008) تعرف العلاقة بين الصمود والضغوط الأكاديمية والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، وذلك على عينة مكونة من (٣١٤) من طلبة الخدمة الاجتماعية وتوصلت النتائج إلى أن المستوى المتوسط من الضغوط الأكاديمية والمساندة الاجتماعية تتوسط المستوى المرتفع من الصمود، وأن الضغوط الأكاديمية ترتبط ارتباطاً سلبياً بالدعم الاجتماعي والصمود وأن المساندة الاجتماعية تؤثر بشكل إيجابي في الصمود، وأن المساندة الاجتماعية وخاصة من الأصدقاء تتوسط العلاقة السلبية بين الضغوط الأكاديمية والصمود.

في حين جاءت دراسة أحمد (٢٠١١) بعنوان نمذجة العلاقات السببية لبنية الصمود المعرفي الموجهة للعمليات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية من الجنسين، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٩) ذوي متوسط مرتفع، (٤١٣) ذوي متوسط ضغط متوسط، و(٣٨٣) ذوي متوسط ضغط منخفض من طلاب الدبلوم العامة في التربية من الجنسين وتوصلت النتائج إلى وجود مؤشرات لمكونات بنية الصمود المعرفي (الصلابة، والنزعة إلى التفاؤل، والتقييم المعرفي، ومحل التبعية، والدافعية، والمساندة الاجتماعية، والقوة الأخلاقية، والخبرة) لمستويات الضغط (المرتفع- المتوسط- المنخفض) لدى عينة الدراسة ذكور وإناث، كما توجد علاقات سببية مباشرة وغير مباشرة بين مؤشرات الصمود المعرفي والعمليات المعرفية لدى عينة الدراسة.

بينما هدفت دراسة Jang (2012) فحص العلاقة بين أبعاد المساندة الاجتماعية والصمود، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٤) طالبًا جامعيًا، وأسفرت النتائج عن أن المساندة الاجتماعية تؤثر في الصمود وأن هذه العلاقة تتأثر بالدور الذي يقدمه مستقبل المساندة الاجتماعية.

وتأييدًا لما سبق جاءت دراسة (2014) dela Iglesia , Hoffmann & Liporace لتكشف عن علاقة المساندة المدركة والدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الأرجنتينيين، وتكونت العينة من (٧٦٠) من طلبة الجامعة الأرجنتينيين، وتوصلت النتائج إلى أن المساندة الاجتماعية المدركة ترتبط ارتباطًا دالًا بالدافعية الأكاديمية المرتفعة، كما أن كل من الذكور والإناث يستمدون الدعم الاجتماعي من الأصدقاء، كما أن المساندة الاجتماعية المدركة المرتفعة مرتبطة بالدافعية الأكاديمية المرتفعة لدى الإناث فقط.

وفي هذا الإطار هدفت دراسة (2015) Deviva & Sheerin معرفة العلاقة بين علاج الصحة النفسية والصمود والوصمة والمساندة الاجتماعية والشخصية والاعتقادات عن العلاج، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) ضحية لاضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وتوصلت النتائج إلى أن الذين تلقوا علاج كانت الدرجات مرتفعة في كل من أعراض اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والوصمة والمعتقدات التكيفية عن العلاج.

وكشفت دراسة المبحوح (٢٠١٥) عن مستوى المساندة النفسية والاجتماعية، ومستوى التوافق الأكاديمي، كما هدفت بيان العلاقة بين المساندة النفسية والاجتماعية والتوافق الأكاديمي لدى عينة مكونة من (٢١٩) طالبًا، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن مستوى المساندة النفسية (٧١,٨٦%) ومستوى التوافق الأكاديمي (٧٧,١٩%)، وأنه توجد علاقة بين المساندة الاجتماعية والتوافق الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

واختبرت دراسة (2015) Li تأثير الضغوط وطلب الدعم الاجتماعي والصمود في حل المشكلات وذلك على عينة مكونة من (١٧٧) طالبًا من الولايات المتحدة الأمريكية و(١٦٦) طالبًا من الصين، وأسفرت النتائج عن أن الصمود يؤثر بشكل غير مباشر في مهارات حل المشكلات في كلا البلدين وأن الضغوط تؤثر بشكل مباشر في مهارات حل المشكلات لدى عينة الولايات المتحدة وليس لدى عينة الصين، ومع زيادة الضغوط فإن الطلاب في كل البلدين قادرون على اتخاذ قرار حل المشكلات، ولكن الاختلاف بين العينتين هو أن عينة الولايات المتحدة الأمريكية في مهارات حل المشكلات تتأثر بشكل مباشر بالضغوط وتتأثر بشكل غير مباشر بالمساندة الاجتماعية والصمود ولكن لدى عينة الصين تأثرت مهارات حل المشكلات بطلب المساندة الاجتماعية والصمود بشكل غير مباشر.

وناقشت دراسة (Suresh & Cheang, 2016) تأثير المساندة الاجتماعية المدركة والفاعلية الذاتية في الصمود لدى طلبة المرحلة الأولى في ماليزيا، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٧) طالبًا، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن كل من المساندة الاجتماعية المدركة والفاعلية الذاتية تنبأ بالصمود المرتفع، كما أكدت التفاعلات الإيجابية بين متغيرات الدراسة.

في حين أوضحت بعض الدراسات أن الأفراد ذوي الصمود الأكاديمي يتأثرون بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مثل: دراسة (Friborg, Barlaug, Martinussen, Rosenvinge & Hjemdal, 2005) والتي هدفت تعرف العلاقة بين الصمود والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء الاجتماعي، واستخدمت عينة حجمها (٤٤٢) طالبًا من الكلية الحربية، تم تقسيمهم إلى (٤٧) من الإناث، و(٤٠٣) من الذكور. وأسفرت النتائج عن أن عوامل الشخصية (المقبولية- الانفتاح على الخبرات- الانبساطية- يقظة الضمير) ذات علاقة إيجابية بالصمود.

واختبرت دراسة (Nakaya, Atsushi & Nakaya, 2006) العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والصمود النفسي، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠) طالبًا جامعيًا من الذين مروا بضغوط في حياتهم، واستطاعوا النجاح والتوافق في حياتهم بعد تلك الضغوط وبتطبيق مقياس للصمود النفسي ومقياس للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط سلبي ودال إحصائيًا بين العصابية والصمود النفسي في حين ارتبط الصمود النفسي ارتباطًا موجبًا ودالًا إحصائيًا بالانبساطية والتفتح العقلي.

كما هدفت دراسة (Campbell, Cohana & Steina, 2006) تعرف العلاقة بين الصمود النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الجامعة وطبق عليهم مقياس الصمود النفسي ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الصمود النفسي وأبعاد الشخصية؛ حيث ارتبط الصمود النفسي ارتباطًا سالبًا ودالًا إحصائيًا بالعصابية، في حين ارتبط الصمود النفسي ارتباطًا موجبًا ودالًا إحصائيًا بالانبساطية، كما كشفت الدراسة، أيضًا، عن أن أبعاد الشخصية تسهم في التنبؤ بالصمود النفسي وخاصة الانبساطية.

وتناولت دراسة (Narayanan, 2008) الفروق بين الأفراد ذوي الصمود المرتفع والمنخفض في سمات الشخصية، واستخدم عينة حجمها (١٥٥) من البالغين الذين تتراوح أعمارهم من (٢٠-٢٥) عامًا، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة بين الصمود وسمات الشخصية المختلفة.

وفي ذات الإطار بحثت دراسة زهران، وزهران (٢٠١٣) العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وكل من الصمود الأكاديمي والاستغراق الوظيفي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين بالتدريس، وذلك على عينة قوامها ٢٤٠ طالبًا من طلاب الدراسات العليا، وبتطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (المقبولية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة، والانبساطية، والعصابية)، ومقياس الصمود الأكاديمي ومقياس الاستغراق الوظيفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وكل من الصمود الأكاديمي والاستغراق الوظيفي، كما أشارت النتائج، أيضًا، إلى أنه يمكن التنبؤ بالصمود الأكاديمي من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

ودلت دراسة (Palma, Garcia & Mendieta (2014) على العلاقة بين الصمود وسمات الشخصية لدى طلبة الخدمة الاجتماعية والعاملين بالمجال الاجتماعي على عينة قوامها (٤٧٩) طالباً والعاملين في مجال الخدمة الاجتماعية، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن سمات الشخصية لدى الطلبة وخاصة الانفتاح والمسؤولية والانبساطية والود جاءت مرتفعة مقارنة بالعاملين في مجال الخدمة الاجتماعية في حين انخفضت العصابية، كما أظهرت نتائج الانحدار تأثير وتنبؤ قدرة سمات الشخصية بالصمود لدى كل من الطلبة والعاملين بمجال الخدمة الاجتماعية.

وأجريت دراسة (Sahi & Rahau (2016) لتكشف العلاقة بين سمات الشخصية والصمود والضغط، وذلك على عينة مكونة من (١٠٠) طالب بالجامعة (٥٠) من الذكور، (٥٠) من الإناث تتراوح أعمارهم من (١٨-٢٣) سنة وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الضغوط (الأعراض والضغوط المدركة) مع كل من العصابية، كما توجد علاقة إيجابية بين الضغوط المدركة وأعراض الضغوط لدى الإناث، في حين توجد علاقة إيجابية بين العصابية والضغوط (الأعراض والضغوط المدركة) كما أكدت الدراسة أن الأفراد ذوي سمات العصابية تقل لديهم الصمود.

وفي إطار العلاقات بين الصمود والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية جاءت دراسة (hulya (2017) لتهدف إلى معرفة العلاقة بين الصمود والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من البالغين، واستخدمت عينة حجمها (٣٩٢) طالباً جامعياً، حيث وجدت علاقة بين الأبعاد الفرعية للصمود والأبعاد الفرعية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأن المقبولية والانفتاح على الخبرة لا تتنبأ بالصمود بينما تتنبأ العصابية والانبساطية ويقظة الضمير بالصمود.

وتأييداً لهذا أكدت دراسة (Tamannaefar & Shahmizaei (2019) التي أجريت على عينة قوامها (٣٩٨) طالباً أن الصمود الأكاديمي دال بشكل إيجابي مع استراتيجيات المواجهة المركزة على المشكلة، في حين جاء دالاً سلبياً مع كل من استراتيجيات المواجهة المرتكزة على الانفعال واستراتيجيات المواجهة التجنبية، كما أظهرت النتائج العلاقة الإيجابية بين الصمود الأكاديمي وكل من الانبساطية والانفتاح والمقبولية والجدية، في حين جاءت سلبية مع العصابية وقد أكدت نتائج الانحدار استراتيجيات المواجهة المرتكزة على الانفعال واستراتيجيات المواجهة المرتكزة على المشكلة تتنبأ بـ ٢١% من الصمود الأكاديمي وأن سمات الشخصية (الجدية والانبساطية) تتنبأ بـ ٣٢% من الصمود الأكاديمي.

وفي إطار العلاقة بين المساندة الاجتماعية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية هدفت دراسة (Peng, Zhang Li, Li, Zhang, Zuo, Miao & Xu (2012) تعرف العلاقة بين أحداث الحياة السلبية والصحة النفسية لطلبة كلية الطب بالصين وتأثير الصمود وسمات الشخصية والمساندة الاجتماعية على عينة الدراسة المكونة من (١.٩٩٨) طالباً من طلبة كلية الطب، وتوصلت النتائج إلى أن مشكلات المتعلقة بالصحة النفسية ترتبط ارتباطاً دالاً إيجابياً بالمساندة الاجتماعية، والانبساطية، وأن الصلابة تتوسط أحداث الحياة السلبية ومشكلات الصحة النفسية وأن الصلابة قد تساعد في التوافق النفسي لطلبة الجامعة.

وفي إطار هذه العلاقات هدفت دراسة (Selvarajan, Singh & Cloninger (2016) إلى تعرف دور الشخصية وتأثيرها على المساندة الاجتماعية والصراع الأسري، وذلك على عينة مكونة من (٤٣٥) من الراشدين و(١٣٠) من العاملين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن سمات الشخصية تتوسط الدعم

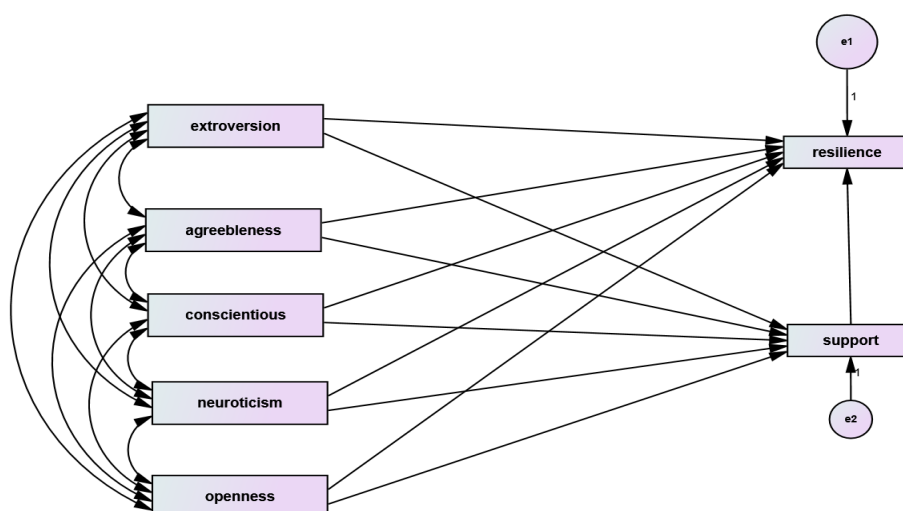


الاجتماعي والصراع الأسري، كما أن الدعم الاجتماعي أكثر فاعلية للأفراد ذوي المزاج السيء أكثر من غيرهم.

في حين أجريت دراسة (Li, Han, wang, Sun& cheng (2018) لمعرفة تأثير المساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة على الدافعية الأكاديمية والاضطرابات الانفعالية وتقدير الذات كدور وسيط، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٢) من طلبة الجامعة وأسفرت النتائج عن أن تقدير الذات يتوسط العلاقة بين المساندة الاجتماعية والدافعية الأكاديمية كما تتوسط العلاقة بين المساندة الاجتماعية والاضطرابات الانفعالية.

وهدفت دراسة (Lashari, Kaur& Hashim(2018) تعرف دور المساندة الاجتماعية في التوافق النفسي لدى الطلبة الدوليين وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠٠) طالب دراسات عليا ، وتوصلت النتائج إلى أن المساندة الاجتماعية مرتبطة بالتوافق النفسي والتفوق الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

من خلال مراجعة نتائج الدراسات السابقة أمكن للباحثين صياغة فرضيات البحث التي جاء نصها في متن الإطار النظري، والدراسات السابقة، وأنه في ضوء هذه الفرضيات تم توصيف نموذج بنائي مفترض يجمع كل مسارات العلاقات السببية المستنتجة من نتائج البحوث السابقة كما بالشكل (١)



شكل (١)

النموذج المفترض لتحليل مسار العلاقات بين متغيرات البحث

فروض البحث:

بناءً على النموذج المفترض، ونتائج الدراسات السابقة صيغ عدد من الفروض بشكل إجمالي على النحو الآتي:

١- يؤثر كل من الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير، والمقبولية كل على حدة تأثيراً مباشراً دالاً موجباً في الصمود الأكاديمي لدى عينة البحث الحالي.

٢- يؤثر كل من الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير، والمقبولية كل على حدة تأثيراً مباشراً دالاً موجباً في المساندة الاجتماعية لدى عينة البحث الحالي.

٣- تؤثر العصابية تأثيراً مباشراً دالاً سالباً في الصمود الأكاديمي لدى عينة البحث الحالي.

٤- تؤثر العصابية تأثيراً مباشراً دالاً سالباً في المساندة الاجتماعية لدى عينة البحث الحالي.

٥- يؤثر كل من الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير، والمقبولية كل على حدة تأثيراً غير مباشر دال عبر المساندة الاجتماعية في الصمود الأكاديمي لدى عينة البحث الحالي.

٦- تختلف الصورة الاكلينيكية لديناميات الشخصية لدى الطلبة مرتفعي ومنخفضي الصمود الأكاديمي.

### منهج البحث وإجراءاته:

استخدمت الباحثتين المنهج الوصفي والإكلينيكي لملاءمتها لطبيعة البحث والمتغيرات موضع الاهتمام، حيث يحاول البحث استكشاف العلاقات السببية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمساندة الاجتماعية والصمود الأكاديمي لدى عينة البحث من طلبة الجامعة.

### مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في طلبة كلية التربية (تعليم عام وأساسي)، وطلبة كلية التربية للطفولة المبكرة قسم التكنولوجيا، وطلبة كلية الآداب من جامعة الفيوم من الفرق الدراسية الأربعة لعام ٢٠١٩/٢٠٢٠ م.

### عينة البحث:

**العينة الاستطلاعية:** تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٩٤٤) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الفيوم بكلية التربية وكلية الآداب، وكلية التربية للطفولة المبكرة للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م.

**العينة الأساسية:** تم تطبيق أدوات الدراسة بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لها على عينة من طلبة الجامعة بكلية التربية الفرق الأربعة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ م، حيث بلغ عدد الطلبة (٤١٢) طالباً، وتتراوح أعمارهم الزمنية بين (١٨ : ٢٢) بمتوسط عمري مقداره (٢٠.١٧) عاماً، وانحراف معياري مقداره (١.٣٩).

### جدول (١)

توزيع أفراد العينة الأساسية على الشعب الدراسية المختلفة (ن=٤١٢)

م	الكلية	الشعبة	الفرقة	ذكور	إناث	الإجمالي
١	التربية	اللغة العربية	الأولى	٣	٢٢	٢٥
		اللغة الإنجليزية		٤	٥٤	٥٨
		الدراسات الاجتماعية		٣	٤٢	٤٥
		العلوم		٤	٦٦	٧٠
إجمالي الفرقة الأولى						
٢	التربية	اللغة العربية	الثانية	٢	١٥	١٧
		اللغة الإنجليزية		٤	١٢	١٦

م	الكلية	الشعبة	الفرقة	ذكور	إناث	الإجمالي
		علم نفس		٢	١٠	١٢
		الدراسات الاجتماعية		-	٥	٥
		إجمالي الفرقة الثانية		٨	٤٢	٥٠
٣	التربية	اللغة العربية	الثالثة	٢	١٠	١٢
		اللغة الانجليزية		٣	١٥	١٨
		الرياضيات		-	٦	٦
		علم نفس		٢	١٨	٢٠
		إجمالي الفرقة الثالثة		٧	٤٩	٥٦
١	التربية	اللغة العربية	الرابعة	٤	١٨	٢٢
		اللغة الإنجليزية		٤	٢٣	٢٧
		علم النفس		-	٨	٨
		الرياضيات		-	١٥	١٥
		الفيزياء		-	٨	٨
		الدراسات الاجتماعية		-	١٧	١٧
		بيولوجي		-	٥	٥
		كيمياء		-	٦	٦
		إجمالي الفرقة الرابعة		٨	٩٥	١٠٨

أدوات البحث: استخدمت الباحثين في هذا البحث عددًا من الأدوات وذلك على النحو الآتي:

- ١- مقياس الصمود الأكاديمي. (إعداد الباحثين)
  - ٢- قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. إعداد (John, Donahue, and Kentle) تعريب وتقنين بشري إسماعيل أحمد
  - ٣- مقياس المساندة الاجتماعية. (إعداد الباحثين)
  - ٤- اختبار روتر للتوافق. إعداد (Rotter) تعريب وتقنين صفاء الأعسر
- تعرض الباحثان في هذا الجزء وصفا لكل مقياس في صورته المبدئية من حيث عدد عباراته وكيفية الإجابة عنه وأبعاده، ثم تتناولان الخصائص السيكمترية للمقاييس، وأخيرًا تصحيحهما.
- أولاً: مقياس الصمود الأكاديمي (إعداد الباحثين)

### خطوات إعداد المقياس:

من خلال اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة، والأدبيات العربية والأجنبية التي تناولت المساندة الاجتماعية، والاطلاع - أيضاً - على عدد من المقاييس العربية والأجنبية للصمود الأكاديمي منها مقياس (Martin & Marsh, 2006) ومقياس (عطية، ٢٠١١) ومقياس (Cassidy, 2016) ومقياس (مسير، ٢٠١٨) ومقياس (ياسين، وقناوي، ٢٠١٨) ومقياس راف الله (٢٠١٩)، ثم تم إعداد قائمة مبدئية بنود المقياس وتكونت من (٧٠) مفردة، وعرض المقياس بصورته الأولية<sup>١</sup> على مجموعة من المحكمين<sup>٢</sup> المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية للاستفادة من خبراتهم، وذلك لإبداء آرائهم من إضافة أو حذف أو تعديل بعض البنود لتصبح جاهزة للتطبيق الاستطلاعي على عينة الدراسة

<sup>١</sup> ملحق (٢) الصورة الأولية لمقياس الصمود الأكاديمي  
<sup>٢</sup> ملحق (٥) أسماء السادة المحكمين

الاستطلاعية، وأخيراً تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية للدراسة من طلاب الجامعة، وفي ضوء استجاباتهم تم تعديل بعض مفردات المقياس الغامضة بالنسبة للعينة الاستطلاعية.

**ثانياً: قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية<sup>٣</sup> إعداد (John, Donahue & Kentle) وتعريب وتقنين بشرى إسماعيل أحمد**

تهدف قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي وضعها كل من John, Donahue & Kentle عام (١٩٩١) لقياس سمات الشخصية وقد ترجمتها بشرى إسماعيل أحمد إلى اللغة العربية عام (٢٠١٣)، ثم عرضتها على مجموعة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية لتحكيمها وتتراوح بدائل الإجابة لكل فقرة من فقرات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أقصى درجات الموافقة (موافق بشدة) إلى أقصى درجات عدم الموافقة (غير موافق بشدة) مروراً بالحيادية (غير متأكد) في المنتصف، ويتم تقدير الإجابة التي تعبر عن أقصى درجات السلبية (غير موافق بشدة) بدرجة واحدة، والإجابة التي تعبر عن أقصى درجات الإيجابية (الموافقة بشدة) بخمس درجات، والدرجة الكلية لأحد عوامل الشخصية الخمسة الكبرى هي مجموع درجات الفرد في كل العبارات المكونة لهذا العامل.

وتكونت القائمة في صورتها الأجنبية من (٤٤) فقرة موزعة على خمسة أبعاد أو عوامل للشخصية (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، العصابية، التفتح)، وبعد تعريب وتقنين القائمة للصورة العربية وتطبيقها على مجموعة من طلاب الجامعة أصبحت الصورة العربية مكونة من (٣٢) فقرة موزعة على الخمسة عوامل للشخصية.

قامت بشرى إسماعيل بالتحقق من ثبات القائمة بعد ترجمتها للغة العربية، باستخدام بعض مؤشرات الثبات، منها الاتساق الداخلي للقائمة؛ حيث تم التحقق منه بحساب معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه عينة التقنين (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة وكانت جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) و (٠.٠٥)، ما عدا بعض العبارات وتم حذفها إلى أن أصبحت الصورة النهائية للقائمة مكونة من (٣٢) مفردة.

كما قامت بشرى إسماعيل بحساب ثبات إعادة الاختبار؛ حيث تم تطبيق القائمة مرة ثانية على أفراد عينة التقنين بعد أسبوعين، وقد بلغ معامل ثبات إعادة الاختبار للانبساطية (٠,٧٠٩) وللمقبولية بلغ (٠,٧٥٥) وليقظة الضمير (٠,٦٩٢) وللعصابية بلغ (٠,٧١٦) أما التفتح فقد بلغ (٠,٦٥٧) مما يشير إلى ثبات القائمة.

أما عن صدق القائمة فاستخدمت بشرى إسماعيل التحليل العاملي والذي أسفر عن تشبع الخمسة عوامل الكبرى المكونة للقائمة على عاملين بلغ الجذر الكامن للعامل الأول (٢,٣٦) ويفسر (٤٦,٨٨%) من التباين الكلي وتشبعت على هذا العامل كل من الانبساطية والمقبولية والتفتح والعصابية، أما العامل الثاني فقد بلغ جذره الكامن (١,٠٤) ويفسر (٢١,٠٨%) من التباين الكلي وتشبع على هذا العامل فقط بعد يقظة الضمير.

<sup>٣</sup> ملحق (٣) قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

## ثالثاً: مقياس المساندة الاجتماعية . (إعداد الباحثين)

## خطوات إعداد المقياس:

من خلال اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة، والأدبيات العربية والأجنبية التي تناولت المساندة الاجتماعية، والاطلاع - أيضاً - على عدد من المقاييس الأجنبية والعربية التي صممت لقياس المساندة مثل: مقياس (Sarason & Sarason, 1985) ومقياس (Pierce, Sarason & Sarason, 1996) ومقياس (Pierce & Sarason, 1997) ومقياس (دياب، ٢٠٠٦) ومقياس (Kruglanaski & Higgins, 2007) ومقياس (Orozco, 2007) ومقياس (Elia & Haynes, 2008) ومقياس (Song, Son, & Lin, 2011) ومقياس (Kaya, Akgemci & Celik, 2012) ومقياس (peng et al, 2012) ومقياس (Taylor, 2012) ومقياس (شحته، ٢٠١٢) ومقياس (الهلول ومحيسن، ٢٠١٣) ومقياس (المبوح، ٢٠١٥) ومقياس (Deviva et al, 2016) ومقياس (Suresh & Cheang, 2016) ومقياس محمود (٢٠١٧) ومقياس (Prtzer & Skinner, 2017) ومقياس (صلاح، ٢٠١٩) ومقياس (Golaszewski, & Bartholomew, 2019) ومقياس (Nazari et al, 2020)، تم إعداد قائمة مبدئية بنود المقياس وتكونت من (٦٠) مفردة، ثم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية للاستفادة من خبراتهم، وذلك لإبداء آرائهم من إضافة أو حذف أو تعديل بعض البنود لتصبح جاهزة للتطبيق الاستطلاعي على عينة الدراسة الاستطلاعية، وأخيراً تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية للبحث من طلبة الجامعة، وفي ضوء استجاباتهم تم تعديل بعض مفردات المقياس الغامضة بالنسبة للعينة الاستطلاعية.

## رابعاً: اختبار " روتر " للتوافق °: إعداد (Rotter) تعريب وتقنين صفاء الأعسر

تم استخدام اختبار " روتر " لتعرف الاستجابات اللاشعورية التي يعاني منها مرتفعي ومنخفضي الصمود الأكاديمي، حيث عرف اختبار روتر ورافرتي باسم اختبار " روتر " لتكملة الجمل الناقصة، حيث يقوم المفحوص بتكملة الجمل الناقصة وعددها (٤٠) جملة ناقصة (عباس، ١٤، ٢٠١١).

ولحساب صدق الاختبار تم توزيع درجات أفراد العينة في جدول تكراري، وقد لوحظ أن التوزيع اقترب من الاعتدال، وهذا يشير إلى قوة الاختبار على التمييز بين الأفراد، حيث كان معامل الارتباط بين اختبار "بل" للتوافق واختبار " روتر " يساوي (٠.٧٣)، مستخرجاً من إجراء الاختبارين على عينة قوامها (٢٠) طالباً، بينما معامل الارتباط بين اختبار " روتر " للتوافق واختبار " كاتل " للقلق هو (٠.٧٩) محسوبا من نتائج عينة قوامها (٢٠) طالباً. (محمد، ٢٠١٦، ١٣٨)

كما تم حساب الثبات بطريقتين: حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة قوامها (٢٠) طالباً من كلية البنات على مدار شهرين وكان معامل الارتباط بين الإجراءين (٠.٨٣)، وحساب معامل الارتباط بين تصحيح الباحثة وتصحيح أخصائي نفسي آخر في المجال الإكلينيكي لأربع عشرة حالة بعد تقديم أسس التصنيف، وكان معامل الارتباط بين المصححين (٠.٨٦). (العرفان، ب، ت، ٧).

° ملحق (١) الصورة الأولية لمقياس المساندة الاجتماعية  
° ملحق (٤) مقياس روتر للتوافق

الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة التي تم إعدادها من قبل الباحثين:

أولاً: الصدق

أ- صدق المحكمين:

وذلك للتحقق من وضوح المفردات وحسن صياغتها ومدى مطابقتها لمقاييس الدراسة، وقد تم عرض مقياس الصمود الأكاديمي ومقياس المساندة الاجتماعية على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية، وذلك بعد توضيح التعريف الإجرائي الخاص بكل مقياس وكذلك التعريف الإجرائي الخاص بكل بعد في كل مقياس، وطلب من المحكمين تقدير مدى انتماء كل مفردة إلى البعد الذي تقيسه في ضوء التعريف الإجرائي لكل بعد، وإضافة مفردات قد يرون أنها مهمة وضرورية، وتعديل العبارات أو حذف ما يرونه غير مناسب، وتمت الموافقة على عبارات المقاييس كما تم التعديل اللغوي لمجموعة من العبارات من قبل المحكمين من حيث الصياغة.

ب- الصدق العاملي والتمييزي لأدوات الدراسة:

لاستكشاف البنية العاملية لمقاييس الدراسة وهي الصمود الأكاديمي والمساندة الاجتماعية وفقاً لاستجابات العينة الاستطلاعية، فقد استخدم أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي بواسطة SPSS (v. 21) مع استخدام التدوير المتعامد (Varimax)، وقيم تشبع قطعية (٠.٥٠)، ومحك (KMO) لقيم الجذر الكامن الأكبر من "١"، ويعرض جدول (٢) نتائج تحليل العاملي الاستكشافي EFA لمفردات مقياس الصمود الأكاديمي.

## جدول (٢)

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي EFA وفقاً لاستجابات عينة الدراسة على

مقياس الصمود الأكاديمي (ن = ٩٤٤)

رقم المفردة	التشبع على العامل الأول	رقم المفردة	التشبع على العامل الثاني	رقم المفردة	التشبع على العامل الثالث	رقم المفردة	التشبع على العامل الرابع	رقم المفردة	التشبع على العامل الخامس
١٨	٠.٧٢١	٥٦	٠.٧٤٢	٤٦	٠.٧٣٢	١٠	٠.٧٥٧	١٤	٠.٧٧٩
١	٠.٦٩٠								
٣٧	٠.٦٦٧	٥٤	٠.٧٢٣	٤٥	٠.٦٧٧	١١	٠.٧٤٢	٢٦	٠.٦٤٤
١٩	٠.٦٦١	٥٣	٠.٧٠٣						
٣٤	٠.٦٥٣	٥١	٠.٦١١	٤٤	٠.٦٥٩				
٣٩	٠.٦٤٨	٥٥	٠.٦٠٣	٤٢	٠.٦٥١	٢٤	٠.٦٧٤		
٦	٠.٦٤٢							٢٨	٠.٦٣٨
١٧	٠.٦٠٥	٥٢	٠.٥٦١	٤٠	٠.٥٣٢	٢٥	٠.٦٧٣		
٢٧	٠.٥٩٦								
قيم الجذر الكامن	٤.٨٦٢	٣.٣١٥	٣.٣١٥	٣.٠١٥	٢.٢٥٤	١.٨٨٣			
التباين المفسر	١٨.٠٠٨	١٢.٢٧٦	١١.١٦٦	٨.٣٤٨	٦.٩٧٣				
KMO, Bartlett	٠.٩٤٤								
									$X^2 (351) = 10296.574, P < 0.01$

مما يلاحظ على نتائج الجدول (٢) أن تشبعات جميع المفردات وعدادهم "٢٧" مفردة على الخمسة عوامل قد بلغت قيمًا مرضية من التشبع بل وتجاوزت المحك (٠.٥٠)، وأن قيمة التباين الكلي المفسر بواسطة الخمسة عوامل قد وصلت إلى ٥٦.٧٧١%، تشبع على العامل الأول عدد "٩" مفردات مفسرًا نسبة من التباين الكلي قدرها "١٨.٠٠٨%" وقد أطلق على هذا العامل "المثابرة الأكاديمية"، وتشبع على العامل الثاني عدد "٦" مفردات مفسرًا نسبة من التباين الكلي قدرها "١٢.٢٧٦%" وقد أطلق على هذا العامل "الدافعية الأكاديمية"، وتشبع على العامل الثالث عدد "٥" مفردات مفسرًا نسبة من التباين الكلي قدرها "١١.١٦٦%" وقد أطلق على هذا العامل "تحمل المسؤولية"، وتشبع على العامل الرابع عدد "٤" مفردات مفسرًا نسبة من التباين الكلي قدرها "٨.٣٤٨%" وقد أطلق على هذا العامل "التأثيرات السلبية والاستجابات العاطفية"، وأخيرًا تشبع على العامل الخامس عدد "٣" مفردات مفسرًا نسبة من التباين الكلي قدرها "٦.٩٧٣%" وقد أطلق على هذا العامل "الكفاءة الاجتماعية".

كما نفذت الباحثتان التحليل العملي التوكيدي كإجراء إحصائي متعدد المتغيرات يستخدم لاختبار جودة تمثيل المفردات ٢٧ الناتجة من التحليل العملي الاستكشافي للمقياس كمتغيرات مشاهدة للمتغيرات الكامنة (العوامل الخمسة للضمود الأكاديمي)، ويعرض الجدول (٣) أدلة المطابقة للنموذج خماسي العامل لمقياس الضمود الأكاديمي، وفقًا لاستجابات عينة الدراسة (ن=٩٤٤).

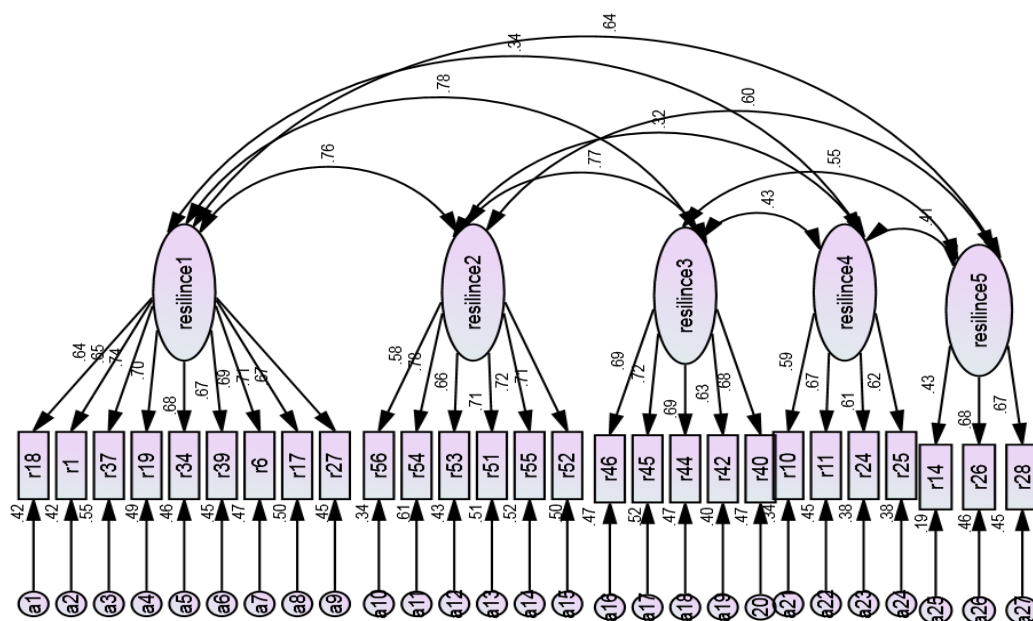
### جدول (٣)

أدلة المطابقة للنموذج خماسي العامل لمقياس الضمود الأكاديمي (ن=٩٤٤)

أدلة الملاءمة									النموذج الناتج من CFA
RMSEA	GFI	RMR	PRATIO	CFI	TLI	IFI	CMIN/df	P	
٠.٠٥٠	٠.٩٢١	٠.٠٤٧	٠.٨٩٥	٠.٩٢٥	٠.٩١٦	٠.٩٢٥	١.٤٠٠	٠.٠٠٠	١٠٦٧.٦٧١

مما يلاحظ من جدول (٣) أن جميع أدلة المطابقة وصلت للمحك بما يؤكد على مطابقة النموذج التوكيدي لمقياس الضمود الأكاديمي لبيانات العينة، ويظهر الشكل (٢) النموذج البنائي النهائي لمقياس الضمود الأكاديمي.

شكل (٢)



### نموذج التحليل العائلي التوكيدي لمقياس الصمود الأكاديمي

كما يمكن التحقق من الصدق التمييزي للمقياس من خلال الاعتماد على بيانات مصفوفة Factor Score Weights المبينة بالجدول (٤)

#### جدول (٤)

قيم أوزان الدرجات على العوامل الخمسة كمؤشر للصدق التمييزي لمقياس الصمود الأكاديمي (ن=٩٤٤)

مفردات المقياس	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
١٤	٠.٠٠٥	٠.٠٠٤	٠.٠٠١	٠.٠٠٧	٠.٠٧٧
٢٦	٠.٠١٧	٠.٠١٣	٠.٠٠٣	٠.٠٢٣	٠.٢٤٧
٢٨	٠.٠١٥	٠.٠١٢	٠.٠٠٢	٠.٠٢١	٠.٢٢٥
١٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠١٠	٠.١٥٠	٠.٠١٧
١١	٠.٠٠١	٠.٠٠٠	٠.٠١٤	٠.٢١٣	٠.٠٢٣
٢٤	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٩	٠.١٣٣	٠.٠١٥
٢٥	٠.٠٠١	٠.٠٠٠	٠.٠١١	٠.١٦١	٠.٠١٨
٤٦	٠.٠١٦	٠.٠٢٠	٠.١١٤	٠.٠١٧	٠.٠٠٣
٤٥	٠.٠٢٠	٠.٠٢٣	٠.١٣٦	٠.٠٢١	٠.٠٠٤
٤٤	٠.٠١٨	٠.٠٢٢	٠.١٢٧	٠.٠١٩	٠.٠٠٤
٤٢	٠.٠١٥	٠.٠١٨	٠.١٠٥	٠.٠١٦	٠.٠٠٣
٤٠	٠.٠١٧	٠.٠٢١	٠.١٢٠	٠.٠١٨	٠.٠٠٤
٥٦	٠.٠٠٧	٠.٠٥٩	٠.٠١٢	٠.٠٠٠	٠.٠١٠
٥٤	٠.٠١٧	٠.١٤٦	٠.٠٣٠	٠.٠٠٠	٠.٠٢٥
٥٣	٠.٠١٠	٠.٠٨٣	٠.٠١٧	٠.٠٠٠	٠.٠١٤



٠.٠١٩	٠.٠٠٠	٠.٠٢٢	٠.١٠٨	٠.٠١٣	٥١
٠.٠٢٠	٠.٠٠٠	٠.٠٢٤	٠.١١٦	٠.٠١٤	٥٥
٠.٠٢٠	٠.٠٠٠	٠.٠٢٤	٠.١١٦	٠.٠١٤	٥٢
٠.٠١٨	٠.٠٠١	٠.٠١٤	٠.٠١٠	٠.٠٦٦	١٨
٠.٠١٧	٠.٠٠١	٠.٠١٤	٠.٠٠٩	٠.٠٦٣	١
٠.٠٢٨	٠.٠٠١	٠.٠٢٢	٠.٠١٥	٠.١٠١	٣٧
٠.٠٢٤	٠.٠٠١	٠.٠١٩	٠.٠١٣	٠.٠٨٦	١٩
٠.٠١٨	٠.٠٠١	٠.٠١٥	٠.٠١٠	٠.٠٦٨	٣٤
٠.٠٢٠	٠.٠٠١	٠.٠١٦	٠.٠١١	٠.٠٧١	٣٩
٠.٠٢٢	٠.٠٠١	٠.٠١٨	٠.٠١٢	٠.٠٨١	٦
٠.٠٢٤	٠.٠٠١	٠.٠٢٠	٠.٠١٣	٠.٠٨٩	١٧
٠.٠٢١	٠.٠٠١	٠.٠١٧	٠.٠١٢	٠.٠٧٧	٢٧

مما يلاحظ من جدول (٤) أن تشبعات المفردات الخاصة بالعامل الأول أكبر من تشبعاتها في العوامل الأخرى المنافسة له، كما أن تشبعات المفردات الخاصة بالعامل الثاني أكبر من تشبعاتها في العوامل الأخرى المنافسة له وهكذا بالنسبة للعامل الثالث والرابع والخامس، مما يؤكد تحقق الصدق التمييزي لمقياس الصمود الأكاديمي. واستخدمت الباحثتان نفس الإجراءات للتحقق من التحليل العائلي الاستكشافي والتوكيدي لمقياس المساندة الاجتماعية، وتكشف النتائج المبينة بالجدول (٥) عن نتائج التحليل العائلي الاستكشافي EFA للمقياس وفقاً لاستجابات عينة الدراسة.

#### جدول (٥)

نتائج التحليل العائلي الاستكشافي EFA وفقاً لاستجابات عينة الدراسة على مقياس المساندة الاجتماعية (ن = ٩٤٤)

رقم المفردة	التشبع على العامل الأول	رقم المفردة	التشبع على العامل الثاني	رقم المفردة	التشبع على العامل الثالث	رقم المفردة	التشبع على العامل الرابع	رقم المفردة	التشبع على العامل الخامس
١٩	٠.٧٦٥	٥١	٠.٧٨٧	٥٧	٠.٨٣٨	١	٠.٧٩٤	٣٥	٠.٧٩٣
٢٢	٠.٧٤٥	٥٢	٠.٧٠٥	٥٩	٠.٧٧٢	٣	٠.٧٤٥	٣٦	٠.٧٢٥
٢١	٠.٧٤٤	٥٠	٠.٦٨٢	٥٦	٠.٥٨٧	٢	٠.٦١١	٣٢	٠.٦٥٨
٣١	٠.٦٨٨	٥٣	٠.٦٥٩						
٢٠	٠.٦٢٧								
قيم الجذر الكامن	٣.١٣٠	٢.٥٤١	١.٨٠٢	١.٧٩١	١.٧٥٦				
التباين المفسر	١٧.٣٩٨	١٤.١١٨	١٠.٠١٣	٩.٩٥٠	٩.٧٥٥				
KMO, Bartlett		٠.٨٧٩							
									$X^2 (153) = 5170.136, P < 0.01$

مما يلاحظ على نتائج الجدول (٥) أن تشبعات جميع المفردات على الخمسة عوامل قد بلغت قيماً مرضية من التشبع بل وتجاوزت المحك (٠.٥٠)، وأن قيمة التباين الكلي المفسر بواسطة الخمسة عوامل قد وصلت إلى ٦١.٢٢٥%، وقد تشبع على العامل الأول عدد "٥" مفردات مفسراً نسبة من التباين الكلي قدرها "١٧,٣٩٨%" وقد أطلق على هذا العامل "المساندة المعلوماتية"، بينما تشبع على العامل الثاني

عدد "٤" مفردات مفسراً نسبة من التباين الكلي قدرها "١٤.١١٨%" وقد أطلق على هذا العامل "المساندة الانفعالية"، كما تشبع على العامل الثالث عدد "٣" مفردات مفسراً نسبة من التباين الكلي قدرها "١٠.٠١٣%" وقد أطلق على هذا العامل "المساندة العلائقية"، كما تشبع على العامل الرابع عدد "٣" مفردات مفسراً نسبة من التباين الكلي قدرها "٩.٩٥٠%" وقد أطلق على هذا العامل "المساندة الأدائية" وأخيراً تشبع على العامل الخامس عدد "٣" مفردات مفسراً نسبة من التباين الكلي قدرها "٩.٧٥٥%" وقد أطلق على هذا العامل "المساندة التقويمية".

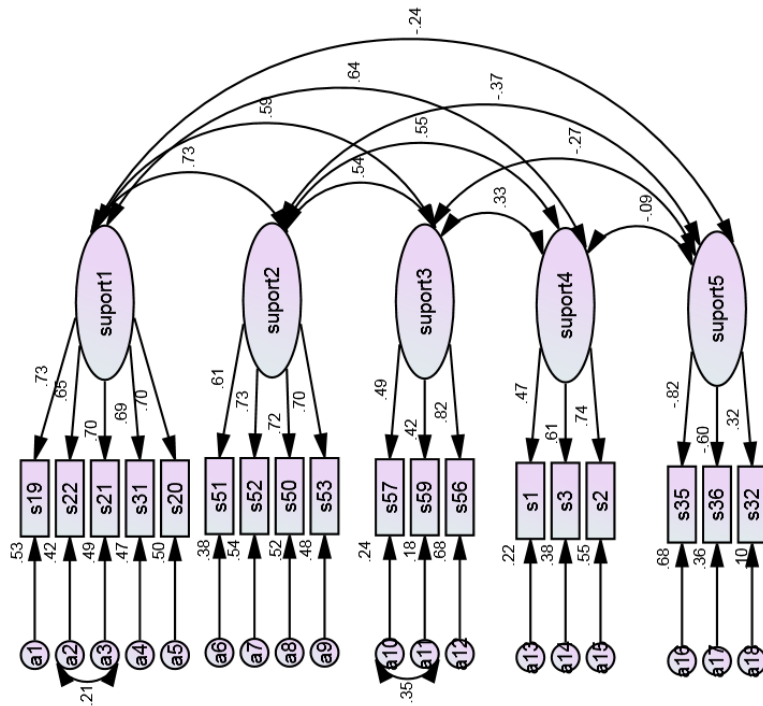
كما نفذت الباحثتان التحليل العاملي التوكيدي كإجراء احصائي متعدد المتغيرات ويستخدم لاختبار جودة تمثيل المفردات الناتجة من التحليل العاملي الاستكشافي وعددها (١٨) مفردة للمقياس كمتغيرات مشاهدة للمتغيرات الكامنة (العوامل الخمسة للمساندة الاجتماعية). ويعرض الجدول (٦) أدلة المطابقة للنموذج خماسي العوامل لمقياس المساندة الاجتماعية وفقاً لاستجابات عينة الدراسة (ن = ٩٤٤).

### جدول (٦)

أدلة المطابقة للنموذج خماسي العوامل لمقياس المساندة الاجتماعية (ن = ٩٤٤)

أدلة الملاءمة									النموذج الناتج من CFA
RMSEA	GFI	RMR	PRATIO	CFI	TLI	IFI	CMIN/df	P	
٠.٠٥٥	٠.٩٤٦	٠.٠٤٠	٠.٨٠٤	٠.٩٣١	٠.٩١٤	٠.٩٣١	١.٨٣٢	٠.٠٠٠	٤٧١.٣٥٤

مما يلاحظ من جدول (٦) أن جميع أدلة المطابقة وصلت للمحك بما يؤكد على مطابقة النموذج التوكيدي لمقياس المساندة الاجتماعية لبيانات العينة. ويظهر الشكل (٢) النموذج البنائي النهائي لمقياس المساندة الاجتماعية.



شكل (٣)

## نموذج التحليل العائلي التوكيدي لمقياس المساندة الاجتماعية

كما أمكن التحقق من الصدق التمييزي للمقياس من خلال الاعتماد على بيانات مصفوفة Factor

Score Weights المبينة بالجدول (٧)

## جدول (٧)

قيم أوزان الدرجات على العوامل الثلاثة كمؤشر للصدق التمييزي لمقياس المساندة الاجتماعية

عوامل المقياس	٣٥	٣٦	٣٢	١	٣	٢	٥٧	٥٩	٥٦	٥١	٥٢	٥٠	٥٣	١٩	٢٢	٢١	٣١	٢٠
الأول	٠.٠٠٤	٠.٠٠١	٠.٠٠١	٠.٠١٦	٠.٠٢٤	٠.٠٣٧	٠.٠٠٧	٠.٠٠٥	٠.٠٤٥	٠.٠٢١	٠.٠٣٦	٠.٠٣١	٠.٠٣١	٠.١٥٦	٠.٠٧٩	٠.١٠٦	٠.١٢٣	٠.١٤٧
الثاني	٠.٠٣٦	٠.٠١١	٠.٠٠٥	٠.٠١٠	٠.٠١٥	٠.٠٢٣	٠.٠٠٥	٠.٠٠٤	٠.٠٣٢	٠.١٠٧	٠.١٨٦	٠.١٦٢	٠.١٦٠	٠.٠٣٤	٠.٠١٧	٠.٠٢٣	٠.٠٢٧	٠.٠٢٣
الثالث	٠.٠٢٧	٠.٠٠٩	٠.٠٠٣	٠.٠٠١	٠.٠٠٢	٠.٠٠٣	٠.٠٠٥	٠.٠٠٤	٠.٠٢٢	٠.٠١٨	٠.٠٣٢	٠.٠٢٨	٠.٠٢٧	٠.٠٤٣	٠.٠٢٢	٠.٠٢٩	٠.٠٣٤	٠.٠٤٠
الرابع	٠.٠٢٤	٠.٠٠٨	٠.٠٠٣	٠.٠٠١	٠.٠١٢	٠.٠٢٦	٠.٠٠١	٠.٠٠١	٠.٠٠٥	٠.٠٢١	٠.٠٣٧	٠.٠٣٢	٠.٠٣٢	٠.٠٥٥	٠.٠٢٨	٠.٠٣٨	٠.٠٤٤	٠.٠٥٢
الخامس	٠.٢٢٤	٠.٠٧١	٠.٠٢٩	٠.٠٠٢	٠.٠٠٣	٠.٠٠٥	٠.٠٠١	٠.٠٠١	٠.٠٠٩	٠.٠٠٦	٠.٠١١	٠.٠١٠	٠.٠١٠	٠.٠٠١	٠.٠٠١	٠.٠٠١	٠.٠٠١	٠.٠٠١

مما يلاحظ أن تشبعت المفردات الخاصة بالعامل الأول أكبر من تشبعتها في العوامل الأخرى المنافسة له، كما أن تشبعت المفردات الخاصة بالعامل الثاني أكبر لو قورنت بتشبعتها على العوامل الأخرى، وهكذا بالنسبة للعوامل الثالث والرابع والخامس بما يؤكد تحقق الصدق التمييزي لمقياس المساندة الاجتماعية.

ثانياً- ثبات مقاييس الدراسة:

## (١) حساب الثبات بطريقة ألفا (كرونباخ):

قامت الباحثتان بالتحقق من ثبات المقاييس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ، حيث تم حساب معامل ألفا للمقاييس ككل (ن=٩٤٤) وكانت قيمة ألفا لثبات مقاييس الدراسة كما هو مبين بالجدول (٨) التالي:

## جدول (٨)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقاييس الدراسة في حالة حذف المفردة (ن=٩٤٤)

الصمود الأكاديمي				المساندة الاجتماعية			
ثبات ألفا كرونباخ	رقم المفردة	ثبات ألفا كرونباخ	رقم المفردة	ثبات ألفا كرونباخ	رقم المفردة	ثبات ألفا كرونباخ	رقم المفردة
٠.٩١١	٣٧	٠.٩١٢	١	٠.٨٤٣	٣٥	٠.٨٤٤	١
٠.٩١١	٣٩	٠.٩١١	٦	٠.٨٤٤	٣٦	٠.٨٣٣	٢
٠.٩١١	٤٠	٠.٩١٥	١٠	٠.٨٣٠	٥٠	٠.٨٤٠	٣
٠.٩١٢	٤٢	٠.٩١٥	١١	٠.٨٣٥	٥١	٠.٨٣١	١٩
٠.٩١٢	٤٤	٠.٩١٤	١٤	٠.٨٣٢	٥٢	٠.٨٣٠	٢٠
٠.٩١١	٤٥	٠.٩١٠	١٧	٠.٨٣٢	٥٣	٠.٨٢٩	٢١
٠.٩١٢	٤٦	٠.٩١٢	١٨				
٠.٩١١	٥١	٠.٩١١	١٩	٠.٨٣٤	٥٦	٠.٨٣١	٢٢
٠.٩١١	٥٢	٠.٩١٤	٢٤				
٠.٩١٢	٥٣	٠.٩١٥	٢٥	٠.٨٤٤	٥٧	٠.٨٣٠	٣١
٠.٩١٠	٥٤	٠.٩١٣	٢٦				
٠.٩١١	٥٥	٠.٩١١	٢٧	٠.٨٤١	٥٩	٠.٨٤٠	٣٢
٠.٩١٤	٥٦	٠.٩١٣	٢٨				
		٠.٩١١	٣٤				
قيمة ألفا للمقياس ككل = ٠.٩١٦				قيمة ألفا للمقياس ككل = ٠.٨٤٥			

يتبين من جدول (٨) أن جميع قيم معاملات ثبات ألفا لمقاييس الدراسة (سواء لكل بند من بنود كل مقياس أو ألفا للمقياس ككل) قد بلغت القيمة القطعية لمعامل الثبات المقبول ٠.٦٠ بل وتجاوزت جميعها هذه القيمة.

كما قامت الباحثتان بحساب قيم معاملات ألفا لأبعاد مقياس المساندة الاجتماعية في حالة حذف كل بند من بنودها، وكانت جميع البنود متنسق داخليًا، وكان حذفها يؤدي إلى خفض قيمة ثبات البعد، وكان ثبات أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية كلها مرتفعة وبلغت (٠.٧٩٩) بالنسبة لبعد المساندة المعلوماتية، وبلغت (٠.٨٠٩) لبعد المساندة الانفعالية، وبلغت (٠.٨١٧) لبعد المساندة العلائقية، وبلغت (٠.٨١٠) لبعد المساندة الأدائية، وبلغت (٠.٦٦٨) لبعد المساندة التقييمية كما هو مبين بالجدول (٩) التالي :

## جدول (٩)

قيم معاملات ألفا لأبعاد مقياس المساندة الاجتماعية في حالة حذف كل بند من بنودها

رقم البند	المساندة المعلوماتية	رقم البند	المساندة الانفعالية	رقم البند	المساندة العلائقية	رقم البند	المساندة الأدائية	رقم البند	المساندة التقييمية
١٩	٠.٧٦٦	٥٠	٠.٧٦٥	٥٦	٠.٨٠٩	١	٠.٨٠٠	٣٢	٠.٦١٣
٢٠	٠.٧٧٣	٥١	٠.٧٧٣	٥٧	٠.٧٤٤	٢	٠.٧٦٠	٣٥	٠.٦٠٢
٢١	٠.٧٥٦	٥٢	٠.٧٦٩						
٢٢	٠.٧٥٩	٥٣	٠.٧٧٦	٥٩	٠.٧٨٤	٣	٠.٧٦٣	٣٦	٠.٦٣٣
٣١	٠.٧٦٦								
ألفا الكلية للبعد	٠.٧٩٩		٠.٨٠٩		٠.٨١٧		٠.٨١٠		٠.٦٦٨

وقامت الباحثتان بحساب قيم معاملات ألفا لأبعاد مقياس الصمود الأكاديمي في حالة حذف كل بند من بنودها، وكانت جميع البنود متنسق داخليًا، وكان حذفها يؤدي إلى خفض قيمة ثبات البعد، وكان ثبات أبعاد مقياس الصمود الأكاديمي كلها مرتفعة وبلغت (٠.٧٧٥) بالنسبة لبعد المثابرة الأكاديمية، وبلغت (٠.٧٨٩) لبعد الدافعية الأكاديمية، وبلغت (٠.٧٩٥) لبعد تحمل المسؤولية، وبلغت (٠.٧٩١) لبعد التأثيرات السلبية والاستجابات العاطفية، وبلغت (٠.٨٠٣) لبعد الكفاءة الاجتماعية كما هو مبين بالجدول (١٠) التالي :

## جدول (١٠)

قيم معاملات ألفا لأبعاد مقياس الصمود الأكاديمي في حالة حذف كل بند من بنودها

رقم البند	المثابرة الأكاديمية	بمق البند	الدافعية الأكاديمية	رقم البند	تحمل المسؤولية	رقم البند	التأثيرات السلبية والاستجابات العاطفية	رقم البند	الكفاءة الاجتماعية
١	٠.٧٥٠	٥١	٠.٧٥٨	٤٠	٠.٧٦٣	١٠	٠.٧٦٤	٤	٠.٧٥٢
٦	٠.٧٥٢	٥٢	٠.٧٦٤	٤٢	٠.٧٦٩				
١٧	٠.٧٥٣	٥٣	٠.٧٥٨						
١٨	٠.٧٥٢	٥٤	٠.٧٥٠	٤٤	٠.٧٦٤	١١	٠.٧٦٠	٢٦	٠.٧٨٠
١٩	٠.٧٥٣								
٢٧	٠.٧٥٤	٥٥	٠.٧٥٩	٤٥	٠.٧٥٣	٢٤	٠.٧٣٩		
٣٤	٠.٧٤٨								
٣٧	٠.٧٥٠	٥٦	٠.٧٥٩	٤٦	٠.٧٥٤	٢٥	٠.٧٨٥	٢٨	٠.٧٧٥
٣٩	٠.٧٥١								
ألفا الكلية للبعد	٠.٧٧٥		٠.٧٨٩		٠.٧٩٥		٠.٧٩١		٠.٨٠٣

## ٢) ثبات الاتساق الداخلي:

قامت الباحثتان بإجراء طريقة أخرى للتحقق من الاتساق الداخلي لمقاييس البحث، وهي حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد كل مقياس بدرجته الكلية، فكانت معاملات الارتباط الناتجة كما هو مبين في جدول (١١) التالي:

## جدول (١١)

الاتساق الداخلي لكل مقياس من مقاييس الدراسة بأبعاده (ن=٩٤٤)

م	البعد	معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول
	الأول	**٠.٨٤٦	**٠.٢٨٠	**٠.٤٥٦	**٠.٤٠١	**٠.٥٧٣	
	الثاني	**٠.٧٩٢	**٠.٣٣٧	**٠.٣٧٦	**٠.٣٧٦		
	الثالث	**٠.٦٣٨	**٠.١٤٢	**٠.٢١٨			
	الرابع	**٠.٦٣٥	**٠.١٧٩				
	الخامس	**٠.٤٧٧					
م	البعد	معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الصمود الأكاديمي	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول
	الأول	**٠.٨٨١	**٠.٤٤٤	**٠.٢٦٤	**٠.٦٥٩	**٠.٦٤٠	
	الثاني	**٠.٨١٦	**٠.٣٩٠	**٠.٢٣٣	**٠.٦٣٣		
	الثالث	**٠.٨١٣	**٠.٣٤٥	**٠.٣٢٣			
	الرابع	**٠.٥١٣	**٠.٢٦٥				
	الخامس	**٠.٦٠٥					

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

١. جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد بعضها ببعض دالة عند مستوى أقل من (٠,٠١)
  ٢. جميع معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كلها دالة عند مستوى ٠,٠١
- يشير نتائج الخصائص السيكمترية إلى تمتع مقاييس الدراسة بمعاملات صدق وثبات عالية.

تقدير الدرجات لمقاييس الدراسة في صورتها النهائية:

أولاً مقياس الصمود الأكاديمي:

يتكون المقياس في صورته النهائية<sup>١</sup> من (٢٧) مفردة موزعين على خمسة أبعاد فيها (٢٣) مفردة إيجابية و(٤) عبارات سلبية، بحيث تصحح الاستجابات من خلال خمسة بدائل يختار الطالب من بينها بديلاً واحداً، فيعطى الدرجة (٥) إذا كان الاختيار للبدل "تنطبق تماماً"، ويعطى الدرجة (٤) إذا كان الاختيار للبدل "تنطبق بدرجة كبيرة"، ويعطى الدرجة (٣) إذا كان الاختيار للبدل "تنطبق بدرجة متوسطة"، ويعطى الدرجة (٢) إذا كان الاختيار للبدل "تنطبق بدرجة قليلة"، ويعطى الدرجة (١) إذا كان الاختيار للبدل "لا تنطبق تماماً"، وذلك للعبارات الإيجابية، أما العبارات السلبية فتعكس الدرجات، وبذلك تصبح

<sup>١</sup> ملحق (٧) الصورة النهائية لمقياس الصمود الأكاديمي

أعلى درجة للمقياس ( ١٣٥ ) درجة وأقل درجة للمقياس (٢٧) درجة، والجدول (١٢) التالي يوضح عبارات كل بعد من أبعاد مقياس الصمود الأكاديمي في صورته النهائية.

### جدول (١٢)

عبارات أبعاد مقياس الصمود الأكاديمي في صورته النهائية

أرقام فقرات المقياس	أبعاد الصمود الأكاديمي
١٦, ١٥, ١٤, ١٢, ٨, ٧, ٦, ٢, ١	المثابرة الأكاديمية
٢٧, ٢٦, ٢٥, ٢٤, ٢٣, ٢٢	الدافعية الأكاديمية
٢١, ٢٠, ١٩, ١٨, ١٧	تحمل المسؤولية
*١٠, *٩, *٤, *٣	التأثيرات السلبية والاستجابات العاطفية
١٣, ١١, ٥	الكفاءة الاجتماعية

ثانياً قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

إعداد (John, Donahue, and Kentle) تعريب وتقنين (بشرى إسماعيل أحمد, ٢٠١٣)

تتكون القائمة من (٣٢) مفردة موزعين على خمسة عوامل فيها (٢٤) مفردة إيجابية و(٨) مفردات سلبية، بحيث تصحح الاستجابات من خلال خمسة بدائل يختار الطالب من بينها بديلاً واحداً، فيعطى الدرجة (٥) إذا كان الاختيار للبدل "موافق بشدة"، ويعطى الدرجة (٤) إذا كان الاختيار للبدل "موافق"، ويعطى الدرجة ٣ إذا كان الاختيار للبدل "غير متأكد"، ويعطى الدرجة (٢) إذا كان الاختيار للبدل "غير موافق"، ويعطى الدرجة (١) إذا كان الاختيار للبدل "غير موافق بشدة"، وذلك للعبارات الإيجابية، أما في العبارات السلبية فتعكس الدرجات.

### جدول (١٣)

عبارات كل عامل في قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

أعلى درجة للبعد	أرقام فقرات المقياس	أبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
٤٠	٢٧, ٢٣, ٢١, *١٧, ١٢, ٨, *٤, ١	الانسيابية
٣٠	٣١, *٢٨, ٢٤, ١٨, ١٣, ٥	المقبولية
٢٥	٢٩, ٢٥, *١٩, ١٤, ٩	يقظة الضمير
٢٥	٣٠, ١٥, ١٠, *٦, ٢	العصابية
٤٠	٣٢, *٢٦, ٢٢, ٢٠, ١٦, ١١, ٧, ٣	التفتح

ثالثاً مقياس المساندة الاجتماعية:

يتكون المقياس في صورته النهائية<sup>٧</sup> من (١٨) مفردة فيها (١٦) مفردة إيجابية وعبارتان سلبيتان موزعتان على خمسة أبعاد؛ بحيث تصحح الاستجابات من خلال خمسة بدائل يختار الطالب من بينها بديلاً واحداً، فيعطى الدرجة (٥) إذا كان الاختيار للبدل "تنطبق تمامًا"، ويعطى الدرجة (٤) إذا كان الاختيار للبدل "تنطبق بدرجة كبيرة"، ويعطى الدرجة (٣) إذا كان الاختيار للبدل "تنطبق بدرجة متوسطة"،

<sup>٧</sup> ملحق (٦) الصورة النهائية لمقياس المساندة الاجتماعية

ويعطى الدرجة (٢) إذا كان الاختيار للبدل " تنطبق بدرجة قليلة"، ويعطى الدرجة (١) إذا كان الاختيار للبدل "لا تنطبق تمامًا"، وذلك للعبارات الإيجابية، أما العبارات السلبية فتعكس الدرجات، وبذلك تصبح أعلى درجة للمقياس "(٩٠)" درجة وأقل درجة للمقياس (١٨) درجة، والجدول التالي يوضح عبارات كل بعد من أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية في صورته النهائية.

### جدول (١٤)

#### عبارات أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية في صورته النهائية

أرقام فقرات المقياس	أبعاد المساندة الاجتماعية
٨,٧,٦,٥,٤	المساندة المعلوماتية
١٥,١٤,١٣,١٢	المساندة الانفعالية
١٨,١٧,١٦	المساندة العلانية
٣,٢,١	المساندة الأدائية
*١١,*١٠,*٩	المساندة التقويمية

**خطوات جمع البيانات :** جمعت بيانات المقاييس من خلال التطبيق الإلكتروني على بعض طلاب وطالبات جامعة الفيوم، وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٩-٢٠٢٠. وقبل البدء في تطبيق المقاييس على هذه العينات أوضحت لهم الباحثان طبيعة البحث، والهدف منه، وضرورة اتباع التعليمات في الإجابة بأمانة، وعدم ترك أسئلة دون الإجابة عنها، كما طلبتا من أفراد العينة أن يجيبوا بعناية عن المفردات، وإعلامهم بالمدلول السيكولوجي للدرجات العالية والمنخفضة لكل مقياس منها. وقد أظهرت العينة الاهتمام والجدية في الإجابة عن أسئلة هذه المقاييس. واستغرقت الإجابة عن مفردات المقاييس ٦٠ دقيقة في المتوسط.

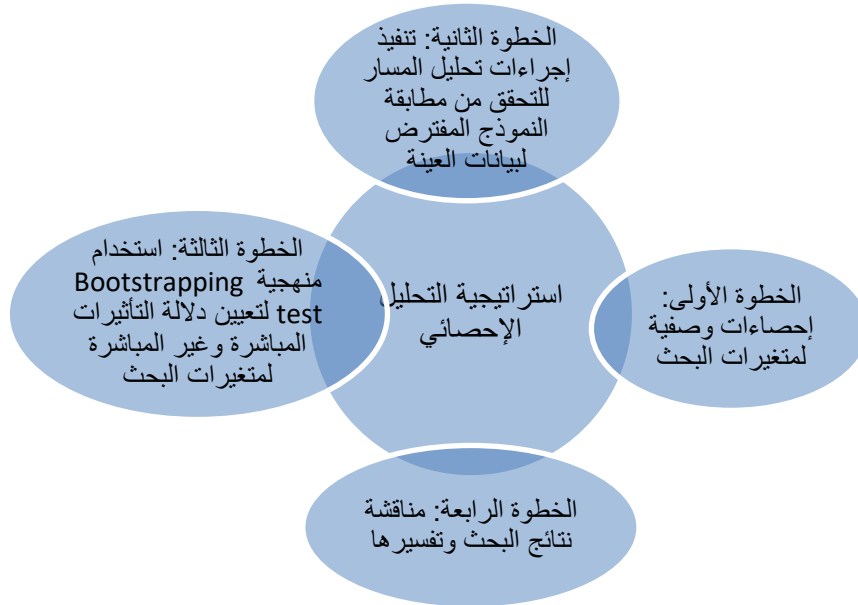
#### أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثان عددًا من الأساليب الإحصائية لفحص الخصائص السيكومترية لمقاييس البحث والإجابة عن تساؤلاته وهي: التحليل العاملي الاستكشافي بواسطة (SPSS21)، والتحليل العاملي التوكيدي بواسطة أموس (إصدار ٢٣)، والإحصاءات الوصفية (المتوسط، الانحراف المعياري، معامل الالتواء والتقاطع)، وتحليل المسار بين المجموعات للعلاقات السببية بين متغيرات الدراسة بواسطة أموس (إصدار ٢٣)، وألفا كرونباخ، وتقدير معاملات الارتباط البينية في مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة.

#### نتائج البحث ومناقشتها:

يهدف البحث إلى استكشاف بنية العلاقات السببية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والمساندة الاجتماعية، والصمود الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة؛ ولتحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثان استراتيجية للتحليل على النحو المبين بالشكل (٤)





شكل (٤)

## استراتيجية التحليل الإحصائي المتبعة لتحليل البيانات

## الخطوة الأولى:

قبل الشروع في تحليل البيانات قدرت الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث ( المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ومعامل الالتواء والتفطح) وذلك لكل متغير، هذا بالإضافة إلى إعداد مصفوفة بالارتباطات البينية بين متغيرات البحث. ويظهر ذلك في الجدول (١٥) لدى عينة قوامها (ن=٤١٢).

جدول (١٥)

## الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث لعينة قوامها (ن=٤١٢)

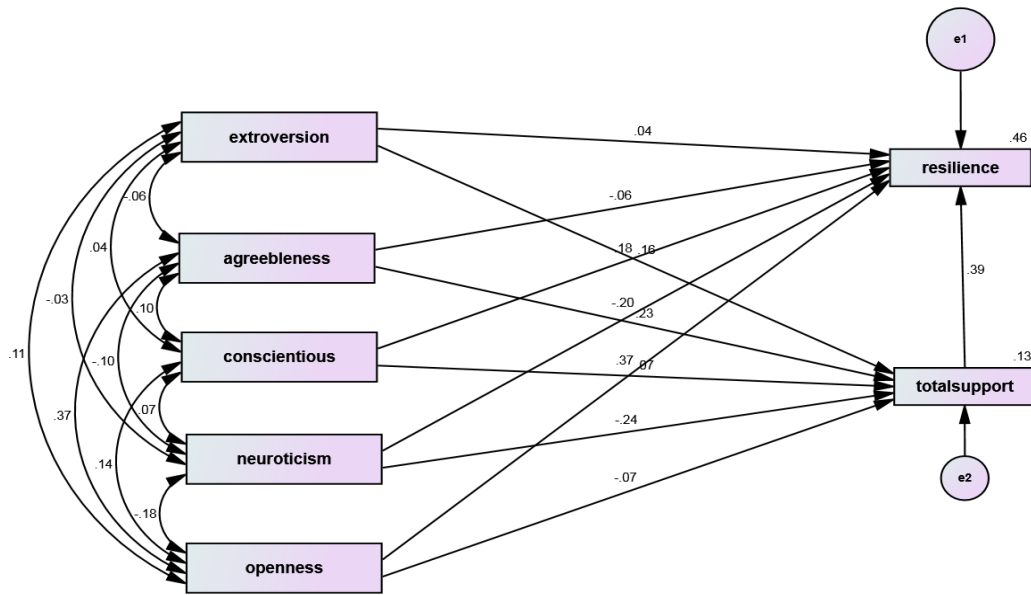
المتغير	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	الخطأ المعياري لمعامل الالتواء	التفطح	الخطأ المعياري لمعامل التفطح
العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	الانيساطية	٢٢	٢,٩٩	٠,٤	٠,١٢	١	٠,٢٤
	المقبولية	٢٢	٢,٤	٠,٤-	٠,١٢	٠,١٧	٠,٢٤
	يفظة الضمير	١٨	٢,٦	٠,٢٠-	٠,١٢	٠,٥٣	٠,٢٤
	العصابية	١٦	٣,٠٦	٠,٠٤	٠,١٢	٠,٠٨-	٠,٢٤
	التفتح	٢٨	٣,٥٥	٠,٢٨-	٠,١٢	٠,٨١	٠,٢٤
المساندة الاجتماعية	٨٥	١١,٦٠	٠,٠٤-	٠,١٢	٠,٦١	٠,٢٤	
الصمود الأكاديمي	١٠١	١٦,٠١	٠,١٩-	٠,١٢	٠,٠١-	٠,٢٤	

يتضح من جدول (١٥) اعتدالية توزيع درجات المتغيرات؛ حيث إن معامل الالتواء والتفطح محصور بين (+١, -١)، كما أن معاملي الالتواء والتفطح أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعاملي الالتواء والتفطح، كما يتضح من اقتراب درجة المتوسط والوسيط، بالإضافة إلى ذلك فإن قيمة معامل الالتواء/

الخطأ المعياري للالتواء، وقيمة معامل التفلطح/ الخطأ المعياري للتفلطح، تتحصران بين (+١,٩٦, -١,٩٦)، وعليه تم استخدام الإحصاء البارامترى في المعالجة الإحصائية.

### الخطوة الثانية :

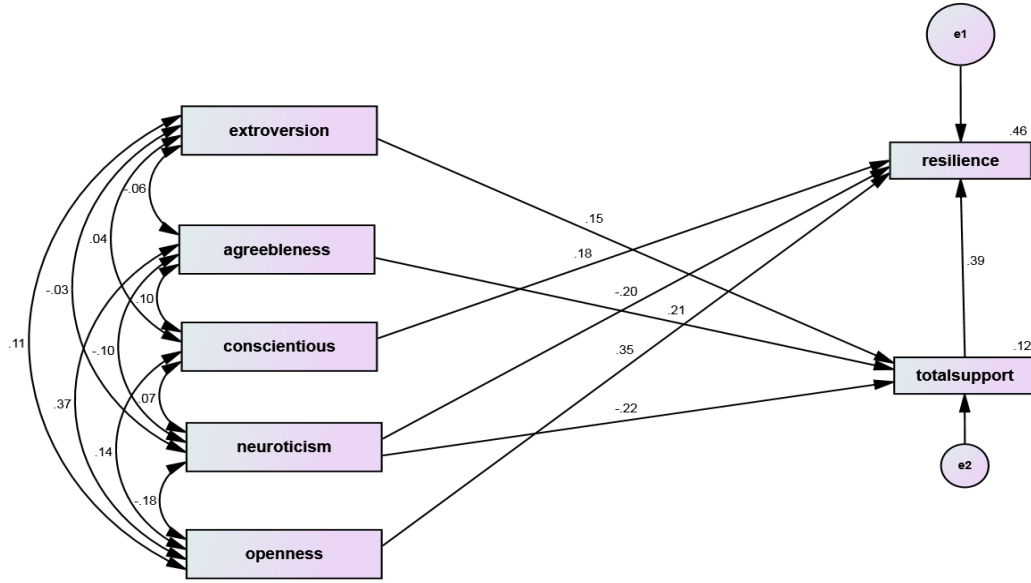
تنفيذ إجراءات تحليل المسار للتحقق من مطابقة النموذج المفترض لبيانات العينة. حاولت الباحثتان في هذه الخطوة اختبار نموذج تحليل المسار المفترض المتكامل الموضح في شكل (١) المشتغل على التأثيرات المباشرة وغير المباشرة، من خلال تقدير نموذج المسار المفترض في الشكل (١) بواسطة تقدير الأرجحية القصوى، وذلك بهدف التحقق من صحة الفروض. ويظهر الشكل (٤) تمثيلاً تخطيطياً للنموذج المفترض المشتغل على التقديرات المعيارية للبارامترات الدالة وغير الدالة إحصائياً.



شكل (٤)

الشكل (٤) مشتغلاً على التقديرات المعيارية لمتغيرات الدراسة والمسارات الدالة وغير الدالة وفقاً لاستجابات عينة الدراسة.

وكانت أدلة المطابقة لهذا النموذج غير جيدة؛ حيث لم يؤد توصيف النموذج لتقدير مستوى الاحتمال لدلالة النموذج. بعمل تعديلات للنموذج السابق من خلال إسقاط المسارات غير الدالة، أصبح النموذج (١) الناتج بشكله النهائي كما بالشكل (٥) مطابقاً لبيانات العينة مطابقة جيدة وفقاً لأدلة المطابقة كما بالجدول (١٤)



شكل (٥)

النموذج النهائي المفترض المشتمل على التقديرات المعيارية للمتغيرات المؤثرة في الصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة (ن=٤١٢)

ويظهر الشكل (٥) تمثيلاً تصويرياً لنموذج تحليل المسار النهائي للنموذج (١) الذي يشتمل على تقديرات معيارية للبارامترات ، كما يشمل على المسارات الدالة إحصائياً، ويتضح من تحليل المسار أن ٤٦% ( $R^2=.46$ ) من التباين في الصمود الأكاديمي قد تم تفسيرها بواسطة المساندة الاجتماعية  $B= .39$ ,  $P<0.01$  وبقية الضمير حيث  $B= .18$ ,  $P<0.01$  ، والعصابية حيث  $B= .20$ ,  $P<0.01$  والتفتح حيث  $B= .36$ ,  $P<0.01$  بما يشمله من التأثيرات غير المباشرة للانبساطية والمقبولية والعصابية.

جدول (١٦)

ملخص بأدلة المطابقة للنموذج البنائي المفترض للبحث في ضوء استجابات عينة البحث (ن=٤١٢)

المؤشر	X2	Df	X2/df	IFI	TLI	CFI	GFI	RAMSA
قيمته	(غير دالة) ٧.٣٨	٤	١,٨٤	٠,٩٩	٠,٩٥	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٤
القيمة المرجعية	غير دالة	—	أقل من ٥	فاكثره ٠,٩٥	فاكثره ٠,٩٥	فاكثره ٠,٩٥	فاكثره ٠,٩٥	أقل ٠,٠٦

### الخطوة الثالثة:

استخدمت الباحثان في هذه الخطوة استخدم منهجية Bootstrapping test لتعيين دلالة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لدى عينة البحث ، كما هو موضح بالجدول (١٧).

جدول (١٧)

النتائج	CI 95%	فترات الثقة		R2	التأثير الكلي	التأثير غير المباشر	التأثير المباشر	SE	$\beta$	المسار
		العليا	الدنيا							
يوجد تأثير	٠,٠٠٣	٠,٩٨	٠,٢٣	٠,١٢	٠,١٥	—	٠,١٥	٠,١٨	*٣,٢	في المساندة الاجتماعية من: الانبساطية
يوجد تأثير	٠,٠٠٤	١,٤٧	٠,٥١		٠,٢١	—	٠,٢١	٠,٢٢	*٤,٥٤	المقبولية
يوجد تأثير	٠,٠٠٣	- ٠,٤٨٩	١,٢٦-		٠,٢٢-	—	٠,٢٢-	٠,١٧	*٤,٧٩-	العصابية
يوجد تأثير	٠,٠٠٦	١,٥٥	٠,٥٤١	٠,٤٦	٠,١٨	—	٠,١٧	٠,٢٢	*٤,٨٤	في الصمود الأكاديمي من : يقظة الضمير
يوجد تأثير	٠,٠٠٥	٠,٢١-	٠,٧١-		٠,٢٨-	٠,٠٨٦-	٠,١٩-	٠,٢	*٥,٢٠-	العصابية
يوجد تأثير	٠,٠٠٣	١,٩٥	١,٢٢		٠,٣٥		٠,٣٥	٠,١٦	*٩,٤	الانفتاح
يوجد تأثير	٠,٠٠٥	٠,٦٥٠	٠,٤١٧		٠,٣٨		٠,٣٨	٠,٠٥	*١٠,٣٣	المساندة
يوجد تأثير	٠,٠٠٣	٠,٨٢	٠,٢٨		٠,٠٨٢	٠,٠٨٢	-	-	-	المقبولية
يوجد تأثير	٠,٠٠٤	٠,٥٨	٠,١١		٠,٠٥٩	٠,٠٥٩	-	-	-	الانبساطية

نتائج تحليل المسار المشتملة على تقديرات بارامترات النموذج البنائي واستخدام منهجية Bootstrapping لتقدير دلالة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لدى عينة البحث (ن=٤١٢)

ويلاحظ من الجدول السابق (١٧):

١. نسبة التباين المفسر في المساندة الاجتماعية بواسطة متغيرات الانبساطية والمقبولية والعصابية حوالي ١٢% ، كما أن نسبة التباين المفسر في الصمود الأكاديمي بواسطة متغيرات يقظة الضمير والعصابية والانفتاح والمساندة الاجتماعية حوالي ٤٦%.
٢. يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للانبساطية في المساندة الاجتماعية.
٣. يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للمقبولية في المساندة الاجتماعية.
٤. يوجد تأثير مباشر سالب دال إحصائياً للعصابية في المساندة الاجتماعية.
٥. يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً ليقظة الضمير في الصمود الأكاديمي.
٦. يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للانفتاح في الصمود الأكاديمي.
٧. يوجد تأثير مباشر سالب دال إحصائياً للعصابية في الصمود الأكاديمي.
٨. يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للمساندة الاجتماعية في الصمود الأكاديمي.
٩. يوجد تأثير غير مباشر دال إحصائياً للانبساطية في الصمود الأكاديمي عبر متغير وسطي المساندة الاجتماعية.
١٠. يوجد تأثير غير مباشر دال إحصائياً للمقبولية في الصمود الأكاديمي عبر متغير وسطي المساندة الاجتماعية.

١١. يوجد تأثير غير مباشر دال إحصائياً للعصابية في الصمود الأكاديمي عبر متغير وسطي المساندة الاجتماعية.

#### الخطوة الرابعة: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

يمكن للباحثين تفسير ما توصلت إليه نتائج الدراسة من وجود تأثير مباشر موجب لكل من الانبساطية والمقبولية في المساندة الاجتماعية، ووجود تأثير مباشر سالب للعصابية في المساندة الاجتماعية إلى أن الطالب الذي يتميز بالانبساطية يكون لديه توجه إيجابي نحو الحياة كما أنه قادر على توكيد ذاته، والعمل بنشاط وحيوية وتمكنه من التواصل الإيجابي، وتكوين علاقات ودية مع الآخرين، كما أن الانبساطية تشير إلى التكيف الاجتماعي كما أنها تضم الدفاع والاجتماعية والانفعالات الإيجابية وهذا يفسر وجود تأثير مباشر للانبساطية في المساندة الاجتماعية، أما عن وجود تأثير مباشر موجب للمقبولية في المساندة الاجتماعية فذلك لأن المقبولية من أكثر سمات الشخصية ارتباطاً بالعلاقات الاجتماعية والشخصية، فهي الميل إلى استيعاب الآخر ومراعاة مشاعره واحترام رغباته، فمن الصفات التي تميز أصحاب المقبولية دماثة الخلق والتعاون والتسامح والتطوع لمساعدة الآخرين والتعاطف معهم، وإيثارهم على أنفسهم، كما أن الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة من المقبولية يميلون لإجهد أنفسهم في محاولة إرضاء ومساعدة الآخرين مثل: الأصدقاء، والأسرة، وزملاء العمل، ويكون لديهم استعداد للتعاطف والصدقة والتفاعل والمودة والتعاون والإيثار والتواضع مع الآخرين، أما عن وجود تأثير مباشر سالب للعصابية في المساندة الاجتماعية فذلك لأن الأفراد العصبيين دائماً يتصفون بالقلق، والخوف، والتوتر، والغضب، والشعور بالذنب، والاكنتاب، ويرون كل موقف بأنه تهديد لهم. وتتسم الشخصية العصابية بعدة خصائص هي: الخجل، والأنانية، وضعف الثقة بالنفس، وتوتر العلاقات الاجتماعية؛ الأمر الذي يؤثر بالسلب في تلقي المساندة الاجتماعية للآخرين، وذلك لأن المساندة تتطلب وجود العلاقات البين شخصية بين الأفراد وخاصة المقربين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة ، أيضاً، من خلال خصائص المرحلة العمرية وهي المرحلة الجامعية، حيث يتميز طلبة الجامعة بعدة صفات منها: عدم الثبات الانفعالي، والاندفاعية، والعصابية، والرغبة في الاستقلالية وتحقيق الشخصية؛ الأمر الذي يجعلهم يرفضون المساندة الاجتماعية من المقربين وعدم تقبل آرائهم رغبة منهم في تحقيق ذواتهم.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة من منطلق نظرية بزلن الاجتماعية والتي تؤكد أن تمتع الإنسان بالصحة النفسية يعتمد على الدعم الاجتماعي الذي يتلقاه من الآخرين، وعلى الجوانب البيولوجية للفرد من ناحية أخرى، ولذلك نجد أن الشخص الذي يتمتع بالانبساطية والمقبولية يتقبل الدعم الاجتماعي من الآخرين في حين لا نجد ذلك مع الشخص العصابي. ( Hughes, Crowell, Uyeji, & Coan, 2011, ) (9555)

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشناوي، وعبدالرحمن (١٩٩٤) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الانبساطية والمساندة الاجتماعية، فأشارا في دراستهما إلى أن الأفراد الذين لديهم درجة عالية من الانبساطية يكون لديهم عدد كبير من الأفراد الداعمين لهم، ويقدمون لهم المساعدة، كما اتفقت مع دراسة Peng et al (2012) والتي توصلت إلى أن المشكلات المتعلقة بالصحة النفسية ترتبط ارتباطاً دالاً إيجابياً بالمساندة الاجتماعية، وبالانبساطية لدى عينة من طلبة الجامعة.

ويمكن للباحثين تفسير ما توصلت إليه نتائج الدراسة من وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً لكل من يقظة الضمير والتفتح في الصمود الأكاديمي وتأثير مباشر سالب دال إحصائياً للعصابية في الصمود الأكاديمي إلى أن الطالب الذي يتمتع بيقظة الضمير يكون لديه مستوى مرتفع من الابتعاد عن اللامبالاة، والتزام وسعي دؤوب لتحقيق الأهداف، والعمل على حسن استثمارها، كما أنه يتميز بالكفاءة، والنظام، والسعي للإنجاز، والإحساس بالواجب، وضبط الذات والتروي، والإخلاص والأمانة والنظام والصدق والجدية والدقة والنضال في سبيل الإنجاز وضبط الذات والرحمة والوفاء، وكل هذه الخصائص تمكنه من مواجهة المصاعب والمشكلات، وتمكنه من أن يكون لديه صمود أكاديمي مرتفع على عكس الطالب الذي لا يتمتع بيقظة الضمير، نجده متكاسلاً ولا يسعى لتحقيق أهدافه واللامبالاة في واجباته وما يكلف به من أعمال أكاديمية فنجده يستسلم وينهار أمام أي مشكلة أكاديمية؛ وبالتالي صمود أكاديمي منخفض، وهذا يفسر التأثير المباشر الموجب ليقظة الضمير في الصمود الأكاديمي، كما يمكن تفسير وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للتفتح في الصمود الأكاديمي في أن الطالب المتفتح لديه مستوى عال من المرونة، والتي تمكنه من الانفتاح على الآخرين والإقبال عليهم وتبادل التأثير معهم أخذاً وطاء على مختلف المستويات النفسية والمعرفية والاجتماعية، كما أنه يتسم بالثقافة والتفوق وحب الاستطلاع وسرعة البديهة والسيطرة والطموح والمنافسة، فهو فرد خيالي وابتكاري ويبحث عن المعلومات بنفسه، ويمكن تفسير وجود تأثير مباشر سالب للعصابية في الصمود الأكاديمي حيث تعكس العصابية مستوى منخفض من الصمود الأكاديمي لما يشمله بعد العصابية من معاشية مؤثرات سلبية مثل: القلق وعدم الأمان والتردد، كما أن من أهم سمات الطالب العصابي القلق والغضب والعدائية والاكتئاب والشعور بالذات والانفداع ويرى كل موقف بأنه تهديد له، وعدم القدرة على تحمل أو مواجهة الضغوط.

واتفقت هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة (oddgeir et al(2005 التي أشارت إلى أن عوامل الشخصية (المقبولية، الانفتاح على الخبرات، الانبساطية، يقظة الضمير) ذات علاقة إيجابية بالصمود، ودراسة (Nakaya, Atsushi & Hitoshi (2006 التي توصلت نتائجها إلى وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً للانبساطية والتفتح العقلي مع الصمود، ولكنها اتفقت مع نتائج الدراسة في وجود ارتباط سلبي ودال إحصائياً بين العصابية والصمود، ودراسة (hulya (2017 التي توصلت إلى وجود علاقة بين الصمود والأبعاد الفرعية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأن المقبولية والانفتاح على الخبرة لا تتنبأ بالصمود، بينما تتنبأ العصابية والانبساطية ويقظة الضمير بالصمود، ودراسة Tamannaefar & Shahmizaei (2019) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الصمود الأكاديمي وكل من الانبساطية والانفتاح والمقبولية والجدية في حين جاءت سلبية مع العصابية.

واتفقت، أيضاً، نتائج الدراسة مع دراسة زهران، وزهران (٢٠١٣) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والصمود الأكاديمي، وإلى أنه يمكن التنبؤ بالصمود الأكاديمي من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ودراسة عبدالكريم (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة وكلية للعلاقات بين عوامل الشخصية الكبرى (الانبساطية، العصابية، التفتح على الخبرات، ويقظة الضمير، والمقبولية) والصمود.

ويمكن للباحثين تفسير ما توصلت إليه نتائج الدراسة من وجود تأثير مباشر دال إحصائياً للمساندة الاجتماعية في الصمود الأكاديمي، حيث إن للمساندة الاجتماعية التي يتلقاها الطالب وجود عدد من الأفراد المحيطين به والذين يمدونه بالدعم الإيجابي دوراً مهماً جداً في قدرته على مواجهة المصاعب

والمشكلات الأكاديمية التي تواجهه وتلبية حاجاته المختلفة، فالفرد لا يعيش بمفرده في المجتمع، ولكنه يعيش وسط جماعة يتأثر بهم ويؤثر فيهم فلا بد أن يكون على دراية كافية بالتعامل مع الآخرين، الأمر الذي يشعره بالأمن والطمأنينة والاستقرار، وبأنه جزء لا يتجزأ من شبكة علاقات اجتماعية مقبولة له، حيث أشارت دراسة (Anna 2008) إلى أنه لكي يتمتع الطالب الجامعي بالصمود الأكاديمي، فإنه بحاجة إلى المساندة الاجتماعية والتي تكون بمثابة واقية من الوقوع تحت تأثير الضغوط التي يمر بها، واتفق هذا مع ما أشارت إليه محمد (٢٠١٧) بأن ما يتلقاه الفرد من دعم إيجابي من الأشخاص المحيطين به ( الأسرة، والأصدقاء، والجيران، والزملاء، والمعلمين) وما توفره البيئة من أساليب وإمكانيات تساعد الفرد على مواجهة الصعوبات وأحداث الحياة الضاغطة ومدى إدراك الفرد وتقبله لها الدعم ومن ثم صموده الأكاديمي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة ، أيضاً، في ضوء ما توصلت إليه دراسة كل من Gizir & Aydin (2009, 41) من أن دعم الآباء والبيت والمدرسة وممارسة الرياضة واتباع نظام غذائي من العوامل البيئية التي تعزز الصمود الأكاديمي، بالإضافة إلى توقعات الأسرة المرتفعة وتوقعات المعلمين المرتفعة والعلاقات بين الأسرة والمدرسة والعلاقات بين الأقران من العوامل الوقائية الخارجية البارزة المهمة التي تؤدي إلى الصمود الأكاديمي، كما أكدت دراسة (Morales 2008, 232) أن العلاقات الجيدة بين الفرد وزملائه والتوقعات الأكاديمية المرتفعة للطالب من قبل أقرانه من العوامل المؤدية إلى الصمود الأكاديمي، وفي هذا السياق أشارت دراسة كل من Vieselmeyer, Holguin & Mezulis (2017, 64) إلى أن التواصل بين المجتمع والحرم الجامعي واشتراك الطلاب في المنظمات الطلابية والأنشطة ومعتقدات ودعم الآباء للطلاب من العوامل التي تسهم في الصمود الأكاديمي.

واتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (Veronica 2007) ودراسة (Wilks 2008) ودراسة (Jang 2012) ودراسة (Malkoç & Yalçın 2015) ودراسة (Bilgin & Tas 2018) حيث أشاروا إلى وجود علاقة بين الصمود والدعم الاجتماعي وأن المساندة الاجتماعية تؤثر بشكل إيجابي في الصمود والضغوط الأكاديمية وأنه يمكن التنبؤ بالصمود النفسي من خلال الدعم الاجتماعي، واتفقت هذه النتيجة ، أيضاً، مع دراسة (Baltacı & Karatas 2015) فقد توصلت إلى وجود ارتباط موجب بين الصمود النفسي وإدراك المساندة الاجتماعية لدى الطلبة من خلال حجم العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين ودراسة (Shreas & Alexius 2016) ودراسة (Bilgin & Tas 2018) التي توصلنا إلى أن المساندة الاجتماعية المدركة من الأصدقاء تنبأ بالصمود المرتفع لدى طلاب الجامعة.

وتفسر الباحثان وجود تأثير غير مباشر دال إحصائياً لكل من الانبساطية والمقبولية والعصابية في الصمود الأكاديمي عبر متغير وسطي المساندة الاجتماعية، في أن الطالب الذي يتميز بالانبساطية أو المقبولية والذي يجد الدعم ممن حوله من الآخرين لديه صمود أكاديمي مرتفع أي أنه إذا توافر لدى الطالب سمات الانبساطية أو المقبولية مع وجود الدعم والمساندة الاجتماعية سواء كان من معلميه أو زملائه أو رفاقه أو والديه فإنه يستطيع مواجهة أي مصاعب أو مشكلات أكاديمية؛ وبالتالي يكون لديه صمود أكاديمي مرتفع، فطالب الذي يتمتع بالبحث عن الاستثارة والانفعالات الإيجابية ونشط وفعال وذو طاقة مرتفعة ويحب العمل مع الآخرين (وهي من صفات الفرد الانبساطي) مع وجود دعم ومساندة اجتماعية ممن حوله، يكون لديه صمود أكاديمي مرتفع، بالإضافة إلى تمتعه بالتعاون والتسامح والتطوع لمساعدة الآخرين والتعاطف معهم، بالإضافة إلى ميله لإجهاد ذاته في محاولة إرضاء ومساعدة الآخرين

مثل: الأصدقاء والأسرة وزملاء العمل (وهي من صفات الفرد المقبول) مع وجود دعم ومساندة اجتماعية ممن حوله .

بالإضافة إلى أن الطالب العصابي، وبالرغم من ميله للاكتئاب والقلق والاندفاع وتواصله السلبي مع الآخرين، إلا أنه مع وجود دعم إيجابي له ومساندة ممن حوله فيؤدي هذا بدوره إلى أن يكون هذا الطالب العصابي صامدا أكاديميًا، أي وجود سمات العصابية لدى الطالب الجامعي إلى جانب المساندة الاجتماعية التي تشد من أزره وتدفعه إلى الأمام وتكسبه الثقة بالنفس وتكسبه علاقات ودية مع الآخرين؛ مما يؤدي إلى صمود أكاديمي مرتفع لدى هذا الطالب.

### التحليل الكيفي:

يمكن الاستفادة من استجابات المفحوصين بتحليلها تحليلًا كليًا على أساس أنها تعبر عن وحدة كلية متفاعلة هي الشخصية. وسنعرض استجابات الطالبة الحاصلة على الأرباعي الأعلى في الصمود الأكاديمي.

### الحالة الأولى"

اختبار " روتر " لتكملة الجمل الناقصة:

- ١- أنا أحبّ أمي.
- ٢- أسعد الأوقات مع نفسي.
- ٣- أودّ أن أعرف مستقبلي.
- ٤- في بيتي براءة لا تعرف الحقد.
- ٥- أنا آسف على ما تم مني من تقصير في أيام امتحانات الثانوية العامة في أيام الامتحانات لتفكيري أن كلية طب هي الكلية الوحيدة التي لا أتمنى إلا هي وذلك عندما أخطأت في امتحان العربي.
- ٦- وقت النوم يكون عندما أكون خزينة أنام وأنسى مشاكلنا حتى لو بسيطة.
- ٧- الأولاد لهم حرية عن البنات.
- ٨- أفضل العيش بمفردها.
- ٩- الشيء الذي يضايقني ظن الناس عندما تكون إنسانا عفويا يقع في المشاكل.
- ١٠- الناس لا ترحم أحد.
- ١١- الأم عماد البيت.
- ١٢- أنا أحسنّ بالرضا.
- ١٣- أحد مخاوفي المستقبل.
- ١٤- في المدرسة الثانوية كنت متفوقة.
- ١٥- أنا لا أستطيع مواجهة الناس.
- ١٦- الألعاب الرياضية لا أمارسها.
- ١٧- عندما كنت طفلاً كنت محبوبة أول طفلة في بيتي.



- ١٨- أعصابي باردة الآن.
- ١٩- غيري من الناس منافقين ويعيشون بنفاقهم.
- ٢٠- أنا أعاني.. لا أعاني من شيء.
- ٢١- أنا فشلت في الثانوية العامة.
- ٢٢- القراءة أحبها وأحب الاستطلاع وأنا إنسانة فضولي.
- ٢٣- عقلي يريحني ويعجبني تفكيري لأنى لا أعمل شيئاً خطأ حتى لو نطقت بكلمة (دبش).
- ٢٤- المستقبل يخيفني.
- ٢٥- أنا في حاجة إلى معرفة مستقبلي وما سوف يحصل لي.
- ٢٦- الزواج لا أعده أمراً ضرورياً في الحياة.
- ٢٧- أكون في أحسن حال عندما مع نفسي.
- ٢٨- أحيانا أفكر في أشياء طال الزمان عليها.
- ٢٩- الشيء الذي يؤلمني المستقبل.
- ٣٠- أنا أكره الفشل.
- ٣١- هذه المدرسة لطيفة.
- ٣٢- أنا جدا.
- ٣٣- المشكلة الوحيدة المجتمع الذى نعيش فيه.
- ٣٤- أنا أتمنى السعادة لأهلي.
- ٣٥- والدي احبهما.
- ٣٦- بيني وبين نفسي فتاة عفوية.
- ٣٧- أنا وحيدة.
- ٣٨- الرقص لا أحبه.
- ٣٩- أشد ما يقلقتي المستقبل
- ٤٠- معظم البنات لطيفة البنات أطف الكائنات.

**التحليل الكمي:** حصلت الطالبة على مجموع (١٣٣) وهو يشير إلى سوء التوافق النفسي لها.

#### **التحليل الإكلينيكي:**

**أ.الاتجاهات الأسرية:** يتضح من خلال استجابات الطالبة على الجمل الناقصة بأنها تعاني من الاضطراب والخلل وسوء العلاقات داخل الأسرة، ويبدو السبب في ذلك توتر العلاقة بين الوالدين واتضح ذلك في الجملة رقم (٢٦) " الزواج لا أعده ضرورياً في الحياة" وذلك لوجود نموذج سيء أمامها؛ يعكس الكثير من المشكلات بين الوالدين تجعلها تعزف عن الرغبة في الحياة وتفقد لقيمتها بالنسبة لها. واتضح حجم المشكلات بين الوالدين ما يجعلها للهروب للنوم، وهو ما تضح جليا في الجملة رقم (٦) "وقت النوم عندما أكون حزينة أنام وأنسى مشاكلنا حتى لو بسيطة" واستخدامها لكلمة "مشاكلنا" وليس "مشكلتي" تعبر

بشكل واضح عن المشكلات العائلية التي تمر بها. وظهر جليا سوء علاقتها مع والدها بالتحديد، فهي لم تشر إليه في أي جملة من الجمل حتى في الجملة رقم (٣٥) التي تسأل عن الوالدين أجابت "والدي أحبهما" ولم تشر بشكل واضح للأب في حين جاء التعبير صريح عن الأم في الجملة رقم (١) "أحب أمي"، والجملة رقم (١١) "الأم عماد البيت" وهو ما يشير إلى تعظيم دور الأم مقارنة بدور الأب التي لم تذكره أبدا في الجمل.

**ب. الاتجاهات الاجتماعية والجنسية:** وفي ثنايا الجمل تظهر علامات الشعور بالوحدة والرغبة في العزلة عن الآخرين كما جاء في الجمل أرقام (٢، ٨، ٢٧، ٣٧) والتي جاء نصها كالآتي "أسعد الأوقات عندما أكون مع نفسي"، "أفضل العيش بمفردي"، "أكون في أحسن حال عندما أكون مع نفسي"، "أنا وحيدة". ويتضح من ذلك الرغبة الملحة للبقاء بعيدا عن الآخرين؛ حيث تجد السعادة والراحة في البقاء وحيدة بعيدا عن الآخرين، وربما يرجع ذلك إلى كثرة المشكلات الأسرية التي جعلتها تفضل الوحدة عن الانخراط في المجتمع وذلك لوجود متاعب عانت منها الطالبة في مجتمعها الصغير وهي الأسرة جعله ينعكس بشكل كبير على المجتمع الأكبر التي تعيش فيه الفتاة.

كما اتضح، أيضاً، ضعف الثقة بالذات وبالآخرين، وربما يرجع ذلك إلى خبرات متراكمة وسوء علاقات مع الآخرين في المجتمع نتج عن قصور في تنظيم الانفعالات لدى الطالبة، واتضح ذلك جليا في استجاباتها في الجمل أرقام (٩، ١٩، ٣٣) "الشيء الذي يضايقني ظن الناس عندما تكون إنسانا عفويا تجعله يقع في المشاكل"، "غيري من الناس منافقون ويعيشون بنفاقهم"، "المشكلة الوحيدة المجتمع الذي نعيش فيه".

كما تعاني الفتاة من تمييز في المعاملة بين الذكور والإناث، واتضح ذلك في استجاباتها للجملة رقم (٧) "الأولاد لهم حرية عن البنات" ويرجع ذلك لمخزون ثقافي متعمق في الأصالة للنظرة إلى الولد والبنات، ولكن الجملة توضح مدى إدراك الفتاة لهذا التمييز، ويعبر عن سوء معاملتها في مقابل المعاملة الحسنة لأخيها، ويعبر عن النبذ التي تشعر به وخاصة من الأب الذي لم يرد ذكره في الجمل.

أما بالنسبة للاتجاهات الجنسية فيتضح من خلال استجابات الفتاة عدم وجود علاقات مع الجنس الآخر واتضح ذلك في الجملة رقم (٢٦) والتي جاءت كالآتي "الزواج لا أعده أمرا ضروريا في الحياة" ويرجع تفسير ذلك إلى ثقافة المجتمع الذي نعيش فيه الذي يعتبر الحديث عن الجنس الآخر من التابوهات المحرمة التي لا ينبغي الحديث عنها في مجتمعاتنا العربية. وربما دلت استجابة الفتاة لبعض الجمل بكلمات تعبر عن الشعور بالذنب تجاه بعض الأفعال المحرمة كما جاء في العبارات أرقام (١٥، ١٨) والتي جاء نصها كالآتي "أنا لا أستطيع مواجهة الناس" و"أعصابي الآن باردة".

**ج. الاتجاهات العامة:** ظهر لدى الفتاة شعور بالقلق والتوتر وخاصة من المستقبل والخوف بشكل عام وجاء ذلك في استجاباتها للجمل أرقام (١٣، ٢٤، ٢٥، ٣٩) والتي جاء نصها كالآتي "أحد مخاوفي المستقبل"، "أنا في حاجة إلى معرفة مستقبلي وما سوف يحصل لي"، "المستقبل يخيفني"، "أشد ما يقلقني المستقبل" الأمر الذي تكرر أكثر من مرة، وهو يعبر عن مدى خوفها من المستقبل بشكل عام ويعبر عن الصراعات والقلق التي تعيشه هذه الفتاة.

كما ظهر لديها الشعور بالنقص والدونية واتضح ذلك في الجمل أرقام (٥، ٢١، ٢٣) والتي جاء نصها كالآتي "أنا أسف على ما تم مني من تقصير في أيام امتحانات الثانوية العامة في أيام الامتحانات

لتفكيري أنا كلية طب هي الكلية الوحيدة التي لا أتمنى ألا هي عندما أخطأت في العربي" وجاءت الجملة طويلة لتعبر عن سوء التوافق التي تعاني منه الفتاة وخاصة في الدراسة. وجملة " أنا فشلت في الثانوية العامة" و" عقلي يريحني ويعجبني تفكيري لأنى لا أعمل شيء خطأ حتى لو نطقت بكلمة (دبش). وهى تعبر عن إدراكها لنفسها بأنها فظة في كلماتها.

**د. سمات الشخصية:** يتضح من استجابات الفتاة أنها تتميز بالعديد من سمات الشخصية التي انعكست على استجاباتها المختلفة، ومن أبرز هذه السمات الانطوائية والتي جاءت في جمل كثيرة تفضل فيها العزلة عن الانخراط في المجتمع، كما جاء ، أيضا، الاستقلالية فقلها الدائم على المستقبل والإلحاح الشديد لمعرفة المستقبل يعبر عن رغبة في الاستقلال عن الأسرة بأن تجد عملا يجعلها تعتمد به على نفسها، كما تميزت الفتاة بالانبساطية وظهر ذلك جليا في الاستجابة للجملة رقم (٤٠) والتي جاء نصها بأن " البنات أطف الكائنات".

**هـ. الملخص:** اتضح من خلال استجابات الفتاة أنها تعاني من العديد من الصراعات الداخلية وخاصة في علاقاتها مع الآخرين وخاصة أسررتها وهي تحاول الهرب من هذه الصراعات بالرغبة الملحة في العيش بمفردها بعيدا عن الآخرين، ويرجع ذلك إلى افتقادها للدفع والأمن الأسرى نتيجة الصراعات المستمرة بين الوالدين، فقد نشأت الفتاة تنشئة اجتماعية سلبية، من حيث الحرمان العاطفي من الأهل وخاصة الأب، وبالتالي فهي تعاني من علاقة سطحية مع الأهل، كما أثرت هذه العلاقات الأسرية المتوترة في عدم الرغبة في الزواج مستقبلا كما اتضح بشكل ملح الرغبة في الاستقلالية من خلال التفكير المتعمق في المستقبل وما سوف يؤل إليه، كما عبرت الفتاة عن ضعف ثقتها بنفسها وبالآخرين وعكس ذلك النزعة البارنويدية التي تمثلت في الشك في الآخرين والرغبة في البعد عنها لأنها منافقين وكثيري الانتقاد لها في حين أنها فتاة عفوية؛ وبالتالي تحتاج هذه الفتاة إلى العديد من الجلسات الإرشاد والتوجيه النفسي حتى تتغلب على ما تواجهه من مشكلات في الحياة.

### الحالة الثانية

وهي الحالة الحاصلة على الأرباعي الأدنى في الصمود الأكاديمي وسنعرض استجاباتها على اختبار " روتر" لتكملة الجمل الناقصة يليها التفسير الكمي والإكلينيكي كالاتي:

#### اختبار " روتر" لتكملة الجمل الناقصة:

- ١- أنا أحبّ أمي.
- ٢- أسعد الأوقات مع أصدقائي.
- ٣- أودّ أن أعرف ما سيكون في مستقبلي.
- ٤- في بيتي الراحة والأمان.
- ٥- أنا أسف للأوقات التي تذهب مني هباء منثورا.
- ٦- وقت النوم الساعة ١١ مساء.
- ٧- الأولاد لا يوجد.
- ٨- أفضل دراستي.
- ٩- الشيء الذي يضايقني إضاعة صلاتي.
- ١٠- الناس بعضهم خادعون والقلة طيبون.

- ١١- الأم حزن الأمان.
- ١٢- أنا أحسنّ دائماً بأن القادم أفضل.
- ١٣- أحد مخاوف الامتحانات.
- ١٤- في المدرسة الثانوية كنت أحب كل أساتذتي.
- ١٥- أنا لا أستطيع نسيان نتيجة الثانوية.
- ١٦- الألعاب الرياضية لا أعبها.
- ١٧- عندما كنت طفلاً كنت ساذجاً.
- ١٨- أعصابي هادئة.
- ١٩- غيري من الناس لا أكرههم بل أحب معظمهم.
- ٢٠- أنا أعاني من لا شيء.
- ٢١- أنا فشلت في تحقيق ما أتمنى في الثانوية.
- ٢٢- القراءة أحبها كثيراً
- ٢٣- عقلي ساذج بعض الشيء.
- ٢٤- المستقبل سيكون أفضل.
- ٢٥- أنا في حاجة إلى شيء مثالي.
- ٢٦- الزواج مسؤولية.
- ٢٧- أكون في أحسن حال عندما أرى أبي سعيداً
- ٢٨- أحياناً يراوضني شعور بأن كل شيء سوف يكون على ما يرام.
- ٢٩- الشيء الذي يؤلمني رؤية أمي حزينة.
- ٣٠- أنا أكره الغش والكذب.
- ٣١- هذه المدرسة أسعدتني ذات يوم.
- ٣٢- أنا أحب جداً جو العائلة .
- ٣٣- المشكلة الوحيدة هي كورونا.
- ٣٤- أنا أتمنى الخير لكل البشر.
- ٣٥- والذي أشكره على كل شيء.
- ٣٦- بيني وبين نفسي أشعر بالراحة.
- ٣٧- أنا شخص مسالم.
- ٣٨- الرقص شيء مسلي ولكنه متعب.
- ٣٩- أشد ما يقلقني انتظار نتيجة الامتحانات.
- ٤٠- معظم البنات أنيقات.

**التحليل الكمي:** حصلت الطالبة على مجموع (٩٥) وهو يشير إلى تمتعها بالتوافق النفسي.

#### التحليل الإكلينيكي:

**الاتجاهات الأسرية:** يتضح من خلال استجابات الطالبة على الجمل الناقصة أنها تتمتع بروابط أسرية قوية ومتينة، كما تتميز أسرتها باستقرار عائلي وعلاقات متزنة وناضجة داخل الأسرة؛ مما أثر على تمتعها بالهدوء والسلام النفسي التي تشعر به الفتاة، وجاء ذلك واضحاً بشكل جلي في التعبير عن كل من

الأب الأم في كلماتها وجاء ذلك في الجمل أرقام (١، ٢٧، ١١، ٤، ٢٩، ٣٢، ٣٥) والتي جاء نصها كالآتي " أنا أحب أمي"، " في بيتي الراحة والأمان"، " أكون في أحسن حال عندما أرى أبي سعيداً"، " الأم حضان الأمان"، " الشيء الذي يؤلمني رؤية أمي حزينة"، " أنا أحب جدا جو العائلة"، " والدي أشكرك على كل شيء" ويتضح من خلال استجاباتها مدى الاستقرار الأسري التي تعيش فيه الفتاة، فهي متصالحة مع أسرتها بشكل كبير الأمر الذي انعكس على حياتها بشكل عام فقد أشبعت بكل معاني الحب والدفء من الأبوين.

**ب. الاتجاهات الاجتماعية والجنسية:** وفي ثنايا الجمل تظهر الاتجاهات الإيجابية تجاه الحياة والآخرين ويظهر ذلك في الجملة رقم (٢) والتي جاء نصها كالآتي " أسعد الأوقات مع أصدقائي" كما يتضح التوجه الديني لدى الفتاة في الجملة رقم (٩) والتي جاء نصها كالآتي " الشيء الذي يضايقني إضاعة صلاتي".

كما اتضح ، أيضاً، ضعف الثقة بالآخرين، وربما يرجع ذلك إلى خبرات متراكمة وسوء علاقات مع الآخرين في المجتمع، واتضح ذلك جلياً في استجاباتها في الجملة رقم (١٠) " الناس بعضهم خادعون والقلة طيبون" وهي تعبر عن إدراك الفتاة للآخرين بأن الغالبية من الناس خادعون ولكنها ترجع مرة أخرى وتتمنى الخير للجميع وجاء ذلك في الجملة رقم (٣٤) والتي جاء نصها كالآتي " أنا أتمنى الخير لكل البشر"

أما بالنسبة للاتجاهات الجنسية فيتضح من خلال استجابات الفتاة على الجملة رقم (٢٦) والتي جاء نصها كالآتي " الزواج مسؤولة" فهي تقدر قيمة الزواج ويعبر ذلك عن رغبتها الطبيعية في الارتباط بشكل طبيعي وظهر هذا بوضوح في رغبتها في الأنجاب من خلال استجاباتها على الجملة رقم (٧) والتي جاء نصها "الأولاد لا يوجد" وهو ما يؤكد رغبتها في أن تصبح أمّاً في المستقبل، كما يعكس على العلاقات السوية بينها وبين الأولاد فلم تعاني تمييز أو تفرقة بين أخيها الذكر.

**ج. الاتجاهات العامة:** ظهر لدى الفتاة شعور بالقلق والتوتر وخاصة من المستقبل والخوف بشكل عام وجاء ذلك في استجاباتها للجمل أرقام (٣، ٥، ٨، ١٢، ٣٩) والتي جاء نصها كالآتي " أودّ أن أعرف ما سيكون في مستقبلي"، " أنا أسف للأوقات التي تذهب مني هباء منثوراً" وهو ما يدل على حرص الفتاة على وقتها وإدراكها لأهمية الاستفادة القصوى من الوقت. و، أيضاً، " أفضل دراستي" و" أنا أحسن دائماً بأن القادم أفضل" و" أشد ما يقلقني انتظار نتيجة الامتحانات" ويفسر اهتمامها بمستقبلها بطبيعة هذه الفئة من الطلبة الذين ينشغلون في هذه الفترة بالمهنة واختيارها كنوع من أنواع الاستقرار في الحياة فهي قلقة، ولكن بشكل يناسب طبيعة المرحلة العمرية لها.

كما ظهر لديها الشعور بالنقص والدونية، واتضح ذلك في الجمل أرقام (١٥، ١٧، ٢١، ٢٣) والتي جاء نصها كالآتي " أنا لا أستطيع نسيان نتيجة الثانوية"، و" عندما كنت طفلاً كنت ساذجاً"، " أنا فشلت في تحقيق ما أتمنى في الثانوية"، و" عقلي ساذج بعض الشيء. وقد عبرت في استجاباتها بأن درجات الثانوية العامة عالقة في ذهنها وأنها فشلت في تحقيق ما تتمنى، ثم عبرت عن رؤيتها لذاتها ووصفت نفسها بأنها ساذجة وذكرتها مرتين؛ مما يدل على اعتقاد راسخ بذلك.

**د. سمات الشخصية:** يتضح من استجابات الفتاة أنها تتميز بالعديد من سمات الشخصية التي انعكست على استجاباتها المختلفة، ومن أبرز هذه السمات الانبساطية كما ظهر في الجملة رقم (٣٨) " والتي جاء نصها كالآتي "الرقص شيء مسلي ولكنه متعب"، والجملة رقم (٤٠) والتي جاء نصها كالآتي "معظم الفتيات

أنيقات"، كما تتحلى هذه الفتاة بالبعد عن العصابية واتضح ذلك في الجملة رقم (١٨) والتي جاء نصها كالآتي " أعصابي هادئة" ، كما تتمتع هذه الفتاة بالمثابرة وظهر هذا جليا في الجمل أرقام ( ٨، ٢٤، ٢٢، ١٢، ٢٥) والتي جاء نصها كالآتي: " أفضل دراستي"، " القراءة أحبها كثيرا"، " أنا في حاجة إلى شيء مثالي"، " أنا أحس بأن القادم أفضل"

**هـ. الملخص:** اتضح من خلال استجابات الفتاة أنها تعيش حالة من الاستقرار الأسرى الذي انعكس عليها بشكل كبير في حياتها وإحساسها بالأمن والطمأنينة النفسية ، كما تميزت بالتفاؤل والنظرة الإيجابية للمستقبل وللحياة وللآخرين، فهي- إلى حد كبير- تخلو من الصراعات الداخلية التي يعاني منه الغالبية من عمرها ربما يرجع لكون الصمود الأكاديمي لا يعيرها اهتماما ولا يشكل بالنسبة لها مطلباً ضرورياً، وبذلك بعدت نفسها بشكل كبير عن الضغوط الأكاديمية التي يعاني منها الكثير، كما ظهر لديها النزعة الدينية والتي تتمثل في حرصها على صلاتها، فهي بشكل كبير تتمتع بجانب وفير من التوافق النفسي والرضا عن الحياة.

#### التوصيات:

#### في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن التوصية بما يلي:

- ١- يجب تفعيل مراكز الإرشاد في الجامعات؛ وذلك للقيام بتوعية الطلبة بأهمية الصمود الأكاديمي، بالإضافة إلى توعيتهم بأهمية المساندة الاجتماعية، لحمايتهم من الوقوع في براضن الأمراض السيكوسوماتية وغيرها، وخاصة الطلبة في مرحلة المراهقة الذين يحتاجون إلى نوع من الإرشاد.
- ٢- إعداد دورات تدريبية متخصصة للطلبة لتحسين الصمود الأكاديمي لديهم، وتزويدهم بالأسس والمهارات اللازمة التي تمكنهم من تحسين الصمود الأكاديمي، وخاصة في هذه المرحلة العمرية المهمة.
- ٣- يجب عقد ندوات وخاصة في الجامعة؛ حيث يتميز المجتمع الجامعي بانفتاحه على المجتمع المحلي بشكل يختلف عن المدارس وهذا الأمر يبرر مدى احتياج الطلبة لندوات توعية بطبيعة المشكلات التي يملون بها خاصة في مرحلة المراهقة المبكرة .
- ٤- يجب تعاون أعضاء هيئة التدريس بالجامعات مع الطلبة في القيام بدورهم الإرشادي، وبتش روح التعاون والأمل في الغد، ورسم الخطط المستقبلية في ضوء الإمكانيات المتاحة وقدرات الطلبة مع مراعاة ما بينهم من فروق فردية .
- ٥- يجب عمل ندوات توعية لأولياء الأمور عن كيفية تقديم المساندة الاجتماعية لأبنائهم في المواقف الحياتية المختلفة.
- ٦- مساعدة الطلبة على تعرف سمات شخصياتهم وحثهم على التمتع بسمات الشخصية الإيجابية.
- ٧- توفير الدورات المتخصصة لإرشاد الطلبة التي تتميز شخصياتهم بالعصابية ومحاولة خفضها والتمتع بشخصية متزنة.

#### بحوث مقترحة:

#### بناء على ما تم في هذا البحث، يمكن تقديم مجموعة من البحوث المقترحة كما يلي:

- ١- البروفيل النفسي للمساندة الاجتماعية لدى عينة من المراهقين.
- ٢- فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في تحسين الصمود الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة.

- ٣- نمذجة العلاقات السببية بين الصمود الأكاديمي وتنظيم الانفعالات وقلق الاختبار والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طلبة الجامعة.
- ٤- فاعلية العلاج التكاملي في علاج الشخصية العصابية لدى عينة من المراهقين.
- ٥- الصمود الأكاديمي في علاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة المكفوفين.

## المراجع

### أولاً - المراجع العربية:

- عبد الخالق، أحمد (١٩٩٨). الأبعاد الأساسية للشخصية. الإسكندرية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر.
- المبجوح، أسامة محمد (٢٠١٥). المساندة النفسية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدى الطلاب المستفيدين من صندوق الطالب بالجامعة الإسلامية بغزة (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة.
- محمود، أسماء مسعود (٢٠١٧). التنبؤ بالصمود النفسي من خلال المساندة الاجتماعية وجودة الحياة لدى المعاقين حركياً. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ١٧٥ (الجزء الثاني)، ٢٢١ - ٢٦٠.
- الهلول، إسماعيل؛ ومحيسن، عون (٢٠١٣). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، ٢٧(١١)، ٢٢٠٧-٢٢٣٦.
- عطية، أشرف محمد (٢٠١١). الصمود الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب التعليم المفتوح. مجلة دراسات نفسية، ٢١ (٤)، ٥٧١ - ٦٢١.
- أبو هاشم، السيد محمد (٢٠١٠). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، ٨١، ٢٦٩ - ٣٥٠.
- محمد، إلهام حمزة (٢٠١٦). التشريح النفسي لمحاوли الانتحار بغزة (دراسة إكلينيكية تحليلية) (رسالة ماجستير). كلية التربية الجامعة الإسلامية، بغزة.
- صلاح، أميرة أحمد عبد (٢٠١٩). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من مريضات سرطان الثدي في محافظة رام الله والبيرة (رسالة ماجستير). عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة.
- حكيمة، أيت حمودة؛ أحمد، فاضلي؛ رشيد، مسيلي (٢٠١١). أهمية المساندة الاجتماعية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى الشباب الأبطال، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢، ١-٣٨.
- عبد الكريم، إيمان نجم (٢٠١٩). نمذجة العلاقات بين سمات الشخصية الكبرى والضغوط الأكاديمية والصمود النفسي والهناء الذاتي (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة عين شمس.

أحمد، بشرى إسماعيل (٢٠١٣). قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

ياسين، حمدي محمد؛ و قناوي، مهجة على فؤاد (٢٠١٨). الوالدية الإيجابية والتنبؤ بالصمود الأكاديمي للطلاب الموهوبين، مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ١٩ (١٦)، ٢٢٥-٢٦٠.

حمزة، جيهان أحمد (٢٠٠٢). دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في إدراك المشقة والتعاشيش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل (رسالة ماجستير). كلية الآداب، جامعة القاهرة.

سعيد، سالم عبدالله (٢٠٠٧). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الدراسي " دراسة ميدانية"، مجلة الجامعي، (١٤)، ٢٢٨-٢١١.

قرني، سعاد كامل؛ وأحمد، عبد الملك أحمد (٢٠١٧). الإسهام النسبي للتوجه الإيجابي نحو المستقبل وتنظيم الذات في التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين دراسياً بكلية التربية جامعة المنيا: دراسة من منظور علم النفس الإيجابي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلد خاص (١)، ١٨٥-٢٢٥.

صالح، سعيدة؛ وأيت، حبوش سعادة؛ وشريفي، هناء (٢٠١٨). علاقة جودة الحياة النفسية بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية دراسة ميدانية مقارنة على طلبة جامعة الجزائر، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٤ (٣)، ٣٨٤-٣٩٥.

أحمد، صفاء علي (٢٠١١). نمذجة العلاقات السببية لبنية الصمود المعرفي الموجهة للعمليات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية من الجنسين (٢١)، المجلة المصرية للدراسات النفسية، (٧٢)، ٢١٧-٢٩٠.

راف الله، عائشة على (٢٠١٨). الإسهام النسبي لليقظة العقلية واستراتيجيات مواجهة الضغوط في التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين دراسياً بكلية التربية جامعة الفيوم، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٨ (١٠٠)، ٣٤٧-٤١٨.

محمود، عادل (٢٠١٦). نموذج سببي للعلاقات المتبادلة بين الشفقة بالذات وكل من الإرهاق الأكاديمي والصمود الأكاديمي لدى الطالب المعلم، مجلة كلية التربية بالإسكندرية، ٥ (٢٦)، ١٥٣-٢٢٥.

الزبيدي، عبد المعين (٢٠٠٧). العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة العنيفين وغير العنيفين في مدارس المرحلة الثانوية (دراسة مقارنة) (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم الإرشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤتة، تبوك.

جعيس، عفاف (٢٠١٥). اضطراب الشخصية العدوانية – السلبية وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المعلمين من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بأسبوط، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٦ (١٠١)، ١٢١-١٩٩.



خرنوب، فتون (٢٠١٥). تقدير الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بوصفها منبئات للشفقة على الذات (دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق)، مجلة جامعة دمشق، ٣١ (٢)، ٢٨٥-٣١٥.

العززي، فريح عويد (٢٠١٠). العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بأساليب التفكير والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية. القاهرة، ٨٣-١٣٤.

الموافي، فؤاد حامد؛ و راضى، فوقية محمد (٢٠٠٦). الخصائص السيكومترية لاستبيان الخمسة الكبرى للأطفال (BFQ-C) لدى عينة من الأطفال المصريين في مرحلة الطفولة المتأخرة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٦ (٥٣)، ١-٢٥.

عباس، فيصل (٢٠٠١). الاختبارات الإسقاطية: نظرياتها - تقنياتها - إجراءاتها. لبنان: دار المنهل اللبناني.

هوارية، قدور بن عباد (٢٠١٤). المساندة الاجتماعية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة كما تدركها العاملات المتزوجات (دراسة ميدانية بقطاع الصحة العمومية بوهران) (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية، جامعه وهران.

عطية، كمال إسماعيل (٢٠١٧). التباين في استراتيجيات المواجهة الأكاديمية وأساليب اتخاذ القرار طبقاً لمستوى الاستقلال والصمود الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ٣، ١٢٤-١٩٧.

العرفان، محمد (ب ت). اختبار روتر لتكملة الجملة. كلية الآداب: جامعة عين شمس.

زهران، محمد حامد؛ و زهران، سناء حامد (٢٠١٣). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من الصمود الأكاديمي والاستغراق الوظيفي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين بالتدريس، مجلة الإرشاد النفسي، ٣٦، ٣٣٣-٤٢٠.

الطلاع، محمد عصام محمد (٢٠١٦). الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية (رسالة ماجستير منشورة)، الجامعة الإسلامية، بغزة.

الشناوى، محمد محروس؛ و عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٤). المساندة الاجتماعية والصحة النفسية: مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الرازق، محمد مصطفى (٢٠١٢). الصمود النفسي مدخل لمواجهة الضغوط الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً، مجلة الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، ٣٢، ٥٠٠-٥٧٩.

عطية، محمود (٢٠١٠). ضغوط المراهقين والشباب وكيفية مواجهتها. القاهرة: الأنجلو المصرية.

دياب، مروان عبد الله (٢٠٠٦). دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

شحته، مراون محمد (٢٠١٢). مقياس إدراك المساندة الاجتماعية للمسنين، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، ٣٠، ١٤١-١٥٣.

محمود، منال محمد (٢٠١٨). التحيز المعرفي والامتنان كمنبأت بالصمود الأكاديمي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٨٠ (٢)، ٦٤٩-٧٠٨.

بشارة، موقف سليم؛ و المعطيات، خالد عبدالرحمن؛ وقائمة، المثني مصطفى (٢٠١٤). أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية، مجلة الطفولة والتربية، ١٨، ١٦٧-٢٠٥.

بقيعي، نافر أحمد عبد (٢٠١٥). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١١ (٤)، ٤٢٧-٤٤٧.

مسير، نهلة عبد الهادي (٢٠١٨). الصمود الجامعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة القادسية، مجلة لاراك للفلسفة والإنسانيات والعلوم الاجتماعية، ٣١ (٣)، ١٧٤-١٨٨.

أبو هدروس، ياسرة (٢٠١٣). المساندة الاجتماعية المدركة والكفاءة الذاتية المدركة في مواجهة المرض وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى مرضى السرطان بقطاع غزة، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية والإدارية، ١٤ (٢)، ١-٤١.

إبراهيم، يسرا شعبان (٢٠١٩). اليقظة العقلية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي وضغوط الحياة المدركة لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق، المجلة التربوية بكلية التربية بسوهاج، ٦٨، ٢٤٦٤-٢٥٢٠.

### ثانياً المراجع الأجنبية:

Abdul Kader, N,& Abad, M., (2017). A Study of Relationship between Academic Resilience and Protective Factors among Senior Secondary Students, *IOSR Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS)*, 22 (11), 51- 55.

Ansell, E, B,& Pincus, A, L.,(2004). Interpersonal Perceptions of the Five-Factor Model of Personality: An Examination Using the Structural Summary Method for Circumplex Data, *Multivariate Behavioral Research*, 39 (2), 167-201.

Baltaci, H, S& Karatas, Z., (2015). Perceived Social Support, Depression and Life Satisfaction as the Predictor of the Resilience of Secondary School Students: The Case of Burdur, *Eurasian Journal of Educational Research*, Issue 60, 111-130.

Benada, N. & Chowdhry, R. (2017). A Correlational study of happiness, resilience and mindfulness among nursing student. *Indian Journal of Positive Psychology*, 8 (2), 105-107.

Bhochhibhoya, A., Dong, Y.,& Branscum, P.(2017). Sources of Social Support Among International College Students in the United States, *Journal of International Students*, 7(3), 671-686.

- 
- Bilgin, O,& Tas, I., (2018). Effects of Perceived Social Support and Psychological Resilience on Social Media Addiction among University Students, *Universal Journal of Educational Research* 6(4): 751-758, 2018, DOI: 10.13189/ujer.2018.060418.
- Brooks, R. , & Goldstein, S. (2004). *The power of resilience: Achieving balance, confidence, and personal strength in your life*. New York.
- Brown, S, C, Mason, C, Lombard, J, Martine, F, Plater, E,& Szapocznik, J, (2009).The relationship of built environment to perceived social support and psychological distress in hispanic elders :The role of "Eyes on the stress" Gerontology Series B sciences and social sciences. *Journal Oxford University press*,14(2), 234-246.
- Bruck, C S& Allen, D T. (2003). The relationship between big five personality traits, negative affectivity, type a behavior, and workfamily conflict. *Journal of Vocational Behavior*, 63, 457-472.
- Buunk, B.,& Hoorens, V. (1992), Social support and stress: the role of social comparison and social exchange processes, *British journal of clinical psychology*, 31(4), 2044-8260.
- Campbell, S, Cohana, B., Steina, A, (2006) Relationship of resilience to personality, coping, and psychiatric symptoms in young adults, *journal of Behavior Research and Therapy*,44,4,585-599.
- Cassidy, S. (2016). The Academic Resilience Scale (ARS-30): A new multidimensional construct measure. *Frontiers Psychology*, 7, 1- 11.
- Coholic, D., Eys, M. & Lougheed, S. (2012). Investigating the effectiveness of an arts-based and mindfulness-based group program for the improvement of resilience in children in need, *Journal Child Fam Stud*, 21, 833-844.
- Deniz, M, E,& Satıcı, S, A., (2017). The Relationships between Big Five Personality Traits and Subjective Vitality, *Anales de psicología*, 33 (2), 218- 224.
- Deviva, J.,& Sheerin, C. (2015). Correlates of VA mental health treatment utilization among OEF/OIF/OND veterans: resilience, stigma, social support, personality, and beliefs about treatment, psychological trauma: *Theory, Research, Practice, and Policy In the public domain*,8( 3), 310–318.
- Dickinson, M. J.,& Dickinson, D. A. G. (2015). Practically perfect in every way: can reframing perfectionism for high-achieving undergraduates impact academic resilience?, *Studies in Higher Education*, 40(10), 1889–1903.
- Elia, s, M.,& Haynes, N., (2008). Social competence, social support, and academic achievement in minority, low-income, urban elementary school children, *The American Psychological Association*, 23(4), 474–495.
-

- 
- Fallon, C. M. (2011). School factors that promote academic resilience in urban Latin high school students, *Dissertation Abstracts International*, 71(10), 3610.
- Fleenor, J & Eastman, L. (1997): The relationship between the five factor model of personality and the California psychological inventory, *Educational and psychological of measurements*, (57) 4, 698-703.
- Friborg, O, Barlaug, D., Martinussen, M., Rosenvinge, J.,& Hjemdal, O. (2005). Resilience in relation to personality and Intelligence, *International Journal of Methods in Psychiatric Research*, 14(1), 29–42.
- Ghannam, R.T.& Thabet, A. (2-14) :Effect of trauma due to war on dissociative symptoms and resilience among palestinian adolescents in the Gaza strip, *The Arab Journal of Psychiatry*, 25(2), 107- 118.
- Gizir, C. A., & Aydin, G. (2009). Protective factors contributing to the academic resilience of students living in poverty in Turkey. *Professional School Counseling*, 13(1), 38–49.
- Golaszewski, N,& Bartholomew, J, (2019).The development of the physical activity and social support scale, *Journal of sport and exercise psychology*,41,215-229.
- Goldberg, L, R., (1990). An alternative “Description of personality”: the big five factor structure, *Journal of Personality and social psychology*, 59 (6), 1216- 1229.
- Hsieh,c& Tsai,B.(2019). Effects of Social Support on the Stress-Health Relationship: Gender Comparison among Military Personnel, *International Journal of Environmental Research and Public Health* , 16,1-15.
- Hughess,A., Crowell, S., Uyeji,L., &coan , J.(2011). Adevelopmental neuroscience of borderline pathology: emotion dysregulation and social baselin theory . *journal abnormal child psychology*, 1-15.
- Jang ,J.(2012). *The effect of social support type on resilience*(Unpublished degree of Master of Arts in the Department of Communication Studies in theGraduate School), **The** University of Alabama.
- Joeseph ,A, Linley,P,( 2004). *Positive psychology in practice*. Hoboken, NJ :John Wiley &Sons Inc.
- Johnson, J. A. (2017). *Big-Five model*. In V. Zeigler-Hill, T.K. Shackelford (Eds.), *Encyclopedia of Personality and Individual Differences* (1-16), New York: Springer. DOI: 10.1007/978-3-319-28099-8\_1212-1.
- Kamath, S. (2015). Role of mindfulness in building resilience and emotional intelligence and improving academic adjustment among adolescents, *Indian Journal of Health and wellbeing*, 6 (4), 414-417.
-

- Kapikiran, S. (2012). Validity and reliability of the academic resilience scale in turkish high school. *Education; spring*, 132 (3), 474-483.
- Kaur, K& Beri, N, (2019).psychomtic properties of multidimensional scale of perceived social support(mspss): indian adaptation, *International Journal of science and technology*, 8, 2277-8616.
- Kaya, D., Akgemci, T,& Celik, A, (2012). Aresearch levels of perceived social support on the responsible persons of the hospital units, *C U Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi*, 21(3), 357-370.
- Kruglanski, A.& Higgins, T. (2007). *Social psychology*, The Guilford press, New York: London.
- Lamond,A, J, Depp, C, A, Allison, M, Langer, R, Riechstade, J, Moore, D, J, Golshan, S, Ganiats, G, T,& Jeste, D, V, (2008). *Measurement and predictors of resilience among community-dwelling older women*, *Psychiatr Res*. 2008 Dec;43(2):148-54. doi: 10.1016/j.jpsychires.2008.03.007. Epub 2008 May.
- Lashari, S., Kaur, A,& Hashim,A, R.(2018).How away home the role of social support for international students adjustment, *Malaysian Journal of learning and instruction*, 15(2), 33-54.
- Li, H. (2017). The ‘secrets’ of Chinese students’ academic success: Academic resilience among students from highly competitive academic environments. *Educational Psychology*, 37(8), 1001- 1014.
- Li, J., Han, x., Wang, W., Sun, G, & cheng, Z(2018). How social support influences university students academic achievement and emotional exhaustion: the mediating role of self-esteem, *Journal of learning and individual differences*, 61, 120-126.
- Malkoç, A., & Yalçın, İ. (2015). Relationship among resilience, social support, coping, and psychological wellbeing among university students. *Turkish Psychological Counseling and Guidance Journal*, 5(43), 35-43.
- Martin, A. J. (2013). Academic buoyancy and academic resilience :Exploring ‘everyday’ and classic’ resilience in the face of academic adversity, *School Psychology International*, 34 (5),488–500.
- Martin ,A. & Marsh, H. (2003) . Academic Resilience and the Four Cs: Confidence, Control , Composure, and Commitment . *Self and Identity*, 9, 103-112.
- Martin, A. J., & March, H. (2006). Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach, *Psychology in the Schools*, 34(3), 267-281.
- Mirza, M. S. & Arif, M. I. (2018). Fostering academic resilience of students at risk of failure at secondary school level, *Journal of Behavioural Sciences*, 28 (1), 33-50.

- Morales, E. E. (2008). Academic resilience in retrospect: Following up a decade later. *Journal of Hispanic Higher Education*, 7(3), 228–248.
- Mwangi, C.N., Okatcha, F.M., Kinai, T.K.& Ileri. A.M. (2015). Relationship between Academic Resilience and Academic Achievement among Secondary School Students in Kiambu County, Kenya, *International Journal Sch Cog Psychol*, S2: 003. doi:10.4172/2469-9837.S2-003.
- Nakaya, M, Atsushi, O,& Hitoshi, K., (2006). Correlations for adolescent resilience scale with big five personality traits, *Psychological Reports*, 98, 927-930.
- Nazari, S., farokhnezhad, P., sadeghmoghadam, L., Namazi,A& Farhadi, A, (2020).Developing the perceived social support scale for older adults :A mixed- method study, *Journal of AIMS public health*, 7(1), 66-80.
- Novotny, J. (2011). Academic resilience: Academic success as possible compensatory mechanism of experienced adversities and various life disadvantages, *New Educational Review*, 23, 1, 91- 101.
- Orozco, V. (2007). *Ethnic identity , perceived social support , coping strategies, university environment, cultural congruity, and resilience of latinano college students*(unpublished doctoral), Disseryayion, The Ohio State University.
- Palma, O, Garcia, M& Mendieta, H,I, (2014). Resilience and personality in social work students and social works, *Journal of international social work*,1-13.
- Peng, L., Zhang, J., Li, M., Li, P., Zhang, y., Zuo, X, Miao, y.,& Xu, u. (2012). negative life events and mental health, *Journal of psychiatry research* ,196, 138-141.
- Perrone, K. M., Sedlacek, E. W. &Alexander, M. C. (2001). Gender and ethnic differences in career goal attainment, *Career Development Quarterly*, 50(2), 168-178.
- Pierce, G., Sarason, B.,& Sarason, I.(1996).*Handbook of social support and the family*, Springer science of Business Media. New york.
- Pitzer, J.,& Skinner, E.(2017). Predictors of changes in students' motivational resilience over the school year: The roles of teacher support, self-appraisals, and emotional reactivity, *International Journal of Behavioral Development* ,41(1) 15–29.
- Rajan, S. K., Harifa, P. R. & Pienyu, R. (2017). Academic resilience, lous of control, academic engagement and self-efficacy among the school children, *Indian Journal of Positive Psychology*, 8 (4), 507-511.
- Rew, L., & Horner, S.D. (2003). Personal strengths of homeless adolescents living in a high-risk environment, *Advances in Nursing Science*, 26 (2), 90-101.

- Ricketts, S. N., Engelhard, G. J., & Chang, M. (2015). Development and validation of a scale to measure academic resilience in mathematics, *European Journal of Psychological Assessment*, 33(2), 79-86.
- Rojas , L. (2015) . Factors Affecting Academic Resilience in Middle School Students: A Case Study, *Gist Education and Learning Research Journal* ,11, 63-78.
- Sabir, F., Ramzan, N. & Malik, F. (2018). Resilience, self-compassion, mindfulness and emotional well-being of doctors, *Indian Journal of Positive Psychology*, 9 (1), 55-59.
- Sahi, M,& Rahau, M, (2016). A study of personality in relation to resilience and stress , *Journal of international education research foundation and publisher*,10.
- Sarason,I,& Sarason,B.(1985). *Social support, theory, research, application*, library of congress.
- Saricaoglu, H.,& Arslan, C. (2013). An investigation into psychological wellbeing levels of higher education students with respect to personality traits and self compassion, *Educational Sciences: Theory & Practice*, 13 (4), 2097- 2104.
- Schmitt, D, P, Allik, J, McCrae, R, R,& Martinez, V, B., (2007). The geographic distribution of big five personality traits patterns and profiles of human self-description across 56 nations, *Journal of cross- cultural psychology*, 38 (2), 1- 40.
- Schwartz, A. (2018). Mindfulness in applied psychology: Building resilience in coaching, *The Coaching Psychologist*, 14 (2), 98-104.
- Selvarajan, R., Singh, B,& Cloningr, P, (2016).Role of personality and affect on the social support and work family conflict relationship, *Journal of vocational behavior*, 94, 39-56.
- Snape, J. & Miller, D. (2008). A challenge of living? Understanding the psycho-social processes of the child during primary-secondary transition through resilience and self-esteem theories. *Educational Psychological Review*, 20, 217-236.
- Song, L., Son, G,& Lin, N.(2011). *Social Support*, London: SAGE.
- Suresh, S.,& Cheang, A.(2016). The influence of perceived social support and self- efficacy on resilience among first year Malaysian students, *Journal of Kajian Malaysia*, 34( 2), 1–23.
- Taber, C, W, (1965). *Taber s cyclopedic medical dictionary oxford* :Black well Scientific Publications.
- Tamannaefar, M, & Shahmirzaei, S, (2019). Prediction of academic resilience based on coping styles and personality traits, *Journal of practice in clinical psychology*, 7(1), 1-10.
- Taylor, S, (2012). *Social Support: A Review*, Oxford University Press.

---

Tentama, F & Hassan, M, (2019). Motivation to learn and social support determine employability among vocational high school students, *International Journal of evaluation and research in Education(IJERE)*,8(2), 237-242.

Vieselmeier, J., Holguin, J., & Mezulis, A. (2017). The role of resilience and gratitude in posttraumatic stress and growth following a campus shooting. *Psychological Trauma: Theory ,Research, Practice, and Policy*, 9(1), 62-69.

Wagnild, G.M., & Young, H.M. (1993). Development and psychometric evaluation of the Resilience Scale, *Journal of Nursing Measurement*, 1(2), 165-178.

Wiggins, J. S. & Trapnell, P. D. (1997). *Personality structure: The return of the big five*. In R. Hogan, J. A. Johnson, & S. R. Briggs (Eds.), *Handbook of personality psychology* (pp. 737-765). San Diego: Academic Press.

Wilks, S, (2008). Resilience amid academic stress: the moderating impact of social work students , *Journal of advances in social work*, 2, 106-125.

Zhang, L. (2006). Thinking styles and the big five personality traits. revisited, *Personality and Individual Differences*, 40, 1177–1187.



---

**Causal Relationships Between Academic Resilience, the Big Five  
Personality Traits, and Social Support in a Sample of University Students:  
"A Psychometric Clinical Study"**

**Dr. Ranya Elsayem**

**Dr. Sally Ataa**

mental health department, faculty of education, fayoum university

**Abstract:**

This study aims at examining the structure of the causal relationships between academic resilience, the the big five personality traits, and social support in the study sample. It aims also at testing the direct and indirect effects of the five major factors of personality in academic resilience, and social support in the current research sample. The sample of the study includes (412) persons. Aged 18–22(M= 20.17, SD=1.39). The descriptive and the clinical approach was used. The important results indicate that the percentage of the varied explanation in social support by diastolic, acceptability and neurotic variables is about 12%, and the percentage of variance explained in academic resilience by variables of conscience, nervousness, openness, and social support is about 46%. Besides, there is an indirect statistically significant effect of extroversion in academic resilience through an intermediate variable of social support. There is an indirect statistically significant effect of acceptability on academic resilience through an intermediate variable of social support; there is an indirect statistically significant effect of neurosis on academic resilience through an intermediate variable of social support. The educational implications of the recommendations were discussed in the research, and some suggestions were made regarding a number of future studies and research related to the field of the study.

**Key words:** Academic resilience, the five major factors of personality, social support.